وغير كان لا يزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها
وامسى ادفاها ويجد فونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد
ان ولو كثيرا اذ الحذف اشهر كقولك المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير
اى كان عمله خيرا وقوله لا باس التمر ولو بغى ولو ملكا اى ولو كان
الباغي ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد شولا فالى اتلائها اى من لد
كانت شولا وحذف كان مع خبرها وابقاء الاسم ضعيف وعليه
ان خير بالرفع اى ان كان في عمله خير وبعد ان المصدرية تعويض
ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل لان
كنت برا حذفت للاختصار ثم كان لذا فانفصل الضمير وزيدت ما
للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت
ذا نفر تتمة تحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد
ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اى ان كنت لا تفعل غيره
ذكره في شرح الكافية ومن مضارع لكان ناقصة او تامة مجزوم با
لم يليه ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا

وان تك

وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير
وهو حذف بالتنوين ما التزم بل جاز ثما ولا ولات وان المشبهات بليس اعمالا
ليس وهو رفع الاسم اعمال ما النافية عند اهل الحجاز نحو ما هذا
امهاتهم دون زيادة ان النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو ما ان
انتم ذهب مع بقاء النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض وجب
الرفع كقوله ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب ذكر اى علم وهو تقدم
الاسم على الخبر فلو تقدم وهو غير ظرف ومجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد
وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحها وصرح
به في الكافية وشرحها خلافا لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها
وهو غير ظرف ولا مجرور يبطل عملها نحو ما طعامك زيد اكل فان تقدم
وهو حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز ذلك العلماء لان الظرف
والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم معطوف بلكن او ببل
من بعد خبر منصوب بها الزم ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن
قاعد بالرفع خبر مبتدا محذوف اى لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين بعد

موجب ولا يعمل ما الا في المنفي فان كان معطوفا بغيرها نصب وبعدما
وليس جر تجر فيها الباء الزائدة الخبر نحو أليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا في
في ما بين المجازيين والتميمية كما قال في شرح الكافية لان الباء انما دخلت
لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا بدليل على ذلك دخولها في لم اكن بقائم
وامتناع دخولها في نحو كنت قائما فرع يجوز في المعطوف على الخبر الجر
والنصب وبعد لا وبعد نحو كان فلم يجر الخبر بالباء نحو فكن لي شفيعا
يوم لا ذو شفاعة بمغن ولم اكن باعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع فيهما
في النكرات عملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والتنكير نحو تعز
فلا شيء على الارض باقيا واجاز في شرح اللمع كابن جني اعمالها في المعارف
نحو ولا انا باغيا سواها والغالب على حذف خبرها نحو من صد عن
نيرانها فانا ابن قيس لا براح وقد تلي اي تتولى لات وهي لا زيدت
عليها التاء لتانيث الكلمة على المشهور وان بالكسر والتكون النافية
ذا العمل اي عمل ليس نحو ولات حين مناص ان هو مستوليا على احد وما
لات في سوى حين عمل وما رادفه كالساعات والاوان على ضعفها

وحذف

وحذف ذي حال الرفع وهو حذف الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم
والعكس وهو حذف الخبر وابقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات
حين مناص اي حين لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها **الثالث من النواسخ**
افعال المقاربة وفي تسميتها بذلك تغليب اذ منها ما هو للشروع وما
هو للرجاء وكان ينبغي ان يذكر من العوامل كاد لمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه
لكن ندر ان يجئ غير مضارع لهذين خبر والمراد به الاسم المفرد كما
صرح به في الكافية لقوله لا تكثرن اني عسيت صائما ونحو فابت
الى فهم وما كدت آئبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون ان بعد
عسى نزر نحو عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب
والكثير فيه اتصالها به نحو عسى ربكم ان يرحمكم وخبر كاد الامر فيه
عكسا فالكثير تجرده من ان نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها
نحو ربع عفاه الدهر طولا فانمحى كاد من طول البلى ان يمصحا
وكعسى في كونها للترجي حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بان جعلا
خبرها حتما بان متصلا فلا تجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى

زيدان يقوم والزيدون اخبرا اخلولق ان تكونا مثل حرى في التزام
نحو اخلولقت السماء ان تمطر وبعد اوشك كثيرا اتصال الخبر بان نحو
ولو سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا وأما نقلا
ان من خبرها نادرا نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته
يوافقها ومثل كاد في الاصح كربا بفتح الراء والكسر نحو وخبرها من ان
نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد كربت
اعناقها ان تقطعا وقيل لا يتصل بها اصلا وترك ان مع ذي الشروع
وجبا لانه دال على الحال وان للاستقبال كانشا السائق يحدو واي يغني
للابل وطفق زيد يدعو ويقال طبق كما جعلت انظم واخذت اتكلم
وعلق زيد يفعل وزاد في المذهب قال في شرحه وهو غريب كهب
عمرو يصلي واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من
فر من منيته يكاد زيتها يضيء وزادوا لاوشكا اسم الفاعل فقالوا
موشكا نحو فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا يبابا
وحكي في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع
طفق

طفق قال في شرح التم ولهان الفتح وجماعة اسم فاعل كرب والكسائي
مضارع جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد بعد عسى
واخلولق واوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد وهو الخبر نحو
عسى ان تقوم فان الفعل في موضع رفع بعسى سد مسد الجزئين كما
سد مسدهما في قوله احسب الناس ان يتركوا هذا ما اختاره المص
من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب جماعة الى انها تامة
مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير عسى واخلولق واوشك او
ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا فضل على التجريد وهي لغة الحجاز
الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الا
نحو الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح
والكسر اجز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء او نون او نا نحو عسيت
عسين عسينا وانتقا الفتح بالقاف اي اختيار ذكن اي علم لما
من تقديم الفتح على الكسر وانما من خارج لشهرته وبه قرأ القراء
الا نافع الرابع من النواسخ ان واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل

في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على
المبتدأ والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية
وخماسية كعدد الافعال لأنّ وانّ اذا كانتا للتاكيد والتحقيق
وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي وكان للتشبيه عكس ما
كان من عمل ثابتا اي نصب الاسم ورفع الخبر كان زيدا عالم باتي كفو
ولكن الاسد ذو ضغني اي حقد وقاع وجوبا اذ الترتيب وهو تقدم
الاسم على الخبر لأنها غير متصرفة الا في الخبر الذي هو ظرفا ومجرورا
فيجوز الثاني ان تقدمه كليت فيها مستحبا ولعل هنا غير المبتدى
اي الذي بذو بمعنى بحث وقد يجب تقدمه في نحو ان في الدار
صاحبها وهمزة ان تفتح وجوبا لتقدير مصدر بسدها بان تقع فاعلا
او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتدأ او خبرا عن اسم معنى
غير قول او مجرورا او تابعا لشي من ذلك وفي سوا ذلك الكسر
وجوبا وقد اتضح من ذلك السوابق بقوله فاكسر ان اذا وقعت في الابتدا
كانا انزلناه وجلس حيث ان زيدا جالس وجئتك اذا ان زيدا امير واذا وقعت

في بد

في بدء صلة اي اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم تقع في الاول لم تكسر نحو جاءني
الذي في ظني انه فاضل وحيث وقعت ان ليمين مكملة اكسرها نحو حم
والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما بعدها بالقول نحو قال
اني عبد الله اي حكم فان وقعت بعده ولم يحك لم تكسر او حلت محل
حال كزرته واني ذو امل اي مؤملا وكسروا ان اذا وقعت من بعد
فعل قلبي علقا باللام المعلقة كما علم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة
نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل
فان وقعت بعد اذا الفجاءة او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين
نمي كخرجت فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة
وفتحها على انها مؤولة بالمصدر وكذلك حلفت انك كريم ومع كونها
تلو فا الجزا نحو من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه
غفور يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة
حاصلة وذا اي جواز الكسر والفتح يطرد في كل موضع وقعت فيه
ان خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول

اني حمدت الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خبر القول
حمد الله فكل يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو كنا ندعوه
من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام
ابتداء نحو اني لوزر اي لحصن وان زيدا لابوك فاضل ولا يلي ذي اللام
ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للامتشابهان ولا سواء
ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا عن قد كرضيا وليها
ان كان غير ماض كيرضى وماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى
ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما
على العدا مستحوذا اي مستوليا وتصحب اللام الواسط معمول الخبر
اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك اكل بخلاف ان
زيدا لطعامك اكل ولا تدخل على المعمول اذا تأخر كما افهمه كلام المص ولا على
الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص
الحق وسمي به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر وتصحب اسما حل قبله
الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا للهدى وان لك

لزيدا

لزيدا راغب تنبيه لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرج
على زيادة نحو ام الحليس لعجوز شهربة ولكنني من حبها لعميد قال ابن
الناظم واحسن ما زيدت فيه ان الخلائف بعدهم لذميمة وخلاف
ظرف لما احضر اي لتقدمه ان في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي
الحروف المذكورة اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها
بالاسماء كقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى
الاخفش انما زيدا قائم وقيس عليه البقية هكذا قال الناظم تبعا لابن
السراج والزجاجي اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح الكافية
باجماع وروي بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه
فقد وقال في شرح الكافية والرفع اقيس وجائز رفعك معطوفا
على منصوب ان بعد ان تستكمل الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو
بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ
حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال
الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل

العطف بالنصب كقوله ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا
والحقت بان المكسورة مما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح
بشرط تقدم علم عليها كقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق
ومعناه واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله
بريء من المشركين ورسوله من دون ليت ولعل وكان فلا يعطف
على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده واجاز الفراء
بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها
بالاسماء وقرئ بالعمل والالغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم فتلزم
اللام اي لام ابتداء في خبرها اذا ما تعمل لئلا يتوهم كونها نافية فان
لم تعمل لم يلزم اللام وربما استغنى عنها اي عن اللام اذا اهملت ان بدا اي
ظهر ما ناطق اراده معتمدا كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم
يوت باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا فلا
تلفيه اي تجده غالبا بان ذي الخففة موصلا بخلاف ما اذا كان ناسخا
فيوصل بها قال في شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة

ونحو

وقل وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو
شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشأن
استكن اي حذف ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل
منها قاله في شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك
كل من يحفى وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله
بانك ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعاء ولم يكن تصريفه ممتنعا
فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف نفي نحو
افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو
نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو في كتب النحو في الفواصل
فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان
غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى
وقد ياتي متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو
علموا ان يؤملون فجادوا وخففت كان ايضا فنوي اي قدر منصوبها
ولم يبطل عملها لما ذكر في ان ويخالف ان في ان خبرها يجيء جملة كقوله تعالى

كان لم تغن بالأمس ومفرد كالبيت الآتي وفيه انه لا يجب حذف اسمها
بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا وروي في قول الشاعر كأن ظبية تعطو
الى وارق السلم في رواية من نصب ظبية وتعطو صفة والخبر وروي برفع
ظبية على انه خبر كأن وهو مفرد واسمها مستتر خاتمة لا تخفف لعل
واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف واجاز يونس
والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب الخامس من النواسخ
لا التي لنفي الجنس والاولى التعبير بلا المحمولة على ان كما قال المص في نكته
على مقدمة ابن الحاجب لان التسمية بلا لبس قد تكون نافية للجنس ويعرف
بارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما عملت لانها لما قصد بها نفي
الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا لئلا يتوهم
انه بمن المقدرة لظهورها في قوله فقال الا لا من سبيل الى هند ولا
رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال عمل ان وانما
اعملا لها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل
هذا العمل الا في نكرة متصلة بها مفردة جاءت او مكررة كما يأتي فلا تعمل

في معرفة

في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في الشرح فانصب بها مضافا الى
نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه اي مشابهه وهو الذي عمل بعده
من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذاك اي الاسم الخبر اذكر رافعة
بها كما تقدم وركب المفرد معها فالمراد بها هنا ما ليس مضافا ولا شبيها
فاتحا اي بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية
كلا حول ولا قوة ولا زيدين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات
الكسر استصحابا والفتح وهو اولى كما قال المص والتزمه ابن عصفور
والثاني من المكرر كالمثال السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا
ان ركبت الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب وذلك على
اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها وعطف اسمها على محل لا الاولى
مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة
وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل
الاسم قبلها فان محله نصب قال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل
مقدر اي ولا ترى خلة كما في قوله الا رجلا جزاه الله خيرا فلا شاهد

حالكونك

في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة على اعمال الثانية وان رفعت
اولا لا انتصب الثاني لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا بل فتحه والبيت الاول
على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تاثيم فيها او رفعه على الغاها وعطف
الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع ولا خلة ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح
على بنائه مع الاسم نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن على اتباعه
لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل
ظريف فيها فان تفصل فلك تعدل وغير ما يلي من النعت المبني المفرد
وغير المفرد من نعت المبني لا تبن لزوال التركيب بالفصل في الاول والاضافة
وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله
عندك او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك
ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف
ان لم يتكرر لا احكم له بما للنعت ذي الفصل انتمى فلا تبنيه وانصبه
او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا رجل وامرءة فيها
وجاء شذوذا البناء حكى الاخفش لا رجل وامرءة تتمة لم يذكر المصنف حكم البدل

ولا

ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد
رجلا وامرءة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان عند من اجازه
في النكرات وان لم يكن فالرفع لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز
توكيده مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية
قال ابن هشام والقول بان هذا توكيد خطا لان التوكيد اللفظي
لا بد ان يكون مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف
بيان او بدلا لجواز كونهما اخص من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا
ياتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سبق واعط لا مع همزة استفهام
اما المجردة للاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق دون الاستفهام من
العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا طعان الا فرسان عادية وقل بقصد
بالا التمني فلا تتغير ايضا عند المازني والمبرد نحو الا عمر ولى مستطاع
رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر
لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح الكافية وقد يقصد
بها العرض وسياتي حكمها في فصل اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين

في ذا الباب اسقاط الخبر اي حذفه اذا المراد مع سقوطه ظهر كقوله تعالى
لا ضير ونحو لا اله الا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان
لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان يجب كقوله لا احد
اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره
ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف
خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما
لا فائدة فيه **تتمة** قد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم
لا عليك اي لا باس عليك **السادس من النواسخ ظن واخواتها** وهي
افعال تدخل على المبتدا والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين
انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اي المبتدا والخبر ولما كانت افعال
القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم
بين ما اراده منها فقال اعني بافعال القلب العاملة هذا العمل راى
اذا كانت بمعنى علم كقوله رايت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن انهم يرونه
بعيدا لا بمعنى اصاب الرية او رؤية العين او الراي وخال ماضي يخال
بمعنى

بمعنى ظن نحو يخال الفرار يراخي الاجل او علم نحو دعاني الغواني عمهن وخلتني
لي اسم لا ماضي يخول بمعنى يتعهد ويتكبر وعلمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن
مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم ووجد بمعنى علم نحو انا وجدناه
صابرا لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن
ان لن يحور او العلم نحو وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه لا بمعنى التهمة
وحسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شيء او علمت
نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اي ذا شقرة
وحمرة وبياض وزعمت بمعنى ظننت فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى
كفلت او سمنت او هزلت مع علم بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك
في الغنى لا بمعنى العد بمعنى الحساب وحجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد
نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب في المحاجاة او قصد او اقام
او بخل وذري بمعنى علم نحو ذريت الوفي العهد وجعل الذي كاعتقد نحو
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا لا التي بمعنى خلق اما التي
بمعنى صير فسياتي انشاء الله وهب بمعنى ظن نحو فهبني امرأ هالكا وتعلم

بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها الا من التعلم والافعال التي تصيرا
ومعناها التحويل لا بمعنى اعتقد او خلق وهي هب ورد وترك وتخذ واتخذ
ايضا بها انصب مبتدا وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا او هبني الله
فداك وود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا اي كثيره
لما القوم تخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص بالتعليق
وهو ابطال العمل لفظا لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا
ما من قبل هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب وما بعدها والامر
هب قد الزما فلا ينصرف كذا اي كهب في لزوم الامر تعلم ولغير الماضي
كالمضارع ونحوه من سواهما اجعل كل ما له زكن اي علم من نصبه مفعولين
هما في الاصل مبتدا وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوز الالغاء اي
لا توجبه بخلاف التعليق فانه يجب بشروطه كما سيأتي لا اذا وقع الفعل
في الابتدا بل في الوسط نحو ان المحب علمت مصطبر وجاء الاعمال
نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا او هما على السواء وقال ابن معط المشهور
الاعمال والوقف لا اخير نحو هما سيدانا يزعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا اظن قائما
ظننت

ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان في موهم الغاء ما في
الابتدا وما اخال لدينا منك تنويل فالتقدير ما اخاله اي الشان
والجملة بعده في موضع المفعول الثاني او انو لام ابتدا متعلق في
كلام موهم اي موقع في الوهم اي الظن لالغاء ما اي فعل تقدما
على المفعولين كقوله اني رايت ملاك الشيمة الادب فالتقدير اني
رايت لملاك فحذف اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل
القلب غير هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها
فيما بعدها وكذا بقية المتعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون
وقبل نفي ان كقوله وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل نفي لا كعلمت
لا زيد عندك ولم يشترط ابن هشام في ان ولا تقدم قسم ملفوظ به
او مقدر ولام ابتدا كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق
ام مقدرة كما مر او لام قسم كذا ولقد علمت لتاتين منيتي والاستفهام
ذا حكم وهو تعليقه الفعل اذا وليه له الحكم سواء تقدمت اداته على
المفعول الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام

نحو لنعلم اى الحزبين احصى ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام
نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام فى الثانى نحو علمت زيدا
ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف
اليه قاله فى شرح الكافية تتمة ذكر ابو على من جملة المعلقات
لعل كقوله وان ادرى لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو
وجزم به فى التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان
له وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل فى موضع نصب حتى يجوز العطف عليها
بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم
من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اى بمتهم
وكذلك راى بمعنى ابصر واصاب الرئة او من الرأى وخال بمعنى تعهد
او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك متعدى لواحد ولرأى من
الرؤيا فى النوم انتم اى انسبوا العلما لكونه طالب مفعولين من قبل
انتهى وانصب به مفعولين حالا له عليه لما ثلها فى المعنى اذ الرؤيا فى
النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراهم رفقتى حتى وعلقته والعته باسطوع
السق

ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجاز بعضهم ان
وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل الا ان لم توجد كاقتصارك على ظن
اذ لا يخفى الانسان من ظن ما فان دل دليل فاجز كقوله تعالى اين شركائى
الذين تزعمون اى تزعمونهم شركائى وقوله ولقد نزلت فلا تظنى
غيره منى بمنزلة المحب المكرم اى واقعا وكتظن اجعل القول جوازا
فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا الى
المخاطب تقول ان ولى مستفهما به بفتح الهاء اى اداة استفهام وان
لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اى مجرور او عمل اى معمول بمعنى
نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه
بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو انت تقول زيد قائم وان
ببعض ذى الثلاثة فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يغتفر فى
العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا وافى الدار تقول عمرا جالسا او اجهالا
تقول بنى لوى واجرى القول كظن مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قال اذا
منقفا نحو قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا عجبه

قولك زيدا منطلقا وانت قائل بشرا كريما فصل في اعلم وارى وما جرى
مجريهما الى ثلاثة مفاعيل وارى وعلم المتعديين لمفعولين عدوا
اذا صارا بادخال الهمزة التعدية عليهما ادوا علما نحو اذ يريكهم
الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمرا بشرا
كريما وما لمفعول علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما
وحذفهما او احدهما لدليل للثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب
ايضا حققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله وانت
اراني الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول منها فلا يجوز
الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا
وكذا حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان
سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة دونه وان تعديا اى راى
وعلم الى واحد بلا همزة بان كان راى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فالى اثنين
به توصلا نحو اريت زيدا عمرا واعلمت بشرا كريما والاكثر الحفظ
في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم ادم الاسماء كلها ونقلها
بالهمزة

بالهمزة قياسا على ما اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدي لواحد
بالهمزة قياس لا سماعي خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اى من
مفعولي ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني اى مفعولي
كسا في كونه غير الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد وكثاني
الجبة غير زيد نحو كسوت زيدا جبة وفي جواز حذفه نحو اريت
زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه فهو به في كل حكم من
احكامه ذو نيتنا اى صاحب قيدا او استثنى التعليق فانه جائز
فيه وان لم يجز في الثاني مفعولي كسا نحو رب ارني كيف تحيي
الموتى وكارى السابق اول الباب في التعدية الى ثلاثة نبا الحقه به
سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي
الى غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها
والى غيره بحرف جر والحق به السيرافي اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتني
دنفا والحق به ابن مالك حدث كقوله من حدثتموه له علينا العلاء والحق ابو علي
به انبا كقوله وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذا اخبر

الحق بأدنى التسبب إقامة كقوله وحقرت سوداء الغميم مريضة **هذا باب الفاعل**
وفيه المفعول به وهو كما قال في شرح الكافية المسند إليه فعل تام مقدم
فارغ باق على الصوغ الأصلي أو ما يقوم مقامه فالمسند إليه (يعم الفاعل) والنائب
عنه والمبتدأ والممنوع الابتداء وقيد التمام يخرج اسم كان والتقديم
يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الأصلي
يخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل
والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه وأو فيه للتنويع لا الترديد وذكر
المصنف نوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه
نعم الفتى ومثل بهذا المثال إعلاما بأنه لا فرق في الفعل بين المتصرف والجامد
وحصره الفاعل في مرفوع على ما ذكره أما جر بإعطاء الفاعل لأنه مجرور بمن إذا
كان نكرة بعد نفي أو شبهه كما جاءني من أحد وبالباء في نحو وكفى بالله
شهيدا والمراد الأعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل
وهو عمدة في الجملة تليه مرتبة فلا يتقدم على الفعل لأنه كالجزء منه فإن
ظهر في اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك وإلا فضمير استتر
راجع

راجع إما المذكور نحو زيد قام وهند قامت أو لما دل عليه الفعل نحو
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أي ولا يشرب الشارب أو لما دل
عليه الحال المشاهدة نحو كلا إذا بلغت التراقي أي بلغت الروح **فائدة**
قالوا لا يحذف الفاعل أصلا عند البصريين واستثنى بعضهم صورتين
وهي فاعل المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت صورة
أخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فإن الضمير فيه محذوف
ونبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سيأتي في باب نون التوكيد
وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع إذا ما أسند لاثنين ظاهرين
أو جمع ظاهر كفاز الشهدا وقام أخواك وجاء الهندات وهذه اللغة
المشهورة وقد لا تجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة
على التأنيث نحو سعدا وسعدوا والفعل الذي لحقته هذه
العلامة للظاهر بعده مسند ومنه قوله يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم أكلوني البراغيث وقول الشاعر
وقد أسلماه مبعد وحميم وقوله ألقحنها غر السحائب ويرفع الفاعل

فعل اضمر ثانية جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد في
جواب من قرأ او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال
ببناء يسبح للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال لم يقم احد
بلى زيد وثانيها وجوبا اذا فسره ما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين
استجارك وتاء التانيث الساكنة في الفعل الماضي دلالة على تانيث فاعله
اذا كان لانثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر
لاستغنائه بالمخاطب هند الاذى وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر
اي فعلا مسندا اليه سواء كان مؤنث حقيقي او مجازي متصل
به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام
الا هي وشذ حذفها في المتصل كما سيأتي او فعلا مسند الى الظاهر مفهم
ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت
هند بخلاف المسند الى الظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس
فلا تلزمه وقد يسمح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في
فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف

وقوله

وقولهم ان امرأ غره منكن واحدة والاجود فيه اثباتها والحذف للتاء
من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا
فضلا على الاثبات كما زكا الا فتاة ابن العلاء اذ الفعل مسند في المعنى الى مذكر
لان تقديره ما زكا احد الا فتاة ابن العلاء ومثال الاثبات قوله ما برئت
من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم والحذف القياس فعل مسند الى
ظاهر مؤنث حقيقي قد يأتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة
والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر
وضع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله
ابن فلاح وابن الحاجب على انه عايد الى محذوف فيه اي ولا مكان ارض ابقل والضمير
في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي
نحو احمد لله اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقامت الهندات
على تاويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات على تاويلهم
بالجمع هذا مقتضى الملائمة في جمع المؤنث واليه ذهب ابو علي في التكملة
مخصصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات اما غير

الجمع سوا السالم من مذكر
وهو جمع التكسير وجمع المؤنث
السالم كالتاء مع مسنده

كالصفات فحكمه حكم واحده ولا يجوز قام الهندات الا في لغة قال فلان قال
في شرح الكافية ومثل جمع التكسير ما دل على جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه
اعتبار التانيث لان سلامة نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى
التكسير لتغير نظم واحده كبنات والحذف للتاء في فعل مسند الى ضمير
المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المرأة استحسنوا لان قصد
الجنس فيه على سبيل المبالغة في المدح والذم بين ولفظ الجنس
مذكر ويجوز التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست
المرأة والاصل في الفاعل ان يتصل بفعله لانه كالجزء منه والاصل
في المفعول ان ينفصل عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا
وقد يجاء بخلاف الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد
وقد يجيء المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
واخر المفعول وقدم الفاعل وجوبا ان التبس احدهما بالاخر ان لم يظهر الاعراب
ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى فان رتبة الفاعل التقديم ولو
اخر لعلم وكان ثم قرينة جاز التاخير نحو اكل الكمثرى موسى واضنت سعدى الحمى او ضم

لان واحده من لفظه كسنة فتقول في الجمع قالت النسوة وقال النسوة

الفاعل

الفاعل اى جئ به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا
وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا
نحو ضربني زيد وما بالا او بانما انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا
اخر وجوبا مثال الحصر الفاعل ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب
عمرا زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب
زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر
بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله
فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا اللئيم فعل ذي كرم ووافقه
ابن الانباري في تقديمه ان لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا اما المحصور
بانما فلا يظهر فصل الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اى كثر وظهر تقديم المفعول على الفاعل الا ان اتصل
به ضمير يعود على الفاعل لم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم في الرتبة
وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود
على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على المتاخر لفظا ورتبة
وذلك لا يجوز الا في مواضع ليس هذا محلها وفي الضرورة نحو لما عصى
قومه مصعبا واجازه ابن جني في النثر بقلة وتبعه المصنف لان ...

الفعل للمفعول يقوم مقام تعديه به هذا باب النائب عن الفاعل اذا حذف

والتعبير به احسن من التعبير بما لم يسم فاعله لشموله للمفعول وغيره وصدق

الثاني على المنصوب في قولك اعطي زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به

ان كان موجودا عن فاعل فيما له كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه

فاول الفعل الذي حذف فاعله اضمم سواء كان ماضيا او مضارعا

والمتصل بالآخر اكسر في مضي حتما كوصل ودحرج واجعله اي المتصل بالآخر

من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه ماذا بني لما لم يسم فاعله ينتحى

وكيضرب ويدحرج ويتخرج والحرف الثاني التالي اي الواقع بعد تا المطاوعة

كالاول اجعله بضمة بلا امتناع عنه في ذلك اي بلا خلاف نحو تعلم العلم وتدحرج

في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا اضمم الثاني مما اشبه

تاء المطاوعة نحو تُكُبِّر وتُبُختِر وثالث الماضي الذي ابتدا بهمزة الوصل كالاول

اجعلنه بضمة كاستحلي انت او يلتبس بالامر في بعض الاحوال واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل

العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر ما قبل اخره فنقول في قال وباع

قول وبيع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا

فقلبت

فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة

تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فا ثلاثي اعل عينا بان تشير الى الضم

مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرا ابن عامر

والكسائي في قيل وغيض وضم الفا جاء عن بعض العرب مع حذف حركة

العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا لحوكت في قوله حوكت على نيرين

اذ تحاك وكبوع في قوله ليت شبابا بوع فاشتريت فاحتمل اي فاجبر

ودرج بقولها على ما كان معتلا ولم يعل نحو عور في المكان فحكمه حكم

الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما تجوز عند امن اللبس فان يشكل من اشكال

الفاء المتقدم به خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول

يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت

بكسر الخاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خُفت

ونحو طلت اي غلبت في المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت

المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر وما لباع اذا بني للمفعول من

كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثي المضاعف المدغم

اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل مجيز الكسر بقراءة
علقمة ردت الينا وما ثبت لفا باع اذا بني للمفعول واوجب الجمهور
الضم من جواز الثلاثة لما العين تلي في كل ثلاثي معتل العين
وهو على افتعل وانفعل نحو اختار وانقاد وشبه ينجلي خبر
ما وهو محل حصول ما لفا باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيها الكسر ايضا
والضم مع ضمها والاشمام على العمل السابق وبلفظ همزة الوصل على
حسب اللفظ بها وقابل النيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير
مختص لكن مقيد الفعل يجعل الخ او من مصدر بان كان متصرفا لغير
التوكيد او حرف جر مع مجرور بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة
بنيابة عن الفاعل حري اي جدير نحو سير يوم السبت وسير بزيد نوم
وضرب ضرب شديد وهذا مستطرف لا يدعو نقل ابو حيان ورشاذن
اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذي
قال الناظم من انها مع النائب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو
اذا وعند وسبحان الله ومعاذ الله وضربت فضربت ضربا

ومنهم

ومنهم من خصص النيابة بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له
ولا المفعول معه وصرح بالاول في الشرح وبالثاني في الارتشاف
وبالثالث في اللب ولا ينوب بعض هذي الثلاثة المتقدم ان
وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض
هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد يرد نيابة
غير المفعول مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا واختاره في التسهيل وباتفاق
من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثاني من باب
كسا فيما التباسه امن نحو كسي زيد جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن
الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا وحكي عن
بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن اخر المنع ان كان نكرة
والاول معرفة ولعل الناظم لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه
في شرح التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى
لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن وارى المتعدية لثلاثة

من اقامة الثاني
ووجوب اقامة الاول

المنع اشتهر عن كثير من النحاة قال الابدي في شرح الجزولية لانه
مبتدأ وهو اشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدأ
قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب فنفعل ذلك بالمناسبة
وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المص فقال ولا ارى منعا من
نيابة الثاني اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كما في التركيب
فجعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خيرا من الف شهر
ليلة القدر اما الثالث من باب ردى ففي الارتشاف ادعى ابن هشام
الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم
وكما لا يجوز للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا شيء
واحد وما سوى النايب عنه مما علقا بالرافع اي برافع النايب
وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على ظاهر قول سيبويه انصب
محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة
امامك ضربا شديدا ومحلا ان كان كذلك نحو فاذا نفخ في الصور
نفخة واحدة

هذا باب الاشتغال

وهو ان يتقدم اسم

ويتأخر

ويتأخر فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه اي لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه
ان مضمر اسم سابق فعلا مفعول بقوله شغل اي ذلك المضمر عنه اي
عن الاسم السابق بنصب لفظه اي لفظ ذلك المضمر او المحل اي ومحله
فالسابق انصبه على الابتداء او انصبه واختلف في ناصبه فالجمهور
وتبعهم المص على انه منصوب بفعل اضمر حتما موافقا لما قد اظهرا
لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في
الضمير وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغا واعلم ان الاسم الواقع
بعده فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع
وراجح النصب على الرفع ومستوفيه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا
ذكره النحويون وتبعهم المص فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق
حتم ان تلى السابق بالرفع اي وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان
زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقاه فاهنه وكذا ان تلى استفهاما
غير الهمزة كابن بكرا فارقته وهل عمرا احدثته وسيأتي حكم التالي للهمزة
وان تلى السابق اي وقع بعد ما بالابتداء يختص كاذا الفجائية فالرفع

للاسم على الابتداء التزمه ابداً نحو خرجت فاذا زيد يلقيته لأن اذا
لا يليها الا مبتدأ نحو فاذا هي بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر في آياتنا ولا يليها
فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم
افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب لعدم صدق ضابطة
الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لولا ذلك التقدير لعمل في الاسم السابق
ولا يصح هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع اذا الفعل
تلا اى وقع بعد ما له صدر الكلام وهو الذي لن يرد ما قبل اى قبله معمولاً
لما بعده وحده كالاستفهام وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رأيته
وخالد ما صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب للاسم
السابق اذا وقع قبل فعل ذي طلب كالامر والنهي والدعاء نحو زيدا اضرب
وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله
فعل من اسم الفعل نحو زيد حذاركه فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر مراد به
العموم نحو والسارق والسارقة فاقطعوا قاله ابن الحاجب واختير نصبه
ايضا اذا وقع بعد ما يليه الفعل غالباً كهمزة الاستفهام نحو ابشراً
منا

منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع
وكلا ولا وان النافيات نحو ما زيدا رأيته قال في شرح الكافية وحيث
مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط
فلا يليها في الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف
له بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر اولا نحو ضربت زيدا
وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية
على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى
ح فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال فلا بد على المختار
منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار
الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقوله متصرف فعل التعجب
والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال المص في نكته على مقدمة
ابن الحاجب وان تلا الاسم المعطوف فعلا متصرفا فخبر ابتدأ عن اسم
او لمبتدأ نحو هند اكرمتها وزيد اضربته عندها فالعطف
مخيرا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة الكبرى اكرمتها

وتسمى الجملة الاولى في هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى
اولها فعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الابدي في شرح
الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرو كلمته لبطلان العطف فيه
لعدم ضمير في المعطوفة يربطها بمبتدأ المعطوف عليها اذ المعطوف
بالواو يشرك المعطوف عليه في معناه فيلزم ان يكون في هذا المثال
خبرا عنه ولا يصح الا بالرابط فتعين فقط انتهى ولعله يغتفر في الثواني
ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر يرجح لعدم موجب النصب
ومرجحه وموجب الرفع ومستوي الامرين وعدم التقدير اولى منه
نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله جنات عدن
يدخلونها فما ابيح افعل ودع اي اترك ما لم يبح لك وتقديمه
واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه احسن
كما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منه انتهى
وكان ينبغي ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكره وفصل ضمير مشغول
الاسم
به عن الفعل بحرف جر او باضافة اي بمضاف كوصل فيما مضى فيجري

فيجب



فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به وزيدا هلا اخاه اكرمت والرفع في نحو خرجت
فاذا زيد مر به عمرو واو ورد بي اخوه ويختار النصب في نحو زيدا امرر به او
انظر اخاه والرفع في نحو زيد مررت به او رايت اخاه ويجوز الامران
على السواء في نحو هند اكرمتها وزيدا مررت به او رايت اخاه في دارها نعم
يفصل الفعل من معنى الظاهر لا لفظه وسوى في ذا الباب وصفا ذا
عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه
الان او غدا بخلاف الوصف الغير العامل كالذي بمعنى الماضي او العامل غير
الوصف كاسم الفعل والحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام وعلقة
حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم
الواقع الشاغل للفعل فقولك زيدا ضربت عمرا واخاه كقولك
ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما
مثلنا او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف ان
يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمرا اخاه

هذا باب تعدي الفعل ولزومه

وفيه رتب لفاعل علامة الفعل المعدى اي المجاوز الى المفعول به



ان تصل ها تعود على غير مصدر بذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول
الخير عملته فتصل به هاء تعود على غير مصدر واحترز بها من
هاء المصدر فانها توصل بالمتعدي نحو ضربته زيدا اي الضرب
وباللازم نحو قمته اي القيام ومن علامته ايضا ان يصلح لان
يصاغ منه اسم مفعول تام كمقت فهو ممقوت قال في شرح الكافية
المراد بالتمام الاستغناء عن حرف جر فلو صيغ منه اسم مفعول
الى حرف جر سمي لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب
مفعوله الذي تجاوز اليه ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب ومعلوم
انه ان ناب عن فاعل رفع وفعل لازم غير الفعل المتعدي وهو الذي لا يتصل
به ضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف
جر وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله
وظرف وكرم وشرف كذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف
اللام الاولى وتشديد الثانية كاقشعر واطمان وكذا افعنلل نحو
المضاهي افعنسسا واحرنجم وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل كاكوهد
واجرنبنا



واجرنبا وكذا حتم لزوم ما اقتضى نظافة كطهر ونظف ودنسا كدنس ووسخ
ونجس او اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض وبرئ وفرح او طاوع المعدى
لواحد كمده فامتد او دحرجه فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل
الفاعل فان طاوع المعدى لاثنين كان متعديا بالواحد نحو كسوت زيدا
جبة فاكتساها وعد فعلا لازما الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت
من انك قادم وفرحت بقدومك وعده ايضا بالهمزة نحو اذهبت
زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف الجر فالنصب للمنجر
ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب يقتصر فيه على
السماع كقوله تمرون الديار ولم تعوجوا وقد يحذف ويبقى الجر كقوله
اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في ان وان المصدرية
يطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اي يعطوا الدية وعجبت
انك قائم اي من ان يدوا ومن انك قائم ومحل ان وان مع نصب
عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل والكسائي قال المصنف ويؤيد
قول الخليل ما انشد الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الى

ولا يدين بها انا طالبه بجرّ المعطوف على ان تعلم انها فى محل جرّ فان لم يؤمن
اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت فى ان تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف
عن ولا يلزم من عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله ثم
وترغبون ان تنكحوهن فتأمل **فصل** فى ترتيب المفاعيل وما يتعلق
بذلك والاصل سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من
قولك البس من زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع
اسكن ربها الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عرى اى وجد كان خيف
لبس الاول بالثانى نحو اعطيت زيدا عمرا او كان الثانى محصورا نحو
ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا نحو اعطيتك درهما
ويترك ذلك الاصل حتما قد يرى لموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت
الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثانى ضميرا نحو الدرهم اعطيته زيدا او فيه
ضمير يعود على الثانى كما تقدم وحذف مفعول فضلة بان لم يكن احد
مفعولى ظن لغرض اما لفظى كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوى
كاحتقاره اجز نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا
كزاية

كتب الله لاغلبن انا ورسلى ومنه ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء
فان ضار اى ضر كحذف ما سيق جوابا لسائل او حاصر كم يجز كقولك زيدا
لمن قال من ضربت وما ضربت الا زيدا فلو حذف فى الاول لم يحصل جواب
ولو حذف فى الثانى لزم نفى الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا و بحذف
الفعل الناصب لها اى ناصب الفضلة جوازا ان علما كان ثم قرينة حالية
كقولك لمن تأهب للحج مكة اى تريد او مقالية كزيدا لمن قال من ضربت
وقد يكون حذفه ملتزما كان فسره ما بعد المنصوب كما فى باب الاشتغال
او نداء او شاذ كالكلاب على البقر اى ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا
لكم اى وائتوا **هذا باب التنازع** ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما
يؤخذ مما سيأتى ان يتوجه عاملان ليس احدهما مؤكدا للاخر الى معمول
واحد متأخر عنهما ان عاملان فعلان واسمان واسم وفعل فيقتضيا
اى طلبا فى اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما رفعا والاخر نصبا
وكانا قبل فللواحد منهما العمل اما الاول والثانى مثال ذلك على بالاتفاق
اعمال الاول قام وقعد اخواك رأيت واكرمتهما ابويك ضربانى ضربت

الزيدين ضربت وضربني الزيدون هذا في غير فعل التعجب اما هو
فيتعين فيه اعمال الثاني كما اشترطه المص في شرح التسهيل في جواز التنازع
فيه خلافا لمن منعه كما احسنه واعقل زيدا واعمال الثاني اولى من اعمال
الاول عند اهل البصرة لقربه ولختار عكسا وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم
اي اهل الكوفة حال كونه ذا اسرة اي صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العمل
في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر مما يلزم ذكره
كالفاعل والتزم ما التزم من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير
وفرعيهما كيحسنان ويسيء ابناكا فابناك تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل
فيه يسيء واضمر في يحسن الفاعل ولم يبال بالاضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما
في نحو ربه رجلا زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون فجوز الكسائي يحسن ويسيء
ابناكا بناء على مذهبه من جواز حذف الفاعل وجوزه الفراء بناء على
مذهبه ان توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ان يؤتى
بضمير الفاعل موخرا نحو يحسن ويسيء ابناكا هما وقد بغى واعتدى
عبداكا فعبداكا تنازع فيه بغى واعتدى فاعمل فيه الاول واضمر
في الثاني

في الثاني ولا محذور لرجوع الضمير الى متقدم في الرتبة فان اعملت الاول واحتاج
الثاني الى المثنى منصوب وجب اضمار نحو ضربني وضربته زيد وندر
نحو لعكاظ يغشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه ولا تجيء مع اول قد اهملا من
العمل بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه اي مضمر غير الرفع الزم ان يكن فضلة
بان لم يوقع حذفه في لبس وكان غير الخبر وغير مفعول اول الظن نحو ضربت
وضربني زيد وندر المجيء به في قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب
واضمرنه واخرنه وجوبا ان يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان
او ظن او المفعول الاول لظن او وقع حذفه في لبس ككنت وكان زيد صديقا
اياه وظنني وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا
هند اياه واستعنت واستعان علي زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول
الاول الى جواز تقديمه كالفاعل واخرون الى جواز حذفه لان عليه دليل
وابن الحاجب الى الاتيان فيه اسما ظاهرا والاحسن انه ان وجد قرينة
حذف والا اتى به اسما ظاهرا ولا تضمر بل اظهر معمول الفعل المهمل
ان يكن ضمير لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسر اي المذكور نحو

[illegible marginal notes]

المتنازع فيه بان كان مشغول الضمير خبر عن مفرد نحو اظن ويظنانى اخا
زيدا وعمرا اخوين فان اخا فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه خبرا
مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا ويظنانى لانه كان يطلبه مفعولا
ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقى يظنانى يحتاج الى مفعول لو اتيت
به ضميرا فقلت اظن ويظنانى اياه زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا للياء
غير مطابق لما يعود وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت اظن
ويظنانى اياهما زيدا وعمرا اخوين ليطابقه ولم يطابق الياء الذى هو
خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة ليست من باب التنازع
لان كلا من العاملين عمل فى ظاهر **فصل** المفاعيل خمسة احدها المفعول به
وقد سبق حكمه الثانى المفعول المطلق وهو كما يؤخذ من ما اتى المصدر
الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده وسمى مطلقا لانه يقع
اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدمه على المفعول به الزمخشرى
وابن الحاجب واعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان واما
المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولى الفعل وهو الحدث
كامن

كامن من امن بمثله اى بمصدر او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم
جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو
مضروب ضربا وكونه اى المصدر اصلا لهذين اى للفعل والوصف هذا
مذهب البصريين وهو الذى انتخب اى اختير لان كل فرع يتضمن الاصل
وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض
البصريين الى ان المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخر الى ان
كلا من المصدر والفعل اصل برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل
للمصدر توكيدا وبين المصدر اذا ذكر مع عامله كركع ركوعا او نوعا
يبين ذا وصف او اضيف اليه او عددا كسرت سيرتين سير ذى رشد
ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل مضافا الى الجد كل
الجد وبعض كما فى الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه نحو فرحت
الجذل بالمعجمة اى الفرح ووصفه الدال على نوع منه او على عدده او الته
وضميره واشارة اليه كما فى الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء
ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذب احدا

ضربت ذلك الضرب وينوب عنه ايضا ما اشار اليه في مادته وهو
ثلثة اسم مصدر نحو اغتسل غسلا واسم عين نحو والله اخرجكم من الارض
نباتا ومصدر لفعل آخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وما للتوكيد فموحد
ابدا لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره وافردا
وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافية لانه يقصد به
تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه
بمجيئه في نحو سقيا ورعيا ورد بانه ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر فيه
نائب مناب العامل دال على ما يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك
عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع الجمع بينه وبين وفي حذف
عامل سواه لدليل عليه متسع فيبقى على نصبه كقولك لمن قال اي سير
سرت سيرا شديدا سيرا سريعا ولمن قدم من سفر قدوما مباركا والحذف
للعامل حتم مع مصدر آت بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا وقياسا
للامر كندلا اللذ كقول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق
المال ندل الثعالب ونحو كا مثلا وفي النهي نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا
ورعيا

سقيا ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد قرنائك اكتئب
ولا فرق في ذلك بين ما له فعل كما تقدم وما ليس له فعل نحو ويله لا كف
فيقدر فعل من معناه اي اترك وما لتفصيل عاقبة ما قبله كاما
منا بعد واما فداء عامله يحذف حتما فيهما اسما حيث عنا اي عرض
في التفصيل نحو الآية والله اعلم فاما تمنون منا واما تفدون فداء
كذا في الحكم مكرر وورد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا
اي يسير سيرا وكذا ذو حصر بالا او بانما ورد نائب فعل لاسم عين
اسند نحو ما انت الا سيرا او انما انت سيرا فان اسند لاسم معنى
وجب الرفع على الخبر في الصورتين نحو امرك سير سير وانما سيرك
سير البريد ومنه اي من المصدر الذي حذف عامله حتما ما يدعونه
اي يسمونه مؤكدا اما لنفسه او غيره فالمبتدا به اي فالاول وهو
المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا تحتمل لها غيره نحو له علي الف عرفا
والثاني وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها محتمل غيره كابني انت
حقا صرفا وفاقا للناظم ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التي قبله وفاقا

للزجاج كذلك ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة بمعناه وصاحبه
كلى بكا بكاء ذات عضلة اى صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد
كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم يشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء
الثكلى **تتمة** كالمصدر فى حذف عامله ما وقع موضعه نحو اعتصمت عائذا
بك قال فى شرح الكافية **الثالث من المفاعيل المفعول له** ويسمى المفعول لاجله ومن
اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور بنصب جا لكونه مفعولا له
ان بان تعليلا للفعل كجد شكرا ودن وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا
وفاعلا وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو
من وفى نحو لدوا للموت وابنوا للخراب وجئت وقد نضت لنوم ثيابها
وانى لتعرونى لذكراك هزة قال فى شرح الكافية فان لم يكن ما فيه
التعليل مصدرا ضوحق باللام او ما يقوم مقامها نحو سرى زيد
للماء او للعشب جلما اراد وان يجروا اسمها من عم ان مرة دخلت الشام
فى عشر وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلزهد
ذا قنع ثم جواز ذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان يصحبها اى اللام

المجرد

المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه وواجبه الجر وحكى قال الشلوبين
شيخ المصنف ولا سلف له فى ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت
فى مصحوب ال وقل نصبه وانشد عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن
لا اجلد عن الهيجا بالمد يجوز القصر اى الحرب ولو توالت زمر الاعداء
جمع زمرة وهى الجماعة من الناس وفهم من كلامه استواء الامرين فى
المضاف وصرح به فى التسهيل **الرابع من المفاعيل المفعول فيه** وهو المسمى
ظرفا ايضا الظرف فى اصطلاحهم وقت او مكان ضمنا فى باطراد
كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يتضمنها نحو يوم الجمعة مبارك او ضمنها
بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع
فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف ان مظهرا كان كما تقدم
والا فانوه مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان
مبهما او مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منه فى نكته على مقدمة
ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان كان مبهما بان افتقر
الى غيره فى بيان صورة مسماه نحو الجهات وهو فوق وتحت وخلف

وامامٌ ويمين ويسار وما اشبهها كالجانب والمقادير كالميل والفرسخ والبريد
والا ان كان من ما صيغ من الفعل اي من مادته كمرمى من رمى ومجلس من مادته
وشرط كون ذا منتصبا ان يقع ظرفا لما اي لفعل في اصله اي حروفه الاصلية
معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا
يسمع قولهم هو مني مزجر الكلب وعبد الله مناط الثريا وغيرها ذكر من
الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف
كان يرى مبتدأ وخبرا وفاعلا ومفعولا او مضافا اليه نحو يوم الجمعة
وشهر فذلك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية
كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان للذي وقد
ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف وقام
هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذلك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته
صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون
تقدير وضعه كخفوق النجم وقدوم امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه
الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة ابن قيس اي مدة غيبته الخامس

من المفاعيل المفعول معه واخر عنها الاختلاف فيه هل هو قياسي
دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب
اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه
وحروفه حالكونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق
مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق
بالترجيح الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني بالواو والزجاج بفعل
مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو كذلك بلا خلاف
وان قلت قد روي النصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت
وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قررتم من انه لا يأتي الا بسبقه
فعل او شبهه فالجواب ان اكثرهم رفعه وقد نصب هذا بفعل من
كون مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة
من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية
نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية محتما لدى المتنف
لدى ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا واوجبه السيرافي بناء على

قاعدة ان كل ثان مؤثر للاول اى مسبب له لا يجوز الا النصب نحو قولك
جئت وزيدا معناه مكنت السبب في مجيئه والنصب على المفعولية ان امكن
ولم يجز العطف لمانع يجب نحو ما لك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف
لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قال في شرح الكافية
ويتأتى في باب العطف لحتساب جواز او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المعية
اضمار عامل ناصب له نصب نحو علفتها تبنا وماء باردا اى سقيتها تنبيه
يجب العطف ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمرو لافتقاره الى فاعلين
فالاقسام حينئذ اربعة راجح العطف وراجح النصب وواجبه وواجب الرفع
وهذه خاتمة المفاعيل وعقبه المص بما هو مفعول في المعنى فقال
الاستثناء هو اخراج بالا او باحدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد
ما استثنت الا مع تمام وايجاب تنتصب بها عند المص وبما قبلها
عند السيرافي وبعضد عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون
الا ابليس وان وقع بعد نفي او ما هو كنفي وهو النهي والاستفهام
انتخب بفتح التاء اتباع ما اتصل المستثنى منه في اعرابه على انه بدل

منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد
الا امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال
المص عربي جيد قال ابن النحاس كل ما جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب
على الاستثناء ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم
الا اتباع الظن وعن بني تميم فيه ابدال ورفع قال شاعرهم وبلدة ليس
بها انيس الا اليعافير والا العيس وغير نصب سابق على المستثنى
منه اى اتباعه في النفي قد يأتي كقول حسان لانهم يرجون منه شفاعة
اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن نصبه اختر ان ورد لقوله ومالى
الا آل احمد شيعة اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيدا
القوم وان يفرغ سابق الا لما بعد اى للعمل فيه يكن ما بعد كما
لو الا عدما فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع
الا بعد نفي او شبهه كلو ترى الا فتى لا يتبع الا الهدى وما زكى
الا الورع والغ الا ذات توكيد وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها
او تلت عاطفا فاجعلها كالمعدوم نحو لا تمرر بهم الا الفتى الا العلا

وكقوله مالك من شيخك الا عمله الا رسمه والا رملا وان تكرر الا دون
توكيد مع تفريغ من المستثنى منه حذف لكنا مثبرا بالعامل الواضح قبل الا دع
فى واحد مما بالا استثنى منصفة ما كان اولا وليس عن نصب سواه مغنى
نحو ما قام الا زيدا الا عمرا او الا زيد الا عمرا او دون تفريغ مع المتقدم بجميع
المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا تدع العامل
يؤثر فى شىء منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم وانصب لتاخير
بجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها غير ما يذكره فى قوله وجئ بواحد
منها معربا كما لو كان وحده دون زائد عليه فانصبه وارفعه حيث
يقتضى ذلك على ما تقدم كلم يفوا الا امرء الا على برفع الاول ونصب الثانى
وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن الا الاول لوجب
نصبه وحكمها اى ما بعد المستثنى الاول من المستثنيات اذا لم يمكن استثناء
بعضها من بعض فى القصد حكم المستثنى الاول فان كان خارجا بان كان
الاستثناء من موجب فما بعده كذلك وان كان داخلا بان كان من غير
موجب فما بعده كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو عندى

اربعون

اربعون الا عشرة الا خمسة الا اثنين يستثنى كل واحد مما قبله او اسقط
الاوتار وضم الى الباقى بعد الاسقاط الاشفاع فالمجتمع هو الباقى بعد
الاستثناء قاله فى شرح الكافية واستثن مجرورا بغير لاضافته
له حال كونه معربا بما للمستثنى بالا نسبا من وجوب نصب واختيار واتباع
على ما تقدم ولكونها موضوعة فى الاصل لافادة المغايرة شاركت الا
فى الاخراج الذى معناه المغايرة ولم تكن متضمنة معناها فلذا لم تبن
ولسوى بكسر السين مقصورا او ممدودا او سوى بفتحها مقصورا
سواء بفتحها ممدودا اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا
من استثناء واعراب بما انسب للمستثنى بالا وفاقا بل الاصح قول
سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا فى الضرورة
ورده المصنف بورودها مجرورة بمن فى قوله ولم يبق سوى العدوان
دناهم كما دانوا ومبتدا فى قوله فسواك بائعها وانت المشترى واسما
لليس فى قوله الا انك ليلى ليس بينى وبينها سوى ليلة انى اذا
لصبور قال ابن الرمانى انها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا ولهذا

٢ موت دبى كل ايا الطى
امتى عدوا من سوى انفسهم
وفاعلا فى قوله م

اطول يديها من رجليها او غير ذلك مما هو مقصور على السماع نحو قائما
بالقسط ويأتي جامدا لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة وفي مبدي
تأول بالمشتق بلا تكلف بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب
فالسعر كبعه مدا بكذا اي مسعرا والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اي
مقبوضا والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اي كاسد في شجاعة
والدال على الترتيب نحو يعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل
ويقل اذا كان غير مؤول بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها
بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيل
نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا
او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا
والحال شرطه ان يكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين مطلقا
والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وان تأتي حال قد عرف لفظا فاعتقد
تنكيره معنى كوحدك اجتهد اي منفردا وجاءوا الجماء الغفير اي جميعا
وجاءت الخيل بدادا اي متبددة ومصدر منكر حالا يقع سماعا

مطلقا

مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اي مباغتا وقياسا
عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقتبس عليه حثا
سرعة وعجلة وعند المص وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه
به مبتدا نحو كن زيد زهير شعرا او قرن هو بال الدالة على الكمال نحو انت
الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر او لم يخصص او لم يبن اي
يظهر وانها من بعد نفي او من بعد مضاهيه وهي النهي والاستفهام
وينكر اي يجوز تنكيره ان تأخر لمية موحشا طلل او تخصص بوصف نحو
ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم او اضافة نحو
في اربعة ايام سواء للسائلين او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا من قرية
الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا او استفهام نحو
يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد يكون نادرا من غير وجود شيء مما
ذكر ومنه قوله صلعم جالسا وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما بحرف
جر قد ابوا كسبقها ما جر بالاضافة اليه ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن
كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح قال الله تعالى وما ارسلناك الا

كافة للناس وقال الاكثر فطلبها كهلا عليه شديد واول ذلك المانعون
بان كافة حال من الكاف في ارسلناك والتاء للمبالغة اى وما ارسلناك
الا كافة للناس وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر
فطلبه اياها كهلا على شدته وسبقها المرفوع والمنصوب جائز
خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء راكبا الا زيد
وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجئ حالا من المضاف اليه خلافا للفارسي
الا اذا اقتضى المضاف عمله اى العمل في المضاف اليه كقوله تعالى اليه
مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيف كقوله تعالى ونزعنا ما في
صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا يجب كقوله تعالى ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان
لم يسبق المص الى ذكرهما احد اشتهرتا قد نقلهما المص فيها وبه
عن الاخفش وقد تبعه عليها جماعة والحال ان نصب بفعل متصرفا
او صفة اشبهت المتصرف فجائز خلافا للكوفيين تقدمه على
ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة لال او لحرف مصدري

او مقرونا

او مقرونا بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو وكرها اذا راحل
ومخلصا زيد يدعو فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل او المصدر او
فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض
احواله لم يجز تقديمها عليه ضابطة جميع العوامل اللفظية تعمل
في الحال الا كان واخواتها فيه على الاصح وعامل تضمن معنى الفعل
لا حروفه مؤخرا لن نعمل لضعفه كتلك وليت وكأن نحو زيدا بيد ولعل
وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار وقد ورد عندنا توسط
الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا مخبرا به وان جاز
الاخفش نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما
منع تقدمها عليهما باجماع وتقدم الحال على عاملها اذا كان افعل مفضلا
به كون في حال على كون في حال اخرى نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا
وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اى يضعف والحال
قد يجئ ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجمع في المعنى ولحدا كا
الرمان حلوا حامضا ام لم يكن كجاء زيد عادرا اذا مين وغير موزحو

لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما يليق به
والا جعل الاول للثاني والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها
فلا كذا في نحو ولا تعث في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا لآمن من
في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة مقصودة من اسمين معرفتين
جامدتين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فتضمر عاملها نحو انا
زيد معروفا بها انبي احقه وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر الواقع في الجملة
ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز ان يتقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال
تجي جملة خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو راكب وجملة يجي ضمنه
ايضا ظرفا او مجرورا متعلقا بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب
فخرج على قومه في زينته وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا
جي ذات بدء بمضارع خالية من قد مثبت او منفي بلا او ما او بماض تال
الا او متلو باو حوت ضميرا رابطا ضميرا ظاهرا او مقدرا ومن الواو خلت
نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون عهدتك ما تصبوا الا كلفوا
به يستهزءون لاضربنه ذهب او مكث وان اتا من كلام العرب جملة

مبدوة

مبدوة بما ذكر وهي خالية من واو فلا تحمل على ظاهره بل بعد ما اي بعد
الواو فهو مبتدا له المضارع المذكور واجعلن مسندا خبرا نحو قلما خشيت
اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اي وانا ارهنهم وذات بدء بمضارع
مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله
اليكم في الله وجملة الحال سوى ما قدمناه هي الجملة الاسمية مثبتة او منفية
او الفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفي بشرط ان تكون
غير مؤكدة تاتي بواو وفقط نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس
جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة
بالماضي المثبت المنصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة
لتقربه من الحال واستشكله السيد وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال
الذي هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا فحالا او مستقبلا فكذلك
فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فما ذكر غلط نشأ من
اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما
يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم

الاشتراط كما لو وجد الضمير او ثانى بضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض
عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وجاؤكم حصرت
صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان
يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه
والحال قد يحذف عاملها عند جواز الدليل حالي كقولك للمسافر راشدا
مهديا او مقالي نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف مما يعمل في الحال وجوبا فيه
ذلك حتى ان ذكره خلل اى منع منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة عن
الخبر كما سبق والمذكور للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس او بيان زيادة
او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا واشتريته بدينار فسافلا
وهو قياس وكهنيئا لك الخ وهو سماع تتمة الاصل في الحال ان يكون جائز
الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف
جئت ومقصودا حصرها نحو لم اعد الا حرضا او نائبة عن خبر نحو ضربي
زيدا قائما او منهيا عنه نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى هذا باب

التمييز وهو والمميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم بمعنى
من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب تمييزا لخروج بالقيد الاول الحال
وبالثاني اسم لا في نحو استغفر الله ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيجيء
مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقد يأتي بلفظ المعرفة
نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى ونصبه بما قد مر
في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه في تفسير النسبة فهنا بالاسم
المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا ولا يجوز جره
ثمين والمقدار وهو المساحة كشبر ارضا والكيل نحو قفيز برا والوزن نحو منوين
عسلا وتمرا وما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا وفرع التمييز نحو خاتم
حديدا ويعد ذي الثلاثة المذكورة الواقع في البيت ونحوها كالذى
ذكرته كالذى ذكرته بعدها جر اذا اضفتها بعامل المضاف كحنطة
غدا لا تمييز لخلاله ولو شبر ارض ويجوز بعضه جر بمن كما سيذكره وورد فيه
على البدل والنصب للتمييز الواقع بعدها اى مبهم اضيف لغيرها وجبا
ان كان التمييز لا يغني عن المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اغنى

نحو هو اشجع الناس رجلا وجاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتمييز الفاعل
في المعنى انتصب بافعل التفضيل مفضلا كان ثابتا لما منه كان اذ معناه علا
منزلته بخلاف غيره فيجب جره بذكر بل اكمل فقيه وبعد كل ما افهم تعجبا
سواء كان بصيغة ما افعله او افعل به ام لا فميز ناصبا كاكرم بابي بكر ابا
ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت
جارة فاجرر بمن التبعيضية ان شئت كل مميز غير اشياء التمييز ذي
العدد اي المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا عن
الفاعل صناعة كطب نفسا تفد وعن مضاف نحو زيد اكثر مالا او محولا
عن المفعول نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا سواء كان
او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصريف نزرا سبقا بضم
اوله بالتمييز كقوله وما كان نفسا بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب
بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد والمازني واختاره المص في شرح
العمدة هذا باب حروف الجر هاك حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى
وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكي

وقل

وقل من ذكرها ولا تجر الا الاسماء الاستفهامية او ما المصدرية وان وصلتها والواو والتاء والكاف
والباء ولعل وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا عقيل ومتى وقل من ذكرها
ايضا ولا يجر بها الا هذيل وزاد في الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور
عن سيبويه بالظاهر اخصص منذ ومذ وحتى والكاف والواو ورب
والتاء ولا تجر بها ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته
مذ يومنا او منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط
كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء جاز الله ورب
مضافا الى الكعبة او الياء نحو تالله وترب الكعبة وتربي وسمع ايضا
تالرحمن وما رووا من ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر و
ادخالها على غير الظاهر وعلى معرفة كذا نزر ادخال الكاف على الضمير كقوله
وان يا انا ما كها الانس تفعل ونحوه مما اتى كقوله ولا كهن الا حاظلا
وكذا ادخال حتى عليه نحو حتاك يا ابن ابي زياد فصل في معاني حروف الجر
بعض وبين وابتدئ في الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذي اسرى

بعيد كليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وقد يأتي لبدء الازمنة
كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش
ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيدا اي من عند نا في نفي
وشبهه وهو النهي والاستفهام بجر نكرة كما لباح من مطر وهل من خالق غير
الله وزيد عند الاخفش في الايجاب بجر النكرة والمعرفة نحو قد كان من
مطر ويكثر فيه من جنابي الا با عن الاولين نهايتها حتى نحو حتى مطلع الفجر ولا
نحو صمناه ليلا حتى والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل ومن
وباء بعضها ان بدلا نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لي بهم
قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله ما في الارض وشبهه وهو الاختصاص
نحو السرج للدابة وفي التعدية ايضا نحو وهبت وتعليل في نحو فهب لي
من لدنك وليا وللقسم وهي لذلك هنا وزيد للتوكيد نحو ولا للما
بهم ابدا دواء وثاني للتسوية وهو بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم
للرؤيا تعبرون قال المالكي قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك
بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد وفي احدهما

لعدم

لعدم المرجح والظرفية حقيقة او مجازا استعين بالباء وفي نحو وانكم لتمرون
عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي غلبت الروم في ادنى الارض
لقد كان في يوسف واخوته ايات وقد يجيء ان السببية نحو فبظلم من الذين
هادوا ودخلت امرأة النار في هرة حبستها والباء للاستعانة نحو بسم الله الرحمن
الرحيم وعدة نحو ذهب الله بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض
غير البدل نحو بعتك هذا بهذا والصوت نحو وصلت هذا بهذا ومثل
مع ومن التبعيضية وعن بها الظرفية نحو ونسبح بحمدك عينا يشرب بها
عباد الله سأل سائل بعذاب واقع وعلى للاستعلاء حسا نحو وعليها
وعلى الفلك تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا
ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت علي بنو
قشير بعن للمجاوزة اعني من قد ظن نحو رميت السهم عن القوس وقد تجيء
موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لا افضلت في
حسب عني كما على موضع عن فالجميع كما تقدم وهذا تصريح بان كلا من
معناه مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة تشبيه بكاف نحو زيد

كالاسد وربما التعليل قد يقتضي واذكروه كما هداكم وزاد انها للتوكيد وورد
نحو ليس كمثله شيء واستعمل اسما مبتدأ نحو ابيك كالمرأ فوق ذرا هاو فاعلا
نحو ولن ينهى ذوي شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو فصيروا مثل كعصف
مأكول ويجرف بكالتفوق الشفوا جلت وكذا عن وعلى يستعملان اسمين
من جلة الاستعمال عليهما من دخلا في قوله من عن يمين الحبيبا وقوله
غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا نحو ما رأيته مذ يومان
وهاج فالمشهور جنحا اول المدة وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما
مبتدآن ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان ما بعدهما فاعل بكان
تامة محذوفة او وليهما الفعل او الجملة الاسمية كجئتك مذ دعا وما زلت
ابغي المال مذ انا يافع وان يجران فبمعنى من الابتداء انه فيهما وفي الحضور
اذا جرا مضى في اي الظرفية استثنى جما وبعد من وعن وباء زيد ما
فلم يعق اي يكف عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل
فيما نقضهم قال في شرح الكافية وقد تحدث مع الباء قليلا وهي لغة
هذيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل وادخلهما على الجمل

وربما

او وقت في علم وربما يود الذين كفروا وربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو
لم تخنه مضاربه وقد يليهما ما جر لم يكف نحو ماوي يا ربتما غارة كما الناس
مجروم عليه وهو جازم وحذفت رب فجرت بعد بل وهو قليل نحو بل
بلد ملء الفجاج قتمه وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد طرقت
ومرضع والفاء وبعد الواو وشاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو ونفيها
نحو وليل كموج البحر وبما جرت محذوفة دون حرف نحو رسم دار وقفت في
طلله وبحر نسوى رب لا احد قاله وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل لكم
اصبحت خير والحمد لله اي على خير وبعضه يرى مطردا ايضا عليه نحو
بكم درهم اشتريت اي بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح
حكاه يونس ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح هذا باب الاضافة نونا
تلي الاعراب او تنوينا ملفوظا به او مقدرا مما تضيف احذف لان الاضافة
تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال
كطور سينا ودراهمك وغلامي زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر
وجوبا بالحرف المقدر عند المبرد وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند

الاخفش وانه من ان كان المضاف بعض المضاف اليه نحو جميع المال وقال اسعد عليه
كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج محتجا بالقبيح الاخير نحو يد زيد ممثلا
بنحو خاتم فضة وثوب خز او انوفي الغلام يصلح لا فالتحويل بكل الليل والنهار والا
خذا ناو بالها الماسوى ذبنا نحو غلام زيد او احضر لولا بالثاني ان كان نكرة
كغلام رجل او اعطه التعريف بالذي تلاوا ان كان معرفة كغلام زيد وان وليا
المضاف بفعل اي المضارع في كونه مرادا به الحال والاستقبال حال كونه وصفا
كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة ضمن تنكيره لا يزول سوا اضيف
الى معرفة او نكرة ولذلك وصف بالنكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على
الحال كثاني عطفه ودخل عليه رب كرب راجينا عظيم الامل مروع
القلب قليل الحيل وتسمى الاضافة وهي اضافة الوصف الى معموله اسمها اللفظية
لانها افادت تخفيف بحذف التنوين والنون وتلك الاضافة وهي الاضافة
التي تفيد التعريف والتخصيص اسمها محضة اي خالصة ومعنوية ايضا
لانها افادت تعريفا او تخصيصا امرا معنويا ووصل ال بذا المضاف اضافة لفظية مغتفر
ان وصلت ال بالثاني كالجعد الشعر او وصلت بالذي له اضيف الثاني كزيد

الضارب

الضارب رأس الجاني او بما يعود عليه ان كان ضميرا كما في المثل كررت
بالضارب الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذا وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى
المعارف كلها كالضاربك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقلى
استعمله الامام الشافعي في خطبته رضي الله عنه فقال الحمد لله الذي جعلنا من خير امة اخرجت
للناس ويكون هذا اي الى الموصوف مغتفرا كما اذا وقع مثنى نحو مررت
بالضاربي زيد او الضاربي رجل او وقع جمعا سبيله اي سبيل المثنى
اتبع بان كان جمع سلامة نحو مررت بالضاربي زيد والضاربي رجل
وربما اكسب ثانيا اولا تانيثا وتذكيرا ان كان الاول لحذف موهلا اعني صالحا
كما شرقت صدر القناة من الدم فاكسب القناة المؤنث الصدر المذكر
التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤل اليه الامر معين على اجتناب
التواني فاكسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه ونحو
بقوله ان كان الحذف موهلا وما ليس اهلا له بان يختل الكلام لو حذف
فلا يكسبه ما ذكر كقام غلام هند وقامت ام زيد ولا يضاف اسم لما
به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا الموصوف الى صفة ولا صفة الى موصوفها

لأنّ المضاف يتعرّف بالمضاف إليه أو يتخصّص والشيء لا يتعرّف ولا
يتخصّص إلا بغيره وأوّل موهماً خلاف ذلك إذا ورد نحو هذا سعيد كرز أي
مسمّى هذا اللقب ومسجد الجامع أي مسجد اليوم الجامع أو المكان الجامع
وجرد قطيفة أي شيء جرد من قطيفة واعلم أنّ الغالب في الأسماء أن تكون
صالحة للإضافة والإفراد وبعض الأسماء تمتنع إضافته كالمضمرات و بعض
الأسماء يضاف إلى مفرد أبداً لفظاً ومعنى كقصارى وحمادى ولدى ولدن
وسوى وعند وذي وفروعه وأولي وبعض ذا الذي ذكر أنه يلزم الإضافة
قد يلزم معنى فقط وإن لفظ مفرداً عنها ككلّ وبعض وأيّ وإنّ كلّاً
لما ليوفينهم نحو فضلنا بعضهم على بعض أيّاً ما تدعوا وبعض ما يضاف حتماً
امتنع إيلاؤه اسماً ظاهراً أي إنما يليه المضمر حيث وضع كوحده نحو لقاد وحده قد
وحدي وكنت إذ كنت إلهي وحدكا والذئب أخشاه إن مررت به وحدي ولبّي
ويختص بضمير غير الغائب نحو لبّيك أي إجابة بعد إجابة وهو عند سيبويه
مثنّى للتكثير وعند يونس مفرد أصله لبّى بوزن فعلى قلبت ألفه ياء في الإضافة فقط
كانقلاب ألف لدى وعلى وإلى ورد بأنه لو كان مفرداً جارياً مجرى لدى لم تنقلب

ألفه

ألفه إلا مع المضمر ككلا وقد وجد طهابها مع الظاهر في بيت الأسدي ودواليك
كلبّي نحو دواليك أي تداولاً بعد تداول وسعديك نحو سعديك
أي سعداً بعد سعد وشذّ إيلاؤه يدي المثنّى في قول الشاعر فلبّى فلبّي
يدي مسور وكذا إيلاؤه ضمير غائب في قوله لقلت لبّيه لمن يدعوني
قاله في شرح اللب والزموا إضافة إلى الجمل اسمية كانت أو فعلية حيث
وإذ نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس واذكروا إذ كنتم
قليلاً وإذ أنتم وشذّ إضافة حيث إلى المفرد في قوله أما ترى حيث سهيل
طالعاً وأن ينون إذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل أي يجوز إفراد
إذ عن الإضافة ويجعل التنوين عوضاً عما أضيف إليه نحو وأنتم حينئذ
تنظرون وما كان بمعناه أي في المعنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض كان
أضيف إلى الجملتين جوازاً نحو حين جاء زيد وجئتك حين الحجاج أمير
وابن على الفتح أو أعرب ما كان كذا جرّاً أما الأول فبالحمل عليها وأما
الثاني فعلى الأصل ولكن اختير بناؤه إن ولي فعلاً مبنياً ماض أو مضارع مقرون اى واقع بعده
بإحدى النونين نحو على حين ألهى الناس جلّ أمورهم والواقع قبل فعل معرب

او قبل مبتدأ اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يومُ ينفع الصادقين
صدقهم وجوّز الكوفيون بناءه واختاره المص فقال ومن بنا فلن يفندا
كقراءة نافع يومَ ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتلا
اى نحو اضمم اذا اغاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدأ بعدها
ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من باب وان احد من المشركين استجارك
ونحو اذا باهلي تحته حنظلية على اضمار كان كما اضمرت هي وضمير الشان
في قوله الى فضلا نفس ليلى شفيعها فرع مشبه اذا من اسماء الزمان
المستقبل كاذ في الاضافة الى الجملة الفعلية قاله في شرح الكافية نقلا الاتي
عن سيبويه واستحسنه قال لولا ان من المسموع ما جاء بخلافه كقوله
نعم يوم هم بارزون انتهى واجاب ولده عنها بانها مما نزل فيه المستقبل
لتحقق وقوعه منزلة الماضي ح في اسم الزمان خبر ليس بعده اذا بل بعده
اذ وهي تضاف الى الجملتين في كل ابن هشام ولم ار من صرح بان مشبه
اذا كمشبه اذ يبني ويعرب بالتفصيل السابق فقياسه عليه ظاهر
ومنه هذا يوم ينفع لان المراد بها المستقبل انتهى قلت تقدم نقلا
عنهم

عنهم الاستدلال به على مشبه اذا لانه مما نزل فيه المستقبل المحقق وقوعه
منزلة الماضي لاستعمالي اوله قال بلفظ لفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى
فقط معرف بلا تفرق يعطف اضيف كلتا وكلا نحو كلا الرجلين وكلا
ذلك وجه وقيل ولا تضافان للمفرد ولا المنكر خلافا للكوفيين ولا
لمفرق وشذ كلا اخى وخليلى واجدى عضدا ولا تضف لمفرد معرف
ايا بل اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد امنكرا وان كررتها
فاضف الى المفرد نحو ايى وايك فارس الاحزاب وان تنو الاجزا
فاضفها اليه نحو اى زيد حسن اى اى اجزائه واخصص بالمعرفة مع
اشتراط ما سبق موصولة ايا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور
نحو ايهم اشد وبالعكس اى الصفة والحال فلا تضفها الا الى نكرة كمررت
بفارس اى فارس وزيد اى فارس وان تكن ايا شرطا او استفهاما
فطلقا سواء اضيف الى معرفة او نكرة تحمل بها الكلام اما نحو ايما الاجلين
قضيت فاى حديث فرع اذا اضيف اى الى مثنى معرفة افرد
ضميرها او الى نكرة طوبق والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية

زمان ومكان مبني الا في لغة قيس فجره وافرادها ونصب غدوة بعدها
على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد عنهم نادر
وكذا رفعها على اضمار كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة
بالجر لانه محلها واجاز الاخفش النصب قال المص وهو بعيد عن القياس
ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا في لغة ربيعة فيقولون مع
بتسكين العين فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة نحو فريشي منكم
وهواي معكم وتفتح في هذه الحالة فتح وكسر لعينها الكوفين لسكون يتصل
بها مستندا بها الخفة والثاني الاصل في التقاء الساكنين نحو لا تخلف
مع عن الاضافة حالا بمعنى جميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها
عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا واضمم بناء وفاقا للمبرد وغيره ان عدمت
ما له اضيف حال كونه ناويا معنى ما عدمه قال في شرح الكافية لزوال
المعارض للشبه المقتضي للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهومية قلت
وهو نظير اي فبانه في هذه الحالة بما قلته فهلا هو وجد هذه العلة
فيما اذا لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابها فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش
من كونها

والمذكر والتانيث وغيرهما اذا ما جاء فانحو وجاء زيد اثنان اي من
رجال يجعلون رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص
عليهم بردى تصفق بالرحيق السلسل اي ماء بردى وهو نهر بدمشق
والمسك من اردانها نافحة اي رائحة هند بن حرام على كود
اثلثي اي سيما لها وتلك القرى اهلكناهم اي اهلها فتفرقوا ايادي
سبا اي مثل ايادي سبا ويجر المضاف اليه الذي بقي كما قد كان قبل
حذف ما تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرطها ان يكون ما حذف
مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف او مقابلا له فالاول نحو
اكل امرئ ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة اي باقي الآخرة كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني
فيبقى الاول بلا تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف
واضافة لهذا المعطوف لمثل الذي له اضيف الاول كقولهم قطع الله
يد ورجل من قالها اي يد من قالها ورجل من قالها وقد ياتي ذلك
من غير عطف كما حكى الكسائي من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل

مضاف من المضاف اليه بالنصب مفعول اخر شبه فعل صفة مضاف
اى مصدر او اسم فاعل ما نصب ذلك المضاف فاعل فصل مفعولا
تمييزا او ظرفا اجز المعنى ان تفصل الذى نصبه المضاف على المفعولية
او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم
شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعى فى رداها
نعم فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله صلعم هل انتم تاركوا لى
صاحبى وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل يمين
حكى الكسائى هذا غلام والله زيد واضطرارا وجد الفصل باجنبى
من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من طب ولا عدمنا قهر وجد
صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا وقوله تسقى امتياحا
ندى المسواك ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودى او يسعف يقارب
نحو غلام ابن ابى شيخ الاباطح طالب وقد مثل له فى شرح الكافية بقوله
كان برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون على
لغة اجراء الاب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان
قال

من كونها معربة من مثل الحالة الا انه كما اجمعوا على ان فتحها فى مثل الحالة
لفظا او حذفها مع التنوين هو قبل حركة الاعراب وشرط ابن هشام بجواز حذف
ما اضاف اليه ان تقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير الى اخره
غير ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج فى الاصول وغيره وقوعها
بعد لا ثم بنائها على حركة لان لها اصلا فى التمكن ولولاه لم يفارقه البناء
وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله فى شرح التسهيل وخرج بقوله
ان عدم ما اضيف ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانه
معربة وسيأتى حكمه بعد حكم الحالة الثانية وكذا اذا نوى لفظه دون معناه
كما قال فى شرح الكافية واخرجه بقيد المنوى فى المعنى وقيل كغير فى جميع ما تقدم
فتبنى على الضم اذا حذف ما اضاف اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل
ومن بعد دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو
نحو ساغ لى الشراب وكنت قبلا او نوى لفظه نحو من قبل نادى كل
مولى قرابته ولا يحسن فيها ابتداء وفيما بعدها اختار الاخفش من الاعراب
مطلقا ومثلها ابتداء بعد فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالاية

السابقة ونحو جئت بعد العصر وقرئ لله الامر من قبلٍ ومن بعدِه وكان الحب
نحو نبت عمرًا فحسب اي فحسبي ذلك وهنا حسبك من رجل وما وقع حكاه
الفارسي من قولهم ابدأ بذا من اولِ بالضم على نية معنى المضاف اليه
والجر على نية لفظه والفتح على ترك نية ومنع صرفه للوزن والوصف
ودون الجهات الست اي نحو وليه بكل لفظات الامن ورا وورا وحكى الكسائي
افوق تنام او اسفل بالنصب اي افوق هذا وعليه جملة فوق نحو لبث
فوق بني كليب من عل الجلمود وعليه قطعة السيل من علٍ وهم من ذكر المصنف
لعلها اضافتها لفظا وبه صرح الجوهري ونحا الغنا ابي الربيع واعربوا
نصبا وجرا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا اي قطع عن الاضافة لفظا ونية
قبلا وما من بعد وقبل قد ذكر وشمل ذلك عل وبه صرح بعضهم
لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفية او فعل
وما بعده الاحسب فعل الحالية وذكر المص ان اسماء الجهات ما عدا فوق
وتحت تنصرف فانصرف فامتوسطا ان دون تنصرف فنادرا وما
يلي المضاف يأتي خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب

كما لو ابن هشام نحو من الفواصل الفاظ الذي الكلام في الفصل بها شعر كقوله له
هما خطتا اما اسار ومنة واما دم والموت بالحر اجدر فصل في المضاف
الى ياء المتكلم الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في قولهما
انه مبني لاضافته الى غير متمكن الاعراب مضاف الى الكاف والهاء
وامنع المضاف الى الياء وبعضهم في قوله انه لبني العلم
ولا معرب لتقدم تقديره بحركة الحرم ما اضيف لليا اكسر اذا لم يك معتلا
او جاريا مجراه كصاحبي وغلامي وظبيي ودلوي والشرح في الياء الفتح
والسكون ولحذفها الدلالة الكسرة عليها نحو ثلاث وفتح ما
وليه فتنقلب الفا ثم ادعى الى قار حذف الالف وابقاء الفتح
نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو اني فان
يك معتلا كرام وقاضي او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين
وزيدين فذي جميعها الياء المضاف اليها بعد بالضم فتحها وسكون
الياء التي في اخر المضاف فيه اي في الياء المضاف اليه نحو جاءني
قاضي ورأيت قاضي وغلامي وزيدي ومررت بقاضي وغلامي

ولعله اثم في قلت تفصيل ورد ان انه تدغم الياء التي في اخر المضاف فيه

ومن تبعه في الواو فتدغم فيه بعد قلبها ياء نحو هوى بنى وان ما قبل

او ضم فاكسره نحو مصطفى وان فتح فابقه نحو هؤلاء مصطفى والفا سالم

نحو مجباي وعصاي وقفاي اي قفا سلامة التي في المثنى في لغة الجمع

والالف في المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن نحو سبطو وهوى

المشغول في اضافة اب واخ وهن وحم الى الياء ابي واخي وهني وحمي ولياء

المبرد ابي برد اللام وفي فم فمي وقال فمي واجاز الفراء في ذي ذيي وحجوا

انها لا تضاف الى مضمر اصلا فصل في اعمال المصدر وفيه اعمال الاسمه

بفعل المصدر الحق في العمل سواء كان مضافا وهو الاكثر او مجردا ومنونا

وهو اقيس او مع ال وهو اقله ثم انه لا يعمل مقدما بل ان كان غير مصغر

ولا محدود ولا مجموع وكان فعل مع ان او مع ما المصدرية يحل محله

نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ضعيف

النكاية اعداءه بخلاف المضمر نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن

قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا وشذ تجاني يد الجلد

الذي هو جازم بصفة به كهنة للانفس واكب والمجموع وشذ تركته بملاك حص

البقر

البقر لا ادهاو لاسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجاري على الفعل

ان كان غير علم ولا بدئ على عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك

المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وفجار وحماد للفجرة والمحمدة فلا

عمل له بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم ويعد

جر اي المصدر معموله الذي اضيف له محل بنصب محلا ان اضيف الى الفاعل

وهو الاكثر كمنع ذي عفو حقوقا شيبين او محل برفع محلا ان اضيف الى المفعول

وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير قليل ان

ذكر نحو بذل الجهود ... خصه بعضهم بالشعر ورد بقوله وحج البيت

من استطاع اليه سبيلا تنبيه قد يضاف الى الظرف فيرتفع بعمل

فيما بعده الرفع والنصب كحب يوم عاقل لهو الصبي وجر ما يتبع

ما جر مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى في

الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرور بين لفظا

فحسن فعله كقوله مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس

والليانا تنبيه يجوز في تابع المفعول الجر عملا اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع

او مشتبها فكا المصدر بانه ج

على تقدير المصدر بحرف مصدري موصول بفعل لم يتم فاعله هذا باب
إعمال اسم الفاعل وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر
موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للإضافة اليه وفي هذا الباب
إعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما او مؤخرا ظاهرا او مضمرا
جاريا على صيغة الأصلية وبعد ولا عنها ان كان عن مضيه بمعزل لانه
ح يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال
وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لأل عمل مطلقا والا فلا يعمل خلافا للكسائي
وإن ولي استفهاما نحو أضارب زيد عمرا او حرف نداء نحو يا طالعا جبلا او هو
من قسم النعت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية او نفيا
نحو ما ضارب زيد عمرا او جاء صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او حالا
زيد ضاربا عمرا او خبرا مسندا للذي خبر نحو زيد ضارب عمرا او كان نسخ
نحو ان زيدا مكرم عمرا وظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت
محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف نحو ومن الناس والدواب والأنعام
مختلف ألوانه أي صنف مختلف وإن يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي

وغيره

وغيره إعماله قد ارتضي عند الجمهور وقد ذهب الرماني الى انه لا يعمل مطلقا
وإن ما بعد باسناد فعل فعال او مفعال او فعول الدالات على المبالغة
في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع
البصريين نحو أما العسل فانا شراب ونحو انه لمنحار بوائكها ضروب بنصل
السيف سوق سمانها وفي فعيل وفعل على المبالغة ايضا قل ذا لما لحق فيه
جماعة البصريين وفي فعل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع الدعاء ومن عاه
أتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وأمثلة المبالغة
كالمثنى والجمع مثله اجعل في الحكم والشروط حيث ما عمل كقول القائلين الملك
الجلال اجلا وقوله ثم زادوا أنهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر تتمة المصغر من
اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الإعمال تلوا
له واخفض بالإضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعيل مقتض كأنت
كاسر خالد ثوبا ومعلم العلا عمرا وامرئ الان او غدا وخرج بذي الاعمال
ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جرّا لبده ونصب ما عداه بفعل مقدر واجرر
او انصب تابع المفعول الذي انخفض بإضافة اسم الفاعل اليه اما الا

فما يحمل على اللفظ واما الثانى فما يحمل على الموضع عند المتقو ويفعل مقدر
عند سيبويه كيبتغى جاه ومالا من نهض وكلما قرر لاسم فاعل من عمل
بالشرط السابقة يعطى اسم مفعول بلا انفصال فهو كفعل صيغ للمفعول
فى معناه كالمعطى كفافا يكتفى وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد
تحويل الاسناد عنه الى الضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه
وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا كمحمود المقاصد الورع اذ الاصل الورع
محمود مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف هذا باب ابنية
المصادر واخره وما عطف الكافية الى التصريف وهو الانسب فعل
بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل ذى ثلاثة مفتوح
العين كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعف كرد ردا وفعل
اللازم بكسر العين بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء فى ذلك الصحيح كفرح
مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر جوى والمضاعف كشلل مصدر
شلت يده اى يبست الا ان دل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة وفعل
اللازم بفتح العين مثل قعد له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا ما لم يكن

مستوجبا

مستوجبا فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين نادرا او فعالا بضم
الفاء او الفعيل ولفاعلة بكسر فاؤه وهو فعال بالكسر مصدر للذى امتناع
كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثانى وهو فعلان مصدر للذى
اقتضى تقلبا كجال جولانا والثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او
لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا او صوتا الرابع وهو الفعيل كصهل
صهيلا ورحل رحيلا والحرفة او الولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم
سفارة اى اصلح فعولة بضم الفاء فعالة بفتحها مصدران لفعل بفتح
الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وجزل
جزالة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب
كشكور وشكران وذهاب وسخط ورضى وبلجة وبهجة وشبع وحسن
مصادر شكر وذهب وسخط ورضى وبلج وبهج وشبع وحسن وغير
ذى ثلاثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها
التفعلة وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك تنقل حركتها الى الفاء
فتنقلب الفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعل التفعل واستفعل

الاستفعال فان كان معتلا او نحو افعل كتقدس تقديسا وسلم تسليما وزكى
تزكية وسمّيته تسمية واجمل اجمالا من اجمل اجمالا واكرم اكراما ومن تكرم تكرما
تكرما واستخرج استخراجا واستقام استقامة ثم اقام اقامة واعان اعانة
وغالب في المصدر للثلاثي لازم ونادر عرى منها كقوله تعالى واقام الصلوة محل
بالآخر وقد افتتح مع كسر ثالثه الثاني وهو الثالث مما افتتح بهمزة وصل فضم
مصادر كاصطفا واقتدا واقتدار واحرنجم احرنجاما وضم ما بعد الرابع
في امثال تدحرج تململا فصير مصدرا كتدحرج تدحرجا وتململ تململا وفعلال
بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدر لفعلل بفتح الفا والملحق به
كدحرج دحرجة وجوقل جوقلة وسرهف سرهافا واجعل مقيسا ثانيا
لا اولا ومنهم من يجعله ايضا مقيسا الفاعل مصدرا لفاعل بكسر الفا
والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاؤه يا كياسر مياسرة
وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا وتنزى تنزيا وتملق تملاقا وفعلة
بفتح الفا للمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة فان
كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحمة واحدة وفعلة بكسر الفا للهيئة
منه

منه كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت
الضالة نشدة عظيمة وفي غير ذي الثلث بالتا يدل على المرة ان لم يكن
بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان فبالوصف كاستعانة واحدة
وشذ فيه اي في غير الثلاثي فعلة للهيئة كالخمرة والعمة والقبصة هذا باب
ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها وفيه ابنية اسماء المفعولين
كفاعل صيغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة مجرد مفتوح العين لازما او متعديا
او مكسورها متعديا يكون كغاز كذا بالمجتبى اي سال نحو غاز وذهب
نحو ذاهب وضرب نحو ضارب وركب نحو راكب وهو قليل بشد
على السماع في فعل بضم العين وفعل بكسرها حال كونها غير متعد كحمض
نحو حامض وامن نحو آمن بل قياسه اي فعل بالكسر ايتان الوصف
منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان افعل وفيما دل على الامتلا
وحرارة الباطن فعلان نحو اشر وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان
وريان ونحو الاجهر وهو الذي لا يبصر في الشمس والاحول والاعور والاخضر
وفعل اولى وفعيل بفعل بضمها من فاعل وغير كالضخم والفعل ضخم

والجميل والفضل اجل وافعل فيه قليل مقصور على السماع كخطب فهو
اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفا
كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفا والعين
كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفا وسكون العين كغفر فهو غفر ويستوي
الفاعل فيه بمعنى بفتح الباء والنون فعل كشاخ فهو شيخ فشاب فهو
اشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات
مشبهة وعلى زنة المضارع يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلاث
مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا كان
في المضارع او مكسورا وضم ميم زايد قد سبقا اول الكلمة كمدحرج ومكرم
ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنطلق ومجتمع ومستخرج ومقعنسس
ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار
اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج والمكرم ونحو وفي اسم مفعول الثلاثي
المطرد زنة مفعول كآت من قصد وهو مقصود وناب نقلا
اي سماعا عنه اي عن وزن مفعول ثلاثة اشياء احدها ذو فعيل

ويستوي

ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او رجل كحيل بمعنى مكحول وثانيها
فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرها في شرح
الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل
ذبح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور هذا باب اعمال
صفة المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد
تقدير تحويل اسنادها عنه الى الضمير موصوفها هي المشبهة اسم الفاعل
فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب ابوه وعمرو ذاهب زيد كاتب ابوه والحسان
جر الفاعل بها بان يضاف اليه بعد ذلك بالنظر في المعنى وتخالف اسم
الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم الحاضر وفي انها تكون
جارية للمضارع كطاهر القلب وغير جارية له بل هو الغالب نحو جميل
الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها على الحد الذي قد حد
في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن الوجه لكن النصب هنا
على التشبيه بالمفعول بخلافه ثمة ومما خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق
ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز

تقدمه عليها وان تكون ذا سببيّة بان اتصل بضمير موصوفها
لفظا او معنى وتجيء نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اى منه بخلاف
غير المعمول فان رفع بها ابقى على الفاعلية وانتصب على التشبيه بالمفعول
في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجرّ بالاضافة حال كونها مع ال ودونها ال
وقوله مصحوبا ال هو المتنازع فيه نحو رايت الرجل الجميل الوجه والجميل الو
والجميل الوجه ورايت رجلا جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف
وجميل الوجه وعطف على مصحوبا ال قوله وما اتصل بها اى بالصفة حال كونه
مضافا الى ما فيه ال او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى مجرد فالاول
نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورايت رجلا
حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف وحسن وجه
الاب والثاني رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه ولا تجر كما سياتي
ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان
والثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر
كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه وحسن وجه

ابيه

ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه
اب لكنه قبيح والحسن وجها والحسن وجه اب ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا
ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح ولا تجوز بها حال كونها مع ال [illegible]
خلا ومن اضافة التالية لها فلا يقال الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه اب
وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا ومبينا فيه الحسن
والضعيف والقبيح ولله الحمد هذا باب التعجب وله صيغ كثيرة نحو كيف
تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان المؤمن لا ينجس واها [illegible]
ثم واها واها والمبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كو
بعدها النكرة ان ردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل
له مجرور بباء زائدة لازمة وتلو افعل الذي بعد ما انصبنه وتلو افعل الجرر
كما تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت استبح
ان كان عند الحذف معناه يضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقول
على يجزي الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين
افعل وافعل به قدما لزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اى نفذ وهما

نظير ليس وعسى وهب وتعلّم وصغهما من فعل ذي احرف ثلاث بخلاف دحرج
وانطلق واقتدر واستخرج واحمرّ واحرنجم صرّفا بخلاف نعم وبئس قابل فضل
اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات تمّ بخلاف كان وكاد غير فعل
ذي انتفا اي منفي بخلاف نحو ما عجت بالدواء وما ضربت زيدا وغير فعل
ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف المضاهي
نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا في كونه مبنيا للمفعول بخلاف
السالك ذلك نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت
بحاجتك فيقال ما اعناه بها واشدد او اشد او شبههما كاكثر واكبر يخلف
في التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا على ثلاثة او وصفه على
افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته واشدد بكونه مستقبلا وكذا
ان كان منفيا ومبنيا للمفعول لكن مصدرهما مؤول نحو ما اكثر ان
لا يقوم واعظم بما ضرب ومثّل ابن الناظم للذي لا يقبل الفضل
بما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب منه البتة ومصدر
المصدر الفعل العادم للشروط بعد اي بعد اشد ينتصب وبعد

افعل

افعل اي اشدد جرّه بالبا يجب كغيره كما تقدم وبالندور اي القلة احكم
لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امراة ذراع اي خفيفة اليد في الغزل وما
اخصره من اختصر وما اعصاه واعصِ به من عصى وما احمقه من حمق
فهو احمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذي منه اثر اي روي عن العرب
كل ما اشبهه وفعل هذا الباب لن يقدّما معموله عليه ووصله بما لزما
بلا خلاف فيهما وفصله عن معموله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا
كقوله وقال نبي المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما وقول
عمرو بن معدي كرب ما احسن في الهيجاء لقاءها والخلف في ذاك الفصل
هل يجوز او لا استقر فذهب الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد
الى المنع   في المدح والذم
من حبذا وساء ونحوهما فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء
الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة حكاها الكسائي
وذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في مسائل الخلاف الى
انهما اسمان وقال ابن عصفور انه لم يخالف احد في انهما فعلان

وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل
وبئس الرجل جملتان فعليتان والكسائي يسميان محكيتان بمنزلة
تابط شرا نقلا عن اصلهما وسمي المدح والذم واضحان اسمين فاعلين
لهما معا دون الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها
او المضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرماء ونعم ابن اخت القوم وبغضان
مضمر استترا بتمييز مميز ابعد كنعم قوما معشر وبئس للظالمين بدلا
وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله عم من توضا يوم الجمعة
فبها ونعمت تتمة حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة
مفردة ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظاهر كنعم الرجل رجلا زيد مثلا فيه خلاف
عنهم فالاشهر ذهب سيبويه الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن
التمييز المبين له والمبرد الى الجواز واختاره المص قال لان التمييز قد يجاء به
تاكيدا كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا وقوله
ولقد علمت بان دين محمد من خير الاديان البرية دينا وما مميز عند
الزمخشري وكثير من المتاخرين نكرة موصوفة وقيل اي قال سيبويه

وابن

وابن خروف هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو
نعم ما يقول الفاضل وقوله تع ان تبدوا الصدقات فنعما هي وبئسما
اشتروا به انفسهم وقال المص في شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني ويذكر
المخصوص بالمدح او الذم بعد اي بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد
وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف
ليس بنيد واي يظهر ابدا كما ذكرت لك في اخر باب الابتدا وان يقدم
هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفى نحو
قوله تع انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء
نحو ساء مثلا القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولا تسأله
تقول ملحق مثلهما في الاختلاف في فعليتهما واجعل فعلا بفتح العين
المصوغ من ذي ثلثة كنعم مسجلا نحو علم الرجل وكبرت كلمة تخرج من
افواههم وفي فاعله الوجهان الاتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اي مطلقا
اشار به الى الخلاف قائل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم حبذا الفاعل
ذا في معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله

نحو حبذا زيدا وحب دينا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل ذا وقيل
جملته اسم مبتدء خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية
فجعل الكل اسما وقيل الجميع فعل فاعله ما بعده تغليبا لجانب الفعل لما تقدم
وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت
مي فلا حبذا هيا واول ذا المخصوص اي اجعل المخصوص بالمدح والذم ايا كان
مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها
بل ات بها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان والهندان والزيدون
والهندات فهو يضاهي المثل الجاري في كلامهم من قولهم في الصيف ضيعت
اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغييره وعلل ابن كيسان بان المشار اليه
مفرد مضاف الى المخصوص حذف واقيم مقامه فتقدير حبذا هند حبذا
حسنها مثلا وفهم من قوله واول الى اخره ان مخصوصها لا يتقدم وهو كذلك
لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول وما
سوى لفظ ذا ارفع بحب اذا وقع بعده على انه فاعل نحو حب زيد رجلا
او جر بالباء الزائدة نحو حب به مقتولا حين نقتل ودون وجود ذا

انضمام

انضمام الحا غالبا سمع مقولا من العرب كثيرا كالبيت السابق وفتحها نادر
كقوله وحب دينا ومع ذا اوجب هذا باب افعل التفضيل صغ من فعل
مصوغ منه صيغة التعجب افعل التفضيل نحو افضل من زيد واعلم منه
وأب ان يصوغ افعل التفضيل من اللذ اب صوغ التعجب منه فلا
من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى اخر ما تقدم وشذ هو اقمن بكذا
واخصر منه وابيض من اللبن وما به الى تعجب وصل لمانع من اشد وما
جرى مجراه به الى التفضيل صل لمانع وات بمصدر الفعل الممتنع الصوغ
منه بعده منصوبا على التمييز اشد احمرارا من الدم وافعل التفضيل صله
ابدا تقديرا او لفظا بمن التي لابتداء الغاية ان جردا من ال والاضافة
نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله
ولست بالاكثر منهم حصى من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية
وان لمنكور يضف افعل التفضيل او جردا من ال والاضافة الزم تذكيرا
وان يوحدا وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف و
احب ظل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم ونلو الالى

طبق أي مطابق للموصوف في الإفراد والتثنية والتذكير وفروعها نحو زيد الأفضل والزيدان
الأفضلان والزيدون الأفضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان
والهندات الفضليات أو الفضل وما لمعرفة أضيف فهو ذو وجهين
عن ذي معرفة وجه يجري به مجرى المجرد نحو ولتجدنهم أحرص الناس وآخر يجري
مجرى المعرف بأل نحو أكابر مجرميها هذا الحكم إذا أضيفت بأفعل المذكور التفضيل
بأن نويت معنى من وإن لم تقصد به بأن لم تنو معناها فهو طبق ما به
به قرن أي مطابق له كقولهم الناقص والأشج أعدلا بني مروان ولما كان
لأفعل التفضيل نوع من شبه بالمضاف مع المضاف إليه كان من حقه أن لا يتقدم
عليه ولكن إن يكن بتلو من مستفهما فلهما أي لمن ومدخولها كن أبدا مقدما
على أفعل حتما لأن للاستفهام الصدارة في الكلام كمثل ممن أنت خير أصله أخير
ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلال خير الناس وابن الأخير وكذا شر ومما جاء
به على الأصل قراءة أبي قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الأشر ولدى إخبار
بتلو من التقديم نزرا وردا كقوله إذ ما وجدت منه أطيب تتمة لا يفصل
بين أفعل التفضيل والضمير المستتر في كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف

شبهه

شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية سيبويه مررت برجل أفضل منه أبوه
ومتى عاقب أفعل التفضيل فعلا بأن صلح إحلاله محله وذلك إذا سبقه نفي
وكان مرفوعه أجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين فكثيرا ما رفعه الظاهر ثبتا
نحو ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وما رأيت رجلا
أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد والأصل أن يقع هذا الظاهر بين
ضميرين أولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد يحذف الضمير الثاني
وتدخل من إما على الظاهر نحو من كحل عين زيد أو محله نحو من عين زيد أو
ذي المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما أحد أحسن به الجميل من زيد
والأصل من حسن الجميل بزيد فأضيف الجميل إلى زيد ثم حذف ونظيره قول
المتن كلن ترى في الناس من رفيق أي صاحب أولى به الفضل من أبي بكر
الصديق إذ الأصل أولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم
من فضل الصديق ثم من الصديق خاتمة أجمعوا على أن أفعل التفضيل
يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى أنه لا يعمل في المفعول المطلق ولا في المفعول له
وأما قوله تعالى أعلم حيث يجعل رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه

اعلم او مفعول به على السعة كما قال ابو حيان وقواعد الغو نا باه لفهم
على ان حيث لا تنصرف فانه لا يتوسع الا فى الظرف المتصرف قال
والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى
الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل رسالاته اى هو نافذ العلم
فى هذا المواضع ثم باب النعت وهو الوصف بمعنى واحد ولما
كان احد التوابع بدا بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع فى الاعراب سماء
الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل وسيأتى بيان
كل فالنعت تابع اى تال لا يتقدم اصلا وهو جنس متم اى مكمل ما سبق
فصل يخرج عطف النسق والبدل بوسمه اى ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا
او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد
والبيان وشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه نحو فقير روضة مؤنسة
وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه او يذمه او
يترحم عليه او يوكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين فليعط اى المتعـ
سواء

سواء كان سببيا او حقيقيا فى التعريف والتنكير ما ثبت لما تلا اى المتبوع
ويجب ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا له كالامر وبقوم كريما
وبالرجل الفاضل وهو اى النعت لدى التوحيد والتذكير اى عندهما و نقيضهما
للمتبوع او سواهما وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع
ضمير المنعوت المستتر وافقه فى التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز
فلا الا على لغة اكلونى البراغيث ويوافقه ايضا فى التانيث فان رفع
ضميرا والافعلى التفصيل السابق فى باب الفاعل فاقف ما قفوا كما
جاء تجرى طلبا ما او امره نين حسن براهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث
وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب
ودرب بالدال المهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما
افهم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا المشار بها وذى بمعنى
صاحب والمنتسب نحو رجل تميمى جاءنى ونعتوا بجملة اسما منكرا نحو واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله ومعنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبنى فاعطيت
ما اعطيته حال كونها خبرا من الرابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا

اذا كانت جارا او مجرورا وغير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع (جملة)
ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا وان اتت من كلام العرب فالقول
اضمر نعتا تصب نحو جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط اي مقول فيه هل رايت
ونعتوا بمصدر كثيرا اي بتقدير مضاف فالتزموا الذلك الافراد والتذكير
له وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامراة رضى وعدلين رضى ولا
ينعت لغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى والمجموع
ولا يكون الا متعددا اذا اختلف معناه فعاطفا البعض على بعض فرقه
نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين
عاقلين ونعت معمولي وحيدي معنى وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب
زيد وانطلق عمرو العاقلون فان اختلف العاملان معنى وعملا
او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت مفتقرا اي محتاجا (صاح)
والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا
بدونها كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا به دون غيره واتبع
في الباقي بشرط تقدمه وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا ابتدا اي
مبتدا واضمارا او فعلا ناصبا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد اي هو او (امدح)

وامدحه

وارثه ترحما له او الحطب اي ذم وما من المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز حذفه
نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا
ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر الثاني من التوابع التوكيد
يقال له التاكيد وهو في شرح تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره
بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا بمقتضى التقرير
مع ضمير متصل بهما طابق المؤكدا بفتح الكاف في افراده وتذكيره
وفرعهما كجاء زيد نفسه وهند نفسها واجمعهما اي النفس والعين
بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اي مثنى فقل جاء الزيدان انفسهما او (مثنى)
وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفسهما وكلا اذكر في التوكيد
المقتضي الشمول اي العموم لجميع افراد المؤكد واجزائه وكلا وكلتا جميعا
في الشمول وغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه على تهامتها كلا معنا
واستعمالا ولم يذكرها هنا من كلام العرب وابت بالضمير المطابق
موصلا بغير الاربعة كلهم جميعهم كقولهم كلهم والدار صار دفت كلها
كلهم واستعملوا ايضا ككل لفظا على وزن فاعله مشتقا من عم في التو(كيد)

فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة فان قلت هل يصلح للمذكر والمؤنث
وتعيد كل الكلمة ابتداء للمذكر جمعاء للمؤنث واجمعين لجمع المذكر ثم جُمَع
لجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبلها عندهم ولكن دون كل قد يجيء في الشعر اجمع
وجمعاء واجمعون ثم جمع كقولهم اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والحنا رجوان
في قال قد سلبت اجمع تتمة اكدوا بعد اجمع باكتع وابصع فابتع وقصد جمعاء
بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين باكتعين فابصعين فابتعين وبعد
جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجيء ذلك على خلاف هذا ثم ان النكرة اذا
لم يفد توكيدها بان كانت غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز باتفاق
وان تفد توكيد منكور بان كان محدودا كيوم وشهر وحول قبل
عند الكوفيين قال المص وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا بالبيت
كتب صبيانا صبغا تحملني الزلفا حولا اكتعا وعن نحاة البصرة المنع
من توكيد النكرة مثل ما افاد ابضعا واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن
فعلاء جمعا في المؤنث ووزن افعلا اي اجمع في المذكر واجاز الكوفيين
استعمال ذلك قياسا وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد

ان تؤكد

ان يؤكد المنفصل عنيت بهذا الضمير في الرفع نحو قوموا انتم انفسكم
ويجوز تاكيد ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل وان اكدوا الضمير
المتصل المرفوع بما سوى بهما اي سوى النفس والعين والقيد المذكور
ح لن يلتزم ما يجوز تركه وما من التوكيد لفظي هو الذي يجيء مكررا ويكون
في المفرد والجملة فالاول اما بلفظه كقولك ادرج ادرج او بمرادفه كقوله
انت الحقيق حقيق بن والثاني اما ان يفصل بحرف عطف وهو الاكثر
كقوله تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى او لا كقوله ايا من لست
اقلاه ولا في البعد انساه لك الله على ذلك لك الله لك الله و لا
تعد لفظ ضمير متصل اذا اكدته تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي
به وصل نحو مررت بك بك ورايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل
سكت عنه كذا اي كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصل به جواب
فيجب اعادة ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما
انكم وشذ حتى تراها وكان وكان اعناقها واشدد منه ولا للما بهم
ابدا دواء ونحو الحروف الجوابية كنعم وبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها

وحدها وضمير الرفع الذي قد انفصل كذلك كل ضمير اتصل مرفوعا كان
او غيره نحو اسكن انت وزوجك وقمت انت واكرمتك انت ومررت
بك انت الثالث من التوابع العطف العطف اما ذو بيان او نسق
والغرض الآن بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة في حقيقة
القصد به منكشفة لكنه مخالف لها في انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به
فأولينه من وفاق الاول للمتبوع ما من وفاق الاول النعت ولي
من تذكير وافراد وغيرهما فاذا علمت ذلك فقد يكونان اي العطف
ومتبوعه منكرين نحو اسقي شرابا حليبا كما يكونان معرفين نحو [illegible]
في الوادي طوى واشار بانه بكاف التشبيه المفهمة [illegible] الشبهي
بل الاولى لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الخلاف من
منع اتيانهما نكرتين كالزمخشري او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه
فائدة جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله لقائل يا نصر
نصر نصرا عطف البيان قال المص والاولى عندي جعله توكيدا لفظيا
لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ
لا توكد

لا يتوصل به الى ذلك ومسائل البدلية تجري عطف البيان في جميع
المسائل غير المسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع
منادى نحو يا غلام يعمر اخيب في هذه الحالة عطف بيان ولا
يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان في تقدير حرف النداء فيلزم
والثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف
عليها معرفا مجرورا باضافة صفة مقترنة بها نحو بشر الذي هو
تابع البكري في قولنا ابن التارك البكري بشر فيجب في هذه الحالة
ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضي عندنا لانه يكون في
تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام الى الخالي
منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضي عند الفراء لتجويزه ما يلزم
عليه وتقدم تابيهن تنبيه استشكل ابن هشام في حاشية
التسهيل ما عللنا به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون في الثواني
ما لا يغتفرون في الاوائل وقد جوزوا في ياتنا انت توكيدا وكونه
بدلا مع انه لا يجوز ان انت الفصل الرابع من قسمي العطف عطف النسق

هو بعض الشيء اسم مصدر بمعنى الكلام المنشأ اي عطف بعضه
على بعض والمصدر بالتسكين تاليها حرف متبع بكسر الباء عطف النسق
كما خصص بوقوعه ثانيا من صدق تال العطف معنا اي لفظا ومعنى بواو
وثم وفاء وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب كمنك صدق ووفاء
واشبعت لفظا فقط اي لا معنى بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع
وليس عند الكوفيين وهي لغة الشافعي كلم بيد ومرة لكن طلا اعدله
بقر وحش فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم
او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله
او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة وعلى هذا
خصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كهذا على ما يقتضي الاشتراك
كاصطف هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال
وتعقيب نحو الذي خلقك فسواك واما قوله كم من قرية اهلكناها
فجاءها باسنا بياتا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله فجعله غثاء
احوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب ولكن بانفصال ومهلة

نحو

نحو فاتبع ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفاء نحو جرى فالانابيب ثم اضطرب
واختص بفاء عطف ما ليس صلة بان خلا عن العائد على الذي استقر
انه الصلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه
بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما
لم يشترط ذلك في العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها في حكم جملة
واحدة لاشعارها بالسببية بعضا تحقيقا او تاويلا بحتى اعطف على
كل نحو اكلت السمكة حتى راسها او التي الصحيفة كي يخفف رحله والزاد
حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذي تلا رفعة او خسة
نحو ضربناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر فرع حتى في
الترتيب كالواو وام باتصال بها اعطف بعد همزة التسوية وهي الهمزة
الداخلة على جملة في محل المصدر سواء علينا اجزعنا ام صبرنا او في
تاويله ءاام هولان وانتم سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة
عن لفظ اي مغنية بان طلب بها وبام التعيين نحو وان ادري
اقريب ام بعيد ما توعدون ءانتم اشد خلقا ام السماء وشعبث

بن قمئة ام شعيث بن منقر فقلت اهي سرت ام عادني حلم او زيت

ما ابو على ون ام يحيل وربما اسقطت الهمزة ان كان خفي المعنى بحذفها

امن نحو سواء عليهم ءانذرتهم بسبع رمين الجمار بثمان وبانقطاع وهي

التي بمعنى بل وقت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا ان تلك جمال بدت من

تقدم ام احدهما الهمزة عليه بخلاف نحو لا ريب فيه من رب العالمين

ام يقولون افتراه ام لهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد وقد لا يقتضي الاستفهام

نحو ام هل تستوي الظلمات والنور وخيرا ام قسم باو نحو تزوج هندا او اختها

واذا خففا او نحوا والاسم نكرة او معرفة والفرق بين الاباحة والتخيير جواز

الجمع في تلك دون هذه وابهم بها ايضا نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال

مبين واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضراب بها ايضا بمعنى اي

نسب للكوفيين وابي على وابن برهان نحو ماذا ترى في عيال قد

برمت بهم لم احص عدتهم الا بعدا دكانوا ثمانين او زادوا ثمانية

لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وربما عاقبت الواو اي جاءت بمعناها

اذا لم يلف ذو النطق اي يجد المتكلم للبس منفذا بلا امنه نحو جاء الخلافة

او كانت

او كانت له قدرا ومثل او في افادة القصد اما الثانية في نحو انكح اما ذي

واما الثانية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين فنحو او اكثر النحويين

على ان اما هذه عاطفة وخالفهم ابن كيسان وابو علي وتبعهما المصنف

تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية فرع

يستغنى عن اما باو نحو قام اما زيد او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله تهاض

بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها ومن اما بـاو الا كقوله

طرحني

فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فا

واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن ما كقوله وقد

كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبري وقد يجيء

اما عارية من الواو كرواية فطرب لا تفسدوا ابالكم اي ماثلنا ايما لكم

واول لكن عارية من الواو ونفيا او نهيا واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن

عمرو ولا ابتداء او امرا او اثباتا ناثلا كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا ولا تضرب زيدا لكن عمروا

لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالفنا ابن سعدان في الاولى ولا يمتنع

الناصح

خبره نلا لما قبله مفعولا ولا بل كلكن بعد مصحوبها وهما النفي والنهي

كلم اكن فيه بل نبهها ولا تضرب زيدا بل عمرا وان تلاها الثاني حكم
الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب
زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة معنى ما ذكر فصل الضمير المنفصل
والمنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط وان على
ضمير رفع متصل بارزا او مستترا عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل
نحو كنتم انتم واباؤكم اسكن انت وزوجك او فاصل ما نحو يدخلونها
ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا وبلا فصل يرد العطف في النظم فاشيا وفي
النثر قليلا نحو ما لم يكن وآباء له لينالا وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم
ومع ذلك ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض
لازما قد جعلا عند الجمهور البصريين نحو فقال لها وللارض نعبد الهك
واله ابائك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف
عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا لحلول
كل واحد منهما محل الآخر وضمير الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار
نظما المقول ليس عندي لازما اتبعا يونس والاخفش والزجاج والكوفيين

لان

شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال
منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول شرطا في صحة
العطف لم يجز رب رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم
مع جوازه وايضا لنا السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا كقراءة
حمزة وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم
الذي تساءلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه وانشاد
سيبويه فاذهب فما بك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا
امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة اي فافطر فعدة
وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو سرابيل تقيكم الحر اي والبرد
وقد يحذف العاطف فقط كقوله ص تصدق رجل من ديناره من درهمه
من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما
تمرا وهي اي الواو انفردت بعطف عامل مزال اي محذوف قد بقي معموله
مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك او منصوبا
نحو والذين تبوءوا الدار والايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء

اي الفتى اللطاف ع

شمه اى ولا كل بعضا ولم يجعل العطف فيهن على الموجود فى الكلام دفعا
لوهم التحكم وهو وضع الامر الظاهرين فى الاول وكون الايمان متبوعا فى
الثانى والعطف على معمولى عاملين فى الثالث وحذف متبوع بدا
اى ظهر هنا استبح نحو ولتصنع على عينى اى لترحم ولتصنع وعطفت
الفعل على الفعل ان اتحدا فى الزمان يصح نحو لنحيى به بلدة ميتا ونسقيه
ولا يشترط اتفاقهما فى اللفظ نحو تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من ذلك
جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف على اسم شبه
فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن وعكسا استعمل تجده سهلا نحو
يخرج الحى من الميت ومخرج الميت من الحى الرابع من التوابع البدل
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج بالمقصود غيره
وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف بحرف غير بل ولكن وبالاثبات
وبنفى الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن فى الاثبات
مطابقا بعينا المبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل او
بدل على معنى فى المتبوع او يستلزمه فيه او كمعطوف ببل وذا القسم
للاضراب

للاضراب والبداء اعزان قصدا تجتنب صحيحا الكل منهما صحب وللبيان
ان قصد الاول ثم بين فساده ودون قصد للاول غلط وقع فيه به
اى بالبدل سلب فالاول كزره خالدا والثانى اشترط مصاحبته ضميرا
عائدا على المبدل منه واياه المع نحو قتله يدا ولله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا والثالث وهو كالثانى نحو اعرفه حقه قتل
اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس نحو خذ نبلا مدى
جمع مدية وهى السكين والاحسن فى هذه الثلثة ان يوتى ببل فصل
يبدل من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والمضمر من الظاهر
والظاهر من ضمير الغائب ومن الضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا
للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق من فى اول البيت الا ما احاطة
جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى بعضا نحو اوعدنى بالسجن
والاداهم رجلى او اشتمالا كانك ابتهاجك استمالا وبدل الاسم المضمن
معنى الهمز للاستفهام يلى همزا كمن ذا اسعيد ام على وكيف
اصبحت فتيا ام ضعيفا تتمة بدل المضمن معنى الشرط يلى حرف

نحو مهما تصنع ان تصنع اقرا وان تشتم تجز به وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل
الفعل من الفعل بدل كل نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا لان الالمام هو الاتيان
وبدل اشتمال كمن يصل الينا يستعن بنا يعن لان الاستعانة تستلزم معنى
في الوصول وهو نحوه كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال
يستعن فلا يعان فلا يكون الوصول مستعانا قال فالواجب رفع يستعن حالا
فقوله تعالى ثم تخشوا الى الصوف فانه تتمة يبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون
امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة و
بالشام اخرى كيف يلتقيان هذا باب النداء وللمنادى النائى اى البعيد يا
او الذى كالنائى كالنائم والساهى يا واى بفتح الهمزة وسكون الياء
وايا بالالف بعد الهمزة كذا ايا ثم هيا والهمز للدانى اى القريب
ووا لمن ندبا او يا وغير وا لدى اللبس اجتنب المندوب
بضم التاء وكل منادى غير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا واسم
الله كما فى الكافية قد يعرى من حروف الندا بان يحذف فاعلما نحو
يوسف اعرض عن هذا ورب اغفر لى ولا يجوز حذفه من المندوب
ولا

ولا المستغاث لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه شاذ
ولا الاسم الكريم اذا لم يعوض فى آخره ميما مشددة وذاك الحذف فيجىء
فى اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبى حجر ثم انتم هؤلاء تقتلون
وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون والمعتمد على الثانى فى
والكوفيون على الاول واما من يمنعه سماعا وقياسا فانصر عاذله
اى لائمه على ذلك لانه مخطئ فى منعه وابن المعرف اما بالعلمية او با
المنادى المفرد المتضمن معنى كاف الخطاب على الذى فى رفعه قد
عهد كيا زيد يا زيدان يا زيدون وانو اى قدر انضمام ما بنوا
او حكوا كما فى العدل قبل الندا كيا سيبويه وليجر مجرى ذى بناء جددا
فالحكم عليه بنصب محله والمفرد المنكور والذى لم يقصد والمضافا
وشبهه انصب عادما خلافا فاعتقد انه نحو يا غافلا والموت يطلبه
ويا عبد الله ويا حسن الوجه واجاز ثعلب ضمه ويا ثلاثة وثلاثين
ونحو زيد ضم وافتحن من كل علم مضموم اذ وصف بابن او ابنة متصلا
مضافا الى علم نحو يا زيد بن سعيد لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويجوز

في هذه الحالة حذف ألف ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد
المحسن ابن خالد وكذا الضم ان لم يلِ الابن بالرفع علما او لم يلِ الابن يا ب (انصب)
علم فلا ضمهما يا غلام ابن اخينا ويا زيد ابن اخينا ويا غلام ابن زيد واضمم او (انصب)
ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها بالحبل
لهند وفيه الاوان والاول اولى ان كان علما قاله في الكافية وباضطرار
خص جمع يا وال نحو يا الغلام وما ان اللذان فرا لا يجوز في النهيد خلافا للبغداديين
كراهة الجمع بين اداتي تعريف ومحل جواز ندائها فيه ال اذا كانت لغير
العهد فان كانت له لم ينادى اصلا قاله ابن النحاس في تعليقته
الا مع الله فيجوز في السعة لكثرة الاستعمال ويجوز فيه قطع الهمزة ووصلها
والا مع محكي الجمل يا الرجل ينطلق والاكثر في اسم الله اذا نودي ان يضم
اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة في آخره ولذا لا يجمع
وشذ يا اللهم الا في قريض اي شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول
يا اللهم يا اللهما **فصل** في احكام توابع المنادى تابع المنادى ذي الضم
المضاف صفة التابع دون ال الزمه نصبا اذا كان نعتا او توكيدا

او بيانا

او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن الانباري رفعه وما سواه اي سوى
المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع حملا على اللفظ نحو
يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر او جعلا كمستقل نصبا
مجردا من ال وبدلا فضمهما حيث ينضم المنادى وانصبهما حيث ينصب
وان كان المنسوق بخلاف ذلك وان يك ال ما نسقا ففيه وجهان نصب
وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي مختار ورفع وهذا هو عند الخليل
والمازني والمبرد يقتفي وفصل المبرد بين ما فيه ال المعرفة فانصب
وما لا فارفع وايها مبتدأ اول مصحوب ال مبتدأ ثان بعد اي بعدها نعتا
حال كونه صفة لها يلزم وهو الخبر لانها مبهمة لا تستعمل بغير صلة الا في الخبر
والاستفهام فلما لم توصل الزمت الصفة لتبيينها وهي معربة بالرفع لدى
ذي المعرفة نحو يا ايها الانسان انك كادح وتزاد فيها التاء للمؤنث نحو يا ايتها
النفس المطمئنة ووصف اي باسم الاشارة نحو يا ايها ذا وبالموصول
نحو يا ايها الذي ورد وقبل منه الا يا ايها ذا الباخع الوجد نفسه بما
الذي نزل عليه الذكر ووصف اي بسوى هذا الذي ذكر يرد على قائله

٢ والف حمل على الرفع نحو يا زيد العاقل
والكريم الاب ويا تميم اجمعين
ويا غلام بشر [illegible]

ولا يعقل فيه وجوه اشار كما ترى فى لزوم الصفة المرفوعة لما ان يكن تركها
اى الصفة بعينها المعرفة فان لم يكن جاز النصب نحو لا بوصف لا ابا فيها ل
وفى نحو يا سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات الذبل وكل ما كرر فيه
اسم مضاف فى النداء ينتصب ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا نصب
اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى ما اضيف اليه الثانى
وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد
الثانى فصل فى المنادى المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف الى المضاف
اليها لجعل منادى صحيح كغلام وظبى ان يكسر الهمزة يضيف ليا على
من اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة للدلالة عليها كعباد
وثانيها ان تثبتها ساكنة نحو عبدى وان شئت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا
واحذفها نحو يا عبد واحسن منه نحو يا عبدا واحسن من هذا نحو عبديا وزاد فى
شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى
مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الى وكل من الفتح والكسر وحذف
الياء اى ياء المتكلم استمر فيما اذا نودى المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ

ام

ام وعم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا غير اما استمرار الكسر فللدلالة على الياء واما الفتح
فللدلالة على الف منقلبة عنها وشذ اثبات الياء نحو يا ابن امى يا شقيق نفسى
وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومى واهجعى ولا يحذف
فى غير ما ذكره وفى النداء ابت وامت بتاء التانيث عوض والكسر للتاء او فتح
وهو الاكثر من الياء التاء عوض فلذا لا يجمع بينهما فصل فى اسماء لازمة
النداء فلا تستعمل فى غيره الا بالضرورة وفل للرجل وفلة للمرأة بمعنى يا بعض
بالنداء لومان بضم اللام وسكون الهمزة وملامان وملام بمعنى كثير اللوم
ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اى يختص بالنداء
وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد ولا طرد وفى سب الانثى استعمال
فى النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اى وزن فعال
مطرد مقيس من الفعل الثلاثى فى التام المتصرف كنزال وشاع فى سب الذكور
استعمال الاسماء فى النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق
ويا غدر ولا نقض هذا خلافا لابن عصفور وجر فى الشعر فللاضطرار كما
فى ما ليس بمنادى لذلك فاختصاص هذه الاسماء بالنداء نظر خاص

الترخيم به **فصل** في الاستغاثة اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة
او يعين على مشقة خفض اعرابا باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث
من اجله كيا للمرتضى وافتح اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله
ان كررت يا نحو يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي
سوى ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بلا يا بالكسر ائتيا
نحو فيا للناس للواشي المطاع بالكهول والشبان للعجب ولام ما استغيث
عاقبت الف ولي اخره اذا وجدت فقد حذفت اللام نحو يا يزيدا لامل نيل
عز واللام حذفت ههنا كما تقدم وقد لا يوجدان نحو يا لاقوام للعجب العجيب
وللغفلات تعرض للاريب ومثله اي مثل المستغاث في جميع احواله اسم
ذو تعجب الف نحو يا للعجب اي يا عجبا احضر فهذا وقتك فصل في الندبة
وهو كما في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت او غيبة ما للمنادى
من الاحكام المتقدمة يجعل للمندوب فضمه ان كان مفردا او نصبه
ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وا فقعسا
وابن مني فقعس وما نكر لم يندب لانه لا يعذر النادب له ولا ما ابهم كاي
وايم

واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر شهرة
يزيل ابهامه كبئر زمزم يلي وامن حفر اي كقولك وامن حفر بئر زمزماه فانه
بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اي اخره صله بالالف فتحة
نحو وقفت فيه يا امر الله يا عمراه واجاز يونس وصلها باخر الصفة نحو وا زيد
الظريفاه متلوها اي الذي قبل هذه الالف وهو اخر المندوب ان
كان مثلها اي الفا حذف نحو وا موساه كذاك يحذف تنوين الذي به
كمل المندوب من صلة نحو وامن نصر محمداه او غيرها كالمضاف اليه وعجز
مركب نحو واغلام زيداه وامعدي كرباه نلت الامل والشكل الذي في اخر
المندوب حتما اوله مجانسا له بان تقلب الالف ياء او واوا ان يكن الفتح
والالف لو بقيا بوهم لابسا نحو واغلامكي للمخاطبة واغلامه للغائب واغلامكو
لانك لو لم تفعل وابقيت الفتحة والالف لاوهم الاضافة الى كاف الخطاب
وهاء الغيبة والمثنى وواقفا زد هاء سكت ان ترد ولا تزدها في الوصل
وشذ يا ابا عمرواه وعمرو بن الزبيراه وان تشا فالمد كاف في الوقف والها
لا تزد وقائل اذا ندب المضاف الى اليا واعبديا واعبدا من في الندا اليا ذا سكون ابدى

تتمة اذا ندب معاف للمضاف الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها غير منون صح

فيقول ذلك الذي في المنادى لما ذا سكونا بدا اي ظهر ومنا في مفتوحة
يقول واعبد يا فقط ومن فعل غير ذلك يقول واعبدا فقط
وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اي لاجل الترخيم احذف اخر
المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادي وجوزنه مطرد في كل ما انث بالها علما
كان ام لا اذا بني على ثلثة ام لا والذي قد رخما بحذفها وفره بعد فلا تحذف
منه شيئا الا في عقبا يا عقبا واحطلة اي امتنع ترخيم ما من هذه
الهاء خلا الا الرباعي فما فوق العلم دون تركيب اضافة واسناد مثل جعفر
ترخيمه يا جعف زين سيبويه ومعدي كرب بخلاف الثلاثي كعمرو وغير العلم كعالم
والمضاف كغلام زيد وكان للبنا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبل حركة من
جنسه يا عثم ويا منص ويا مس في عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نحو
مختار وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف ثابت في حذف واو وياء لين
قبلها حركة من جنسهما بل بما فتح فتح فاجازه الفراء والجرمي لعدم اشتراطها
ما ذكرناه ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك في معدي كرب وسيبويه
وبخت نصر يا معد ويا سيب ويا بخت وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو

[illegible]

هو

هو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد حذف ما استثنوي ما حذف فالباقي
استعمل بما فيه الف قبل الحذف في بعض حركته ولا تقل ان كان ما حرف علة
واجعله اي الباقي ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالاخر وضعا تمما فاعلله واجر المحركات
عليه فتقول على الاول في ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو ويا علاو ويا كرو بابقا
الواو مفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم
ويا حار بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بياء مقلوبة عن الواو وطلاقة ليس لنا اسم معرب
آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو فيه الفا لتحركها
ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم الاول وهو نية المحذوف في ما فيه
تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم ميم الاولى وجوز الوجهين فيما ليست فيه
التاء للفرق كمسلمة بفتح اللام الاولى واضطرار رخم على الاخشين دون ندا
ما للندا يصلح نحو احمد كقوله لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره طريف بن مال
بخلاف ما لا يصلح للندا ومن ثم كان خطاء قول من جعل من ترخيم الضرورة
اوالفا كمة من ورق الحمى **فصل الاختصاص** الاختصاص كندا لفظا لكنه يخالفه
في انه يجيء في اول الكلام ثم ان كان ايها او ايتها استعملا كما يستعملان

في انه يجي دون يا

وفي النداء فيضمان ويوصفان بمعرف باللام مرفوع كأيتها الفتى بالرجل وبانا
واللهم اغفر لنا أيتها العصابة وقد يجري ذا وذين أي غير ذلك فينصب
بشرط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير تكلم كنحن العرب نسخى
من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل **فصل** في التحذير وهو
الزام المخاطب الاحتراز من مكروه الاغراء وهو الزامه العكوف على ما يحمد العكوف
عليه من مواصلة ذوي القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه
كاياكما واياكم وجميع فروعه نصب محذوف وتكرار المثال بما استتاره وجب ان التحذير باياك
اكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد
ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار ولا يأب انب نفسه وما سواه
اي سوى المحذر بإياك فعامله لم يلزم ما نحو نفسك الشر اي جنب وان جئت
فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو ماز راسك والسيف والتكرار كما
الضيغم الضيغم يا ذا الساري والتابع في التحذير ان يراد به المخاطب
وشذ مجيئه للمتكلم نحو اياي وان يحذف احدكم الارنب اي نحي من حذف
الارنب ونح نفسك عن حذفها وشذ مجيئه للغائب اياه واياك واباشذ وعن

القصد

العقل من قاس على ذلك شيئا نحو محمد زيد الا انا الجملا وسعرا بغير كل ما قد
تم يجب اظهار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك ان
ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح والحرة مع غيرهما نحو الصلاة جامعة
هذا باب اسماء الافعال والاصوات ما ناب عن فعل بمعنى واستعماله الا كشتان
بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت هو اسم فعل اي اسم مدلوله فعل وكذا اوه
بمعنى اتوجع ومه بمعنى انكفف وما كان بمعنى افعل في الدلالة على الامر
كامين بمعنى استجب كثير وروده ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى امهل
وهيت وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض في حديثك وحيهل بمعنى ائت
او عجل او اقبل وغيره كالذي بمعنى المضارع كوي واوه واها بمعنى اعجب واف
بمعنى اتضجر كالذي بمعنى الماضي نحو هيهات بمعنى بعد وشتان وسرعان
بمعنى سرع وبطان بمعنى بطؤ نزر وكذا اسم الامر من الرباعي كقرقار بمعنى
قرقر والفعل من اسمائه ما هو منقول من الجار والظرف نحو عليكا
الزم وهكذا دونك بمعنى خذ مع البكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا
بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشيء والي وجعل الضمير المتصل بعده

الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائي ورفع عند الفراء كذا

كما بالف اسلم الفعل مفعولا تماما ذكر بان مفعولا من المصدر نحو رويد اذ هو

من ارووده ارواد ابعدا امهله امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سمي

فعله فبنوه على الفتح وكذا بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مرادف لدع ثم سمي

فيجئ هذا حالا كونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا ويجيئان مخفوضين مصدرين

معربين نحو رويد زيد وبله زيد وما المنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع

الفاعل ظاهرا ومستترا وتتعدى الى المفعول بنفسها او بحرف الجر ومن ثم عدي

حيهل بنفسه لما ناب عن ائت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل

والتزم ما الذي فيه ال عنها خلافا للكسائي والحكم بتنكير الذي ينون منها وما

نحو واها وويها او الا كصه ومه وتعريف سواه اي الذي لم ينون بين لزوما

نحو نزال او لا كصه ومه وما خوطب ما لا يعقل وما هو في حكمه كصغار الاولاد

من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لزجر الفرس هلا وهلا وللبغل عدس

وللحمار عد كذا للناقة اي اعطى بعضا انفهم حكاية لصوت كغب لوقع السيف

وغاق للغراب وخاز باز للذباب وطاق طاق للنكاح والزم بنا النوعين

فصل

الخفيفة

نحو قد رجب لما قدم في اول الكتاب هذا باب فيه نونا التاكيد للفعل يؤكد

بنونين هما شديدة كنوني اذهبن واقصدنها او كلتا ان فعل الى الامر

مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرطان يكون انشاء الطلب نحو

فاياك والميتات لا تقربنها نحو وهل يمنعني ارتياد البلاد ونحو هلا تمن

او وعد غير محلفه ونحو فليبتك يوم الملتقى ترينني او شرطا اما نا لبا نحو

واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك او مثبتا في قسم مستقبلا

متصلا باللام نحو تالله لنسئلن بخلاف النفي نحو تالله تفتؤ او الحال نحو

لا اقسم بيوم القيمة وان ضعفه البصريون وغير المتصل باللام نحو

لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك تنبيه لا يلزم هذا التوكيد

الا بعد القسم كما ذكره في الكافية وقل توكيده اذا وقع بعد ما الزايدة

نحو قليلا به ما يحمدنك وارث واقل منه ان يتقدم عليها رب نحو

ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل

ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة

وبعد غيرها من طوالب الجزا وهو كلمات الشرط نحو ومهما تشا منه فزارة

[illegible]

[illegible]

ثم نعا تتمة جاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ
ومنه ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة ودعيت واشذ
منه توكيد افعل في التعجب في قوله واحر به بطول فقر واحريا واشذ من هذا
توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضروا الشهودا واخر المؤكد افتح كابرزا
واخشين واضربن واغزون واشكله قبل مضمر ذي لين بما جانس من حرك
قد علما فالفتحة قبل الالف والكسرة قبل الياء وضمة قبل و وبعد خلف الضمر
احذفنه الا الالف فاثبتها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان
يا زيدان وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله اي اخره منه ان كان
رافعا غير الياء والواو كالالف ياء كاسعين سعيا وارضين وهل تسعيان
واحذفه اي الاخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وبعد خلف في
واو وياء شكل مجانس لهما قفي نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم اخشون
واضمم الواو وقس على ما ذكر سويا ولم تقع النون خفيفة بعد الالف لالتقاء
الساكنين واجازه يونس قال المص ويمكن ان يكون منه قراءة ابن ذكوان
ولا تتبعان لكن شدد بها وكسرها ح الالف والفارقة قبلها اي النون
التثنية

التثنية حالكونك مشبها لها بنون الاناث اسندا فصلا بينهما كراهة
توالي الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين
الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفنها ايضا بعد غير فتحة
اذا تقف واردد ما حذفتها في الوقف من اجلها في الوصل كان عدما وهو
وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا
واخرجي وقف هل تخرجن وهل تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها
بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا تتمة قد تحذف
هذه النون بغير ما ذكر في الشعر وقوله اضرب عنك الهموم طارقها
هذا باب لا ينصرف هو ما فيه علتان من العلل الاتية او واحدة
منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما
قال الصرف تنوين اتى مبينا معنا وهو عدم مشابهة الفعل به اي
بهذا التنوين اي بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه
يكون غير امكن ولذلك سمي تنوين التمكن ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى
صرفا لانه قد يصحب غير المنصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض

فجوار ونحو ذلك فالف التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف
الذي حواه كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء ومعرفة كذكريا ونحوها
كامضى او جمعا كجهلى واصدقاء او اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء او زنا فعلان
وهما الالف والنون يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث
ختم اما لانه مونث على فعلى كسكران وغضبان او لا مونث له اصلا كلحيان
فان ختم بالتاء صرف كندمان ووصفا اصلى ووزن افعل كذلك اذا كان
ممنوع تانيث بتا اما لان مونثه على فعلاء كاشهل او على فعلى كافضل
او لا مونث له كاكمر فان كان بالتاء صرف كارمل ويعمل والغيين عارض
الوصفية كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما مصروف والغين عارض
الاسمية فالادهم اي القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل
للصقر واخيل لطائر عليه نقط كالخيلان وافعى للحية اسماء في الاصل والحال
فهو مصروف وقد ينلن المنعا من الصرف للمح معنى الصفة فيها وهو القوة
والتلون والايذاء ومنع عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف
معتبر في لفظ نحو مثنى وثلث مثلث اذ هما في الاصل معدولان عن اثنين

اثنين

اثنين وثلاثة ثلاثة وفي اخر جمع انثى اخر اذ هو معدول عن الاخر ووزن
مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد لاربع فلها نحو احاد
وموحد ورباع ومربع ومسبع ايضا خماس ومخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون
والزجاج قياسا خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن
وتساع ومتسع وكن لجمع مشابه مفاعلا او فعاليل في كون اوله مفتوحا وثالثه
الفا غير عوض بعدها حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن لا لعارض نحو دراهم ومساجد
او مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلاثة اوسطها ساكن
كمصابيح وقناديل يمنع كالقاوفي اعتلال منهاى من هذا الجمع كالجوارى
رفعا وجرا اجره مجرى كسارى في التنوين وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش
والفجر وليال وفي نصبا اجره كدراهم في فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا
فيها ليالي ولم يظهر الجر فيه كالنصب اذ الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة
ثقيلة فعوملت معاملتها وقيل لا يحذف ياء بل تقلب الفا بعد ابدال
الكسرة قبلها فتحة ولا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين في جوار عوض
من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين لان الياء لما حذفت بعد الاعلال

فى اللفظ كجناح فى الف التثنية فلذا نون فى الصرف ورد بان المحذوف
فى حكم الموجود وقال الزجاج عن ذهاب الحركة على الياء ورد بلزوم نحو بعضه من
حركة نحو موسى ولا قائل به واسرايل المعرب الاعجمى بعد الجمع شبه من حيث
اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان
وان به اى بالجمع سمى ربما الحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه
بحق ولا اعتداد بما عرض والعلم امتنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج
نحو بعلبك كرب وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد وكذا الى علم
حاوى زايدتى فعلان وهما الالف والنون كغطفان وكاصبهان وبشرط تعرف
زيادتهما بسقوطهما فى التصاريف كسقوطهما فى ردفيان للبنى فان
كانا فيما لا يتصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان
ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فزايدتان او زيادته فالنون
اصلية كحسان ان جعل من الحس ففعلان فيمنع او من الحسن ففعال
فلا يمنع كذا علم مؤنث بهاء امتنع صرفه مطلقا سواء كان المذكر كطلحة
او المؤنث كفاطمة زايدا على ثلاثة كما مضى ام لا كثلة وشرط منع صرف
العاري

العاري منهما كونه اربعا فوق الثلث كسعاد وهند وزايدا على ثلاثة لكنه اعجمى
كجور وحمص او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى وما ذكر الاصل سمى به مؤنث
نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجرى فيه المبرد والجمهور الوجهين الاثنين
فى المسئلة بعده وهما وجهان عن النحاة دونها فى الثلاثى الساكن الاوسط
العادم تذكيرا اصلا او قبل النقل كما سبق والعادم عجمة كهند والمنع احق
من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمى الوضع
والتعريف مع زيد على الثلث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمى
والعجمى الوضع العرفى التعريف كلجام والثلاثى ولو كان ساكن الاوسط
كنوح ولوط كذلك علم ذو وزن يخص الفعل بان لم يوجد دونه نادرا
فى غير فعل كضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين او وزن غالب فيه
كاحمد ويعلى واكلب ولا بد من لزوم الوزن وبقائه غير مخالف
لطريقة الفعل فنحو امرء علما ورد وبيع مصروف وكذا ألبب عند ابى
الحسن خالفه المبرد وفهم من كلامه ان الوزن الخاص بالاسم او الغالب
فيه المستوى هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك خلافا لعيسى بن عمر

في المنقول من الفعل وما يصير علماً من ذي الف مقصورة زيدت لالحاق
كعلقى وارطى علمين فليس ينصرف بخلاف غير العلم والذي فيه الالف للالحاق
الممدودة والعلم امتنع صرفه ان علماً كفعل التوكيد اعني جمع وتوابعه فانها
قال المصنف في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذا قيل رايت النساء
جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني بنية الاضافة وصار
كونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست باعلام لانها شخصية
او جنسية وليست هذه واحدا منهما قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن
الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات التي بجمعه فعلا
مونث افعل المجموع بالواو والنون او كثعل وزفر وعمر فانها معدولة
عن ثاعل وزافر وعامر والعدل والتعريف مانعا صرف سحر اذا به
التعيين والظرفية قصد بعينه كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول
عن السحر ان كان مبهما صرف كجئتهم بسحر او مستعملا غير ظرف وجب
ان يكون تعريفه بال او الاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن على
الكسر فعال علماً مونثا عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير جيشا

في الامر

في الاعراب ومنع الصرف للعلمية والتحقيق والعدل عن فاعل عند بني
تميم واصرفن ما نكرا منه من كل ما التعريف فيه اثرا ارتب معدكرب وغطفان
وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد وارطى وعمر ولغيتهم بخلاف ما ليس التعريف فيه
اثر كذكرى وحبلى وسكران واحمر واخر وعدد وامهم ودنانير فرع اذا سمي باحمر
ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في احد قوليه لما ذكر او نحو مساجد
ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل عنه خلافه تتمة من
المنفي للصرف التصغير المزيل لاحد السببين نحو عمير وحميد وما يكون
منه اي مما لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه نهج جوار اي طريقه السابق
يقتفي فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان
كان علما كقاض لامراة عند سيبويه وخالف يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا
الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله قد عجبت مني ومن
بعيليا واجيب بانه ضرورة وللاضطرار في النظم او تناسب في رؤوس
الاي والسجع ونحو ذلك صرف ذو المنع بالاتفاق اما الضرورة فنحو تبصر
خليلي هل ترى من ظعائن واما التناسب فلم يمثل له ابن الناظم بما يوخذ من كلام

الناظم في شرح الكافية ذا التنوين المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه
كسبا من نبينا او قريب منه كسلاسلا واغلالا او لا ولكن تعقبت الالفاظ المصروفة
واقترنت فترا ناسبا منجبا كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا او آخر
الفواصل والاسجاع فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب
او بالجر صحح الرضي بالثاني ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمصروف
قد لا ينصرف كذلك عند الكوفيين والاخفش وابي علي والمقرب ابانه سيبو
ومنه وممن ولد عامر ذو الطول وذو العرض هذا باب اعراب الفعل
ارفع فعلا مضارعا اذا تجرد من ناصب وجازم كتسعد وتلين وبحرف فتحى
بلن انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية ككيلا تاسوا كذا بان تنصب
بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بعد ما لو وقعه بعد فعل علم
نحو علم ان سيكون واما التي من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب
الناس ان يتركوا والرفع ايضا صحيح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد كذا
وقعت مخففة من ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اي العرب
اهمل ان فلم ينصب بها حملا على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا

نحو لمن

نحو لمن علماء الناس ان يخيرون بنا لطفه خبر سا سو كهما المجرور ونصبوا باذن
المستقبلا ان صدرت والفعل بعد متصلا بها كقولك لمن قال ازورك
اذن اكرمك وقيل اليمين فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا تنصب
الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن
عاد لي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا بينهما
بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب وارفعا اذا اذا من بعد حرف
عطف وقعا نحو واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب
وبين لا النافية ولام جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب
وان عدم لا فمع وجود لام الجحود فان اعمل مضمرا كان او مظهرا نحو اعطي
الهوى لتظفر ولان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمر نحو وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في موضعها الى
او حتى التي بمعنى الى او الا لفظا ان الناصبة خفي حتما نحو لئن لاستسهلن
الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار
ان حتم كجد بالمال حتى تسر ذا حزن وتلو حتى حالا او مؤولا

بها ارض نحو سرت الى البلد حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول
في قراءة نافع وانتصب لو حتى المستقبلا او المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة السبعة وبعد فاء الجواب
نفي او طلبا امر كان او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا
او تمنيا بشرطان يكونا محضين وسترها حتم نصب نحو لا يقضى
عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير سنن
هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حد
ثوك فما راء كمن سمعا الولا ابنهما نحو حين يا سلمى على ... فتمد
نار وجد كادت بغيته باليتني كنت معهم فافوز وان كانت الفا لغير الجواب
بان كانت لمجرد العطف نحو الم تسأل الربع القواء فينطق او النفي غير محض
نحو ما تزال تأتينا فتحدثنا وما تأتينا الا فتحدثنا او الطلب غير محض بان
كان في صورة الخبر او باسم الفعل كما سيأتي وجب الرفع والواو كالفاء فيما
ذكر ان قصد معنى مع نحو لا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين

جاهدوا

جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعي وادعوا ان ندى الم اك جاركم ويكون
بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون
من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا تأكل السمك وتشرب
اللبن وبعد غير النفي جزما به اعتمد ان تسقط الفاء والجزا قد قصد نحو تعالوا
اتل بخلاف بعد النفي نحو ما تأتينا فتحدثنا وسا اذا لم تقصد الجزاء نحو تصدق
زيد وجه الله وشرط جزم بعد نهي اذا اسقطت الفا ان تضع ان الشرطية
قبل لا دون تخالف فالمعنى بفتح كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف
لا تدن منه يأكلك ولا تجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل
بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي وجزم
اقبلوا والاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه احدثك
والفعل بعد الفا في الرجا نصب عند الفرا كمن نصب ما الى التمني
ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على اسم
خالص من شبه الفعل فعل عطف بالواو والفاء او ولا او ثم تنصبه
ان ثابتا كان او محذوف نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء

حجابا او يرسل للبس عباءة وتقر عيني الا ان وقع بعد فاء يرضيه انى وقيلى
سلبكا ثم اعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب
وشذ حذفها ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل ان ياخذك
فاقبل منه ما عدل روى ولا يقاس عليه فصل في عوامل الجزم بلا ولا
الطلب اسمع جزما في الفعل سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا
ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا
لم ولما الناصبين نحو وان لم تفعل فما بلغت لما يذوقوا العذاب وقد ينصب
لم في لغة ومنه قراءة الم نشرح واجزم بان نحو ان يشا يرحمكم ومن نحو من
يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما
تاتنا به من اية الاية واي نحو ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومتى نحو متى
تضرب القوم اضرب وايان نحو ايان تفعل افعل ولم يذكر هذه في الكافية
ولا شرحها اين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذما نحو اذ ما اتيت
على الرسول فقل له وحيثما نحو حيثما تك امر صالح فكن واني نحو فاصبحت
انى تاتها تلتبس بها وزاد الكوفيون كيف نحو كيفما يجازيها باذا في الشعر
كثير

كثير كما قال في شرح الكافية واذا انصبت خاصة بفعل قال والاصح منع ذلك
في النثر لعدم وروده وعرف اذ ما كان لان التصاقها سلب معناها ولا
واستعمل ما الزائد وباقي الادوات اسما بالخلاف لانهما فعلان الاصح لعود
الضمير عليهما في الابيات السابقة ثم ما كان منها للزمان والمكان فموضعه
نصب بفعل الشرط وما كان لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل
عنه الفعل بضميره والا فانصب به فعلين يقتضين اي ادوات الشرط
وهي ان وما بعدها شرط قدما وتلوا الجزاء وجوابا وسما ايضا وهما
ماضيين او مضارعين تلفيهما اي الشرط والجزاء ومحل الماضي جزم نحو
ان عدتم عدنا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به او مختلفين
بان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ان تضربونا ضربناكم
وان تصلوا املك ثم انقل الا عادي ادها بانحو دست رسولا بان القوم
ان قدروا عليك يشفوا صدور ذات توغير وبعد شرط ماض رفعك
الجزاء حسن لكنه غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب
مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط مضارع وهن اي ضعف

نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع واقرن بفا حتما الاذا
جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها من الادوات لم ينطاوع فلم ينجعل كالمنفي
غير المتصرف نحو عسى وبما تبنى والماضي لفظا ومعنى نحو فقد سرق
اخ له من قبل والمطلوب به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخف والفعل المقرون بالسين
او سوف والمنفي بلن او ما او ان والجملة الاسمية وقوله من يفعل الحسنات
الله يشكرها ضرورة وتخلف الفا اذا المفاجاة لحصول الارتباط بها كان
تجد اذا لنا مكافاة وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفا او الواو بتثليث قمن
ويان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان
وقرئ بها يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فان
اقترن بثم جاز الاولان فقط وجزم او نصب لفعل اثر فا او واو
ان بالجملتين اى جملة الجزا اكتنفا بان توسطها نحو ان تاتني فتحدثني
احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فان رفع بعدهم لم ينتصب

والجازم

والجازم الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم بحذف نحو وان
كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما
في السماء فتاتيهم باية اى فافعل والعكس وهو الاستغنا بالجواب عن الشرط
قد ياتي ان المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام
وقد يحذفان معا بعد ان نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما
قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت منهما وانت
بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان ياتني لاكرمنك وان تاتني
والله اكرمك وان تواليا اى الشرط والقسم وقبل اى قبلهما ذو خبر اى
مبتدا فالشرط رجح ان تاتي بجوابه مطلقا بلا حذر اى تقدم او تاخر نحو
زيد ان يقم والله اقم وزيد والله ان يقم اقم وربما رجح بعد قسم شرط فاتي
بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار
القيظ للشمس باديا فصل لو لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع نعه
ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا قاله في

المخالفة فاذا انتفى قيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه
مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن
قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط
للصور ما ذكره بعض المحققين من انه ينتفي التالي ان ناسب الاول
ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا الا ان يخلفه نحو لو كان
انسانا لكان حيوانا ويثبت ان لم ينافِ الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم
العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت
اخوة الرضاع ما حلت للنسب وقد يلي لو ما مستقبلا معنى لكن قليل
اذ ورد نحو ولو ان ليلى الاخيلية سلمت علي ودوني جندل وصفائح
لسلمت تسليم البشاشة او زقا اليها صدى من جانب القبر صائح وهي
في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد النون بعدها
قد يقترن نحو لو ان زيدا قام وموضع ان حينئذ رفع مبتدأ عند سيبويه
وفاعلا بثبت مقدرا عند الزمخشري ويجب عنده ان يكون خبرها

فعلا

وورده المصلول ودها اسما في قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقوله
الشاعر ولو ان حيا مدرك الفلاح وغير ذلك وان مضارع لفظا تلاها صرفته الى
المضي معنى نحو لو يفي كفى مسئلة جواب لو اما ماض معنى نحو لو لم يخف الله لم يعصه
او وضعا وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر
من تركها نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او منفي بما فالامر بالعكس
نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا او لو نعطي الخيار لما افترقنا فصل فاما بفتح
الهمزة والتشديد بعد لولا ولوما وفيه مالا او الا اما كمهما يك من شيء
فهو نائبة عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وقد تلتزم الفاء جوابها الفا
لانه مع ما قبله جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة حول بين لفظي الشرط
والجزاء نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرو فاعرض
عنه وحذف ذي الفاء في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف
كقوله اما بعد ما بال رجال فان معها قول وحذف جاز حذف
الفاء وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم
لولا ولوما يلزمان الابتدا اي المبتدأ فلا يقع بعدهما غيره ويحذف خبره

كما تقدم اذ امتناعا من حصول شيء بوجود لشيء عقيبه نحو لولا انتم لكنا
مؤمنين وبمعنى التحضيض وهو طلب بازعاج نحو هلا اسلمتما فافادة
التحضيض وكذا الا بالتشديد بدونها والا بالتخفيف فهو للعرض كما قال في شرح
الكافية وهو مثل ما تقدم فيما ذكره بقوله ويليهما الفعل وجوبا نحو لولا انزل
علينا الملائكة وقد يليهما اسم فيجب ان يكون بفعل مضمر يلو نحو هلا زيدا وبكرا
فلا يعبا اي هلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا على الا زوجني كما قال الخليل
او بظاهر يؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم **هذا باب الاخبار بالذي** ونحوه
والالف واللام الموصولة وتحقيقه النحويين كما قال التفتازاني عند المتعرفين
ما قبل الخبر بالذي ليس على ظاهره بل مقول فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذي حالكونه
مبتدء مثل استقر وهو فيه الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه وما
سواهما مما في الجملة متوسطة بينهما صلة للذي عايدها خلف معطوف الكلمة
اي الخبر نحو الذي ضربته زيدا فاضربت زيدا لكان فابتداته بموصول
واخرت زيدا في التركيب ووضعته على انه خبر ووسطت بينهما ضربت
صلة للذي وجعلت العايد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت فادا الماخذا

وقس

وقس ما بالذين نحو الذين والتي اخبر مراعيا في الضمير وفقا في المثبت الى الخبر
عنه في المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت
من الزيدين رسالة العمرين التي بلغتهما من الزيدين الى العمرين رسالة هذا
ولما ذكر شروطا اشار الى اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف لما اخبر
عنه هنا فحتما فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء
الاستفهام نحو يجوز مما يقبل خلفه التاخير كما لنا من قبل ذكره في التسهيل
ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتميز ولوزوك هذا الشرط لعلم من الشرط الآتي
كما قال في شرح الكافية كذا الغني عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز
الاخبار عن ضمير عايد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف
دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه
ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد في التسهيل اشتراط ان لا يكون في احدى
جملتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلاف
من ان قام زيد وقعد عمرو وقيد كما في الكافية اشتراط جواز وروده في الاثبات
فلا يخبر عن احد نحو ما جاءني احد وروده مرفوعا فلا يخبر من غير المنفي

من المصادر والظروف والخبر والمنادى بالعين بعضها اي جزء كلام يكون
فيه الفصل قد تقدم ما ان صح صوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم
لأل بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اي الشجاع فاذا
اردت الاخبار بالذي عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله او عن البطل
قلت الواقيه الله البطل فلا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم
لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من
كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هنا واذا رفعت صلة ال ضميرا راجعا
الى غير ال استتر في الصلة منقول في الاخبار عن التاء بلغت من الزيدين
الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت
صلة الضمير غيرها ابرز وانفصل منقول في الاخبار عن الزيدين
من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن
العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها
انا من الزيدين الى العمرين رسالة هذا باب العدد ثلاثة بالتاء قل
وما بعدها للعشرة اي معها في عد ما احاده مذكرة وفي عد الضد

وهو

وهو الذي احاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار في التذكير والتانيث
في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها المنوي والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة
حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام وقد
عشرا مثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ
كثرة نحو ثلثة قروء ومائة والالف وما بينهما للمفرد المميز اضف نحو لبث
لبثت مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا قليلا في قوله
اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها الالف فالجمع نزر افرد في
مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين واحدا
بالتذكير اذكر وصله بعشر بغير تا مركبا لهما فانطقا اخرهما قاصد معدود
ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث المعدود احدى عشرة
بتانيث الجزئين وقيل الالف في احدى لالحاق لا للتانيث نحو عندي
احدى عشرة امرأة والشين فيها رووا عن الحجاز بالسكون وعن بني تميم
كسرة وعن بعضهم فتحه واذا كان عشرة مع غير احد واحدى وهو
ثلثة الى تسعة ما معهما فعلت من التذكير في المذكر والتانيث في المؤنث

فافعل اى فعله معه قصدا وهذا جواب الشرط المقدر فى كلامه الذى
ابرزناه والثلثة والتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قلنا من ثبوت
التاء فى المذكر وسقوطها فى المؤنث نحو عندى ثلثة عشر رجلا
وثلث عشرة امرأة واول عشرة بالتاء اثنتى كذلك وعشر بغير اثنتى كذلك اذا انثى
ثنا راجع للاول وذكرا راجع للثانى نحو فانفجرت منه اثنتى عشرة
عينا ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا هذا والمعرب مما ذكر
اثنى واثنتا والياء فيهما لعين التركيب وارفع بالالف كما تقدم اول الكتاب
والفتح بنا فى جزئى سواهما الف اما البنا فلتضمنه معنى حرف
العطف واما الفتح فلخفته وثقل المركب واستثنى فى الكافية
ثمانى فيجوز اسكان يائها وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها
ومميز العشرين وما بعدها للتسعينا اى معها بواحد نكرة منصوب
منصوب كاربعين حينا وثلثين ليلة ومميز ولو ركبا بمثل ما مميز
عشرين فسوينهما نحو عندى احد عشر رجلا وقطعناهم اثنتى
عشرة اسباطا اى فرقة اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثنى عشر

وا عشرة

واثنتى عشرة يبقى البناء فى الجزئين نحو هذه خمسة عشرك وعجز وحكى قد يعرب
فى لغة رديئة كما قال سيبويه وصغ من اثنين فما فوق الى العشرة اى معها
كفاعل المصوغ من فعل واختمه بالتا فى التانيث للمعدود بالتا فقل ثانية ثالثة
الى العاشرة ومتى ذكرت بتذكير الكاف المعدود فاذكره فاعلا هذا المصوغ
بغير تا فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذى منه بنى
اى صيغ تضيف اليه نحو ثانى اثنين اى احدهما وثالث ثلاثة اى احدها
ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض بين فانه لا يستعمل الا مضافا
الى كله كبعض وان ترد به جعل العدد الاقل مثل ما فوق بان تستعمله مع
ما تحته حكما حكم جاعلا اى اسم الفاعل له احكما فاضفه او نونه وانصب
نحو رابع ثلثة ورابع ثلثة اى جاعلها اربعة وان اردت به بعض
الذى منه بنى مثل ما سبق فى ثانى اثنين وكان الذى منه بنى
مركبا فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع عشرة وثانيهما ما بنى منه مركبا
ايضا مع العشرة واضف جملة المركب الاول الى الجملة المركب الثانى فقل ثانى
عشر اثنى عشر وثانية عشرة اثنتى عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتانيث

اضيف بعد حذف مميزه الى مركب ثان فانه بما نوى اى بقصد يعنى
نحو ثالث ثلثة عشر وثالثة ثلاث عشرة وشايع الاستغنا وعن الاثنان بثانى
او بفاعل مضافا الى مركب بحادى عشر وهو المركب الاول وحذف الثانى كما قاله
فى شرح الكافية ونحو الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكر او بابه الى تسعين اللفظ
المصوغ من لفظ العدد بما لتبيه التذكير والتانيث قبل واو عاطفة
بعقد نحو حادى وعشرون وحادية وتسعون فصل فى كم وكاى وكذا وهى الفاظ
عدد مبهم الجنس والمقدار مميز اذا كانت فى الاستفهام كم بان يكون بمعنى
اى عدد بمثل ما ميزت عشرين اى بمميز منصوب ككم شخصا سما اى علا
واجزان تجره اى مميزه الاستفهامية من مضمرا ان وليت كم حرف جر
مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اى بكم من درهم تصدقت وفيه دليل
على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف فى الوضع واستعملها حالكونه
مخبرا بها بان يكون بمعنى كثير كعشرة تميزها بمجموع مجرور او مائة تميزها
بمفرد مجرور ككم رجال جاؤنى او كم من تم لغة فى مراة تانيث مرة ككم الخبرية
كاى وكذا فى افادة التكثير وغيره ولكن ينتصب تميز ذين نحو اطرد الباب

بالرجا

بالرجال وكاين الحاكم برة بعد عسر ورايت كذا وكذا رجلا او بباعث تمييز كاين
كما فى الكافية فصل من الجنسية نصب نحو وكاين من دابة لا تحمل رزقها ولا
يتصل بتمييز كذا فلا يجب نصبه بها بخلاف كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متاخرا
وقد يضاف الى كم متعلق ما بعدها او يجر بحرف متعلق به كقولك ابناء كم
رجل علمت وعن كم كتاب نقلت ولاحظ الكاين فى ذلك قاله فى شرح
الكافية فصل الحكاية احك باى ما ثبت لمنكور يسئل عنه بها من رفع
ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان فى الوقف
او حين فصل فقل لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجاريتين
وبنين وبنات ايا وايه وايين وايتين واين وايات ووقفا احك
ما ثبت لمنكور بمن والنون منها حرك مطلقا واشبعن حتى تنشا
واو فى حكاية المرفوع والف فى المنصوب وياء فى المجرور فقل لمن قال الضيف
رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل
منى وصل من الفا او يا ونونا وقل منان ومنين بعد قول تخص لى
الفان كابنين حاكيا له موافقا فى التثنية والاعراب وسكن نون منان

ومنتين نقلا وصل تا التانيث وقيل لمن قال اتت بنت حاكيا منت والترك
من منة اذا وقفت قبل تا المثنى عند التثنية نحو مسكنة كقولك لمن قال اصدق
جاريتان منتان والفصيح لما قد راى قليل وصل التا والالف بمن اذا
حكيت جمعا مؤنثا فقل منات بالرفع لتخص ذا بنسوة كلف وصل بمن
واوا او ياء وقفا فقل منون ومنين مسكنا للنون منهما ان قيل جاء قوم الفو
ظنا حاكيا له موافقا له في الجمع والاعراب وان تصل من بالكلام ولفظ من
لا يختلف مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جا رجل وامرءة او رجلان او امرأتان
او رجال من يا هذا فاذا الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت
في نظم عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت منون انتم والعلم احكينه من
بعد من وجدتها ان عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جاء زيد
من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت
بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا لا يجوز حكاية غير ما ذكر واجاز
يونس حكاية كل معرفة قال المص ولا اعلم له موافقا **هذا باب التانيث**
وهو فرع من التذكير ولذا افتقر الى علامة علامة التانيث تا كفاطمة

وتمرة

وتمرة او الف مقصورة او ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسام بفتح الهمزة
مؤنثة قدروا التا كالكتف ويعرف التقدير بالتا في الاسم بالضمير اذا اعيد
اليه نحو الكتف نهشتها او نحوه كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالرد
لها اي ثبوتها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذا الكتف مشوية
والنعت والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشبر
ثلث اذود هذا والاكثر في التا ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر والمؤنث
كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرء وامرءة ورجلة ورجل وجاءت
لتميز الواحد من الجنس كثيرا كتمر وتمرة والعكس قليلا ككما وكماة وللمبالغة
كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيالجة
وعوضا من فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زائد لمعنى
كاشعثي واشاعثة او لغيره نحو كزنديق وزنادقة ومن مدة تفعيل
كتزكية ولا تلحق فاعلا فرقا بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا
فعولا حالكونه اصلا في بابه بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرءة صبور
بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة

تنهش: بدندان کندن گز

ولا المفعال كرجل مهذار وامرأة مهذار ولا المفعيل كرجل معطير وامرأة
معطير وكذلك مفعل كرجل مغشم وامرأة مغشم وما تلحقه تاء الفرق
من ذي المذكور كقولهم امرأة عدوة وميقانة ومسكينة فشاذ وفي
وزن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كرجل
قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم
يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية بحقيقة لحقته نحو وامرأة رحيمة و
نحو ذبيحة ونطيحة **فصل** والف التانيث ضربان ذات قصر وذات
مد نحو انثى الغراء والاشهار في مباني الاولى اي ابنية اوزان
المقصورة ثبت به وزن فعلى بضم ففتح نحو اربى للداهية وفي
شرح الكافية في باب المقصور والممدود هذا من النادر ووزن
فعلى بضمة فيكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدر
نحو الرجعى ووزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق
او مصدرا نحو مرطى لمشية او صفة نحو حيدى ووزن فعلى بفتحة فسكون
جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى

بضمة

بضمة مخففة كحبارى لطائر ووزن فعلى بضمة وشد بد نحو سمهى للباطل
ووزن فعلى بكسرة ففتحة ذكرى فيكون مصدرا كان او جمعا نحو ظربى وحجلى
قال المصنف لا ثالث لهما ووزن فعيلى بكسرتين فشد بالعين نحو حثيثى
لكثرة الحث على الشيء مع وزن فعلى بضمتين فشد باللام نحو الكفرى لوعاء
الطلع كذلك ووزن فعيلى بضمة ففتحة وشد بالعين نحو خليطى للاختلاط
مع وزن فعالى بضمة فشد بالعين نحو الشقارى لنبت وزاد في الكافية
في الشهوى ووزن فعللى كقرنبى وفوعلى كحوزلى للمشية بسحبة وفعلوى
وفعلوى كهونوى لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة المتربع
وفعللولى كحندقوقا لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلوتى
كرهبوتى للرهبة وفعللاى كقرفصى بمعنى القرفصى ويفعلى كيهبودى للباطل
وفعللى كشفصلى لنبت يلتوي على الاشجار وفعيلا كهبيخا للمشية بتبختر
وفعلبا كمرحبا للمرح وفعللايا كبردرايا وفوعلايا كحولايا وفعلعلى كضوضوى
للمفاوضة وفعلايا كبلجابا للعجب واعزاء اي لنب منع لغير الاوزان
المذكورة استندرا وموضع ذكرها كتب اللغة **فصل** للمد هاما اى للممدود

الف لتانيثها وزان مشهورة ايضا هى فعلاء بفتحة فسكون اسما كان
كجرعاء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء اى جمعاء فى المعنى كطرفاء
وافعلاء مثلث العين اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء مثلث
البا الرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين بينهما سكون كعقرباء المكان
ثم فعالا بكسرة كقصاصا بمعنى القصاص وفعللاء بضمتين بينهما سكون كقرفصا
لضرب من القعود وفاعولاء بضم ثالثة كعاشوراء وفاعلاء بكسر ثالثة كقاصعاء وفاعلاء
لاحد حجرة اليربوع وفعلياء بكسرة فسكون ككبرياء الكبر ومفعولاء كمانوناء
جمع اتان ومطلق العين فعلاء بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها
مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى ذوى قرابتنا وكريثاء النوع من البر وعشوراء بمعنى عاشوراء
وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين
فعلاء واخذا نحو حفئاء المكان وسيراء الذهب وظرفاء وبقاء ورحضاء
وزاد فى شرح الكافية فى المشهورة فعلياء كمريقياء القب ملك وافعلاء
كامحبراء للعادة ومفعلاء وفعلياء كذكرياء ومفعولاء كمعلوكاء وبعلوكاء
اسمين للشر والجلبة وفعيلاء كخيلاء الباطن الامر وفعنلاء كبرناساء

بمعنى

بمعنى برنساء وما عدا هذه الاوزان نادر هذا باب المقصور والممدود اسم اذا
صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالاسف فلنظيره
المعل الآخر كالاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفاء وفعل
بضمتها فى جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بالضم نحو اللدى جمع دمية ودمى
الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة
وقرب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل الآخر الف فالمد فى نظيره من المعتل
حتما عرف كمصدر الفعل الذى قد بدى بهمز وصل كارعوى اى كمصدره
وهو الارعواء وكارتأى اى كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار
وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير الذى يكون ذا
قصر وذا مد بنقل عن العرب كالحجى اى العقل وكالحذاء بالمد النعل
وقصر ذى المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعاء وان طال
السفر والعكس وهو المد المقصور واضطرارا بخلف بين البصريين
والكوفيين يقع فمنعه الاولون واجازه الآخرون محتجين بنحو قوله
يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب فى المسعل واللهاء هذا باب كيفية تثنية

المقصور والممدود جمعهما بالتصحيح وفيه غير آخر مقصور ثنى اجعله
بقلبه ياء ان كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان رباعيا فما فوقه فقل في
حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي الياء اصله نحو الفتى فقل فيه الفتيان
وكذا الثلاثي الجامد الذي لا اشتقاق له تعرف منه اصله الذي اميل
كمتى علما فقل فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي الفه عن واو
مجهولة ولم تمل تقلب واوا الالف كقولك في عصا عصوان وفي لدا علما
لدوان واو لها اي للكلمة المنقلبة ما كان قبل تا الف من علامة
التثنية وما كان ممدودا وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء بواو
ثنيا فيقال منه صحراوان والذي همزته للالحاق نحو علباء او بدل من
اصل نحو كساء وحياء ثنى بواو او همز فيقال علباوان وعلباءان وكساوان
وحياوان وكساءان وحياءان لكن في شرح الكافية ان اعلال الاول
ارجح من تصحيحه وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر كالذي همزته
اصلية صحح فقل في قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقل
عن العرب قصر كقولهم في خوزلى خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء

عاشورا ان

عاشوران وفي كساء كسايان وفي قراء قرايان ولحذف من المقصور وكذا
المنقوص في جمع له على حد المثنى اي بالواو والنون ما به تكملا اي آخره فقل
في موسى والقاضي موسون وقاضون وقاضين والفتح في المقصور
ابق مشعرا بالمحذوف وهي الالف وابق في المنقوص الضم والكسر اتباعا
والصحيح فيفعل بهما ما فعل في التثنية وان جمعته اي كلا من المقصور
والممدود بتاء والف فالالف والهمزة اقلب قبلهما في التثنية نقل
في حبلى حبليات وفي رحى رحيات وفي متى متيات وفي قناة
قنوات وفي صحراء صحراوات وفي نبات نباات وبناوات وفي قراءة
قراءات والتاء التي على الثا الزم حينئذ تنحية اي حذفا كما سبق وكقولك
في مسلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام مختصة اشار اليها بقوله والسالم
العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما انل اي اعط
اتباع عينه فاءه بما شكل به من الحركات ان ساكن العين مؤنثا
بدا سواء كان مختوما بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة ودعد وسدرة
وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات

وجلات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وجلة وجوزة وديمة
وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف كضخمة وسكن العين الثاني غير كضخمة
الفتح وهو الكسر والضم نقل في كسرة وهند وخطوة حجل كسرات وهندات و
خطوات وجلات او خففة بالفتح نقل كسرات وهندات وخطوات
وجلات فكلا أمّا ذكر تقدروا عن العرب اما الثاني الفتح فلا يجوز
الا فتحه نقل في معدة عدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت
مضمومة واللام واوا نحو ذروة وزبية واجازوا فيهما الفتح والسكون
فقالوا ذروات وزبيات وزبيات وشذ كسر عين جروة اتباعا
للفاء فقيل جروات ونادر اى قليل اوذو اضطرار وغيره ما قدمته
كقولهم في عيرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر في زفرة زفرات
فتستريح النفس من زفراتها اعلالا ناش من العرب قليل انما اى ثب
كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات هذا باب جمع الكثرة
وهو كما يوخذ من الكافية ما ظهر يتغير لفظا او تقديرا افعلة
كارغفة ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثم افعال كاثواب جموع قلة

تطلق

تطلق على ثلاثة فما فوقها للعشرة وما عداها الكثرة تطلق على عشرة فما فوقها
وبعض دخل الجموع بكثرة وضعا من العرب بقى كارجل جمع رجل والعكس
وهو وضعا جمع الكثرة بالقلة اي الدلالة لنتجاه عن العرب كالصفى جمع صفا
وهي الصخرة الملساء لكن حكى في جمعه اصفاء فينبغي ان يمثل برجال جمع
رجيل الفعل بفتحة وسكون حال كونه اسما صحيح عينا وان اعتل لاما
افعل جمعا كافلس وادل واظب جموع فلس ودلو وظبي بخلاف الوصف
كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين كشوط وبيت وشذ عين
وانوب والراعى حال كونه اسما ايضا يجمل افعل جمعا ان كان كالعناق
والذراع في مدة ثالثة وتانيث بلا علامة وعدد الاحرف كايمن
جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ اقفل واغرب وغيرها افعل
فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما بان لم يوجد فيه شروطه
بان كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيفا وعلى غيره
كجمل وقمر وعضد عنب وحمل وابل وقفل وعنق ورطب بافعال
يرد مطردا جمع ذلك ولكن غالبا اغنا هم فعلان في فعل بضمة

ففتحة كقولهم صردان في صرد وفي اسم مذكر رباعي بمد ثالث
منه افعلة عنهم اطرد كاقذلة وارغفة واعمدة جموع قذال ورغيف
وعمود والزم ذا اي افعلة في فعال بفتح الفا او فعال بكسرها مصاحبي
تضعيف او اعلال كابتة واقبية وائمة وابنية جموع بتات وقبا
وامام وابنا وفعل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو اجمع فعل مقابل
فعلا ونحو حمراء وهو فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقى
وفعلة بكسر وسكون جمعا بنقل يدرا كولدة جمع ولد ولا يأتي جمعا
قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعي بمد قد زيد ثالثا قبل لام
اعلاله فقد ما دام لم يضاعف في الاعم الاغلب ذو الالف
ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعل اللام او ضوعف
ذو الالف فله افعلة كما سبق ومن مقابل الاعم عنن جمع عنان
وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة بالضم غرف كغرفة وعزفة ولفعلى
بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر والسكون عاقل على فاعل معتل
اللام نحو رام وقاض ذو الكسر وفعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع

[illegible] وفعلة جمعا على فعال [illegible] بضمة
ففتحة [illegible] وصف مذكر [illegible]

في كل

وشاع في كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين
نحو كامل وكملة وفعلى بفتحة وسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول
كقتيل وقتلى وكل ما اشبهه والمعنى من فعيل بمعنى فاعل كمريض ومرضى
من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت
وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى بدا اي
فترى حقيق الحال لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما صحيح لاما
وان اعتل عينها فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدبب ودببة وكوز
وكوزة والوضع الغريب في فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة وسكون
فعلة كقرد وقردة وقرد وقردة وفعل بضمة ففتحة ولشد بد العين
جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعذل
وعاذلة وعذل ومثله اي مثل فعل فيما سبق الفعال بضبطه بزيادة
الف فيما ذكر بشد بلا الكاف ككاتب وكتاب وجاهد وجهاد وفيما انث كصادة
وصداد وذان الوزنان في المعتل اللام منهما ندرا كغاز وغزى
وغزاء فعل وفعلة بفتحة فسكون في كليهما فعال بكسرة جمع لهما مطلقا

ككعب وكعاب وصعب وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما
عينه او فاؤه كما فى الكافية الياء منهما كضيف وضياف وديم
وديار ونحو فعل بفتحتين ايضا له فعال بكسر الفاء جمعا ما دام لم يكن فى لامه
اعتلال او لم يك لامه مضعفا نحو جمال وجبل وجبال اذا كان كذلك كرحى
وطلل ومثل فعل فيما ذكر ذو التاء اى فعلة كرقبة ورقاب فعل بضم
فسكون مع فعل بكسر فسكون لهما ايضا فعال فالاول كريح ورماح
وذئب وذئاب وشرط فى الكافية للأولين ان لا يكون واوى العين
كحوت ولا يائى اللام كدمى وفى فعيل وصف فاعل ورد فعال
جمعا كذا الذى فى انثاه وفى فعيلة ايضا اطرد كظراف فى جمع ظريف
وظريفة وشاع فعال ايضا فى كل وصف على فعلان بفتحة فسكون
او انثييه وهما فعلى وفعلانة او على فعلان بضمة فسكون ومثله
انثاه فعلانة كغضبان وندام وخماص فى جمع غضبان وغضبى
وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اى فعالا فى فعيل
وانثاه اذا كان واوى العين صحيح اللام نحو طويل وطويلة فقل فى جمعهما
طوال

طوال تفى بما استعملته العرب وبفعول بضمتين فعل بفتحة فكسرة نحو كبد يختص
غالبا فلا يجمع على غيره ككبود ومن النادر اكباد وكذلك يطرد فعول جمعا لفعل
حال كونه اسما مطلق الفاء اى مثلثها ساكن العين ككعب وكعوب وضرس
وضروس وجند وجنود وشرط فى الكافية لمضمومها ان لا يضاعف كخف
ولا يعل كحوت ويد وفعل بفتحتين مفرد له اى كفعول ايضا سماعا
كاسد واسود والفعال بالضم لخفيف فعلان بكسرة وسكون حصل
جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان ففعل بالضم وفعل بالفتح معتل
العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان مما ضاهاهما ككوز وكيزان
وتاج وتيجان وقل فى غيرهما كغزال وغزلان وفعل بفتحة فسكون
حال كونه اسما وفعيلا وفعل بفتحتين حال كونه غير معتل العين فعلان
بضمة فسكون لهذا الثلاثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان
وجذعان وكريم وبخيل وكل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير
مضعف ولا معتل اللام فعلاء بضمة ففتحة ككرماء وبخلاء وكذا لما ضا
هاهما اى شابههما بالدلالة على معنى كالغريزة نحو جهلاء كعاقل وعقلاء

وشاعر وشعراء وناب عنه اى عن فعلاء افعلاء بكسر الثانى فى الوصف
المذكور المعتل اللام كولى واولياء وفى مضعف منه كشديد واشداء
وغير ذلك كغنى واغنياء ونصيب وانصباء وفواعل بكسر العين جمع
لفوعل كجوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه كطابع وطوابع وفاعلاء كقاصعاء
وقواصع مع فاعل بكسر ثالثه نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض
وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة
وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ فى صفة المذكر العاقل نحو الفارس
والفوارس مع ما ماثله كسابق وسوابق وفعائل بفتح الفاء جمعا
لما ثالثه مدة الفا وشبهه بما هو ملحق بمؤنث ثالثه مدة سواء كانت
المدة الفا او واوا او ياء وسواء كان ذا تاء او التاء مزالة منه كسحابة وسحائب
وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة وصحائف
وسعيد علم امرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز وفعالى
بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما جميعا فعلاء اسما كان
او صفة نحو صحراء وصحار وصحارى والعذراء والعذار والعذارى

والقيس

والقيس اى القياس وهما مصدر القياس اتساعا فى ذلك ولا تقتصر
على السماع والحبلى حبالى بفتحتين وكسر اللام وشذ بناء اللام الا جمعا
لمنسوب ذى نسب جدد من كل ثلاثى آخره ياء مشددة كالكرسى والكراسى
بخلاف بصرى فلا يقال بصارى تتبع العرب فى استعمالهم وفعالل
بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه كفاعل اطلاقا فى جمع ما فوق
الثلاثى اربعة من غير ما مضى نحو جعفر وجعافر وفى افضل افاضل
ومن خماسى جرد الآخر يعنى اى حذف فراذا جمعته بالقياس فقل فى
سفرجل سفارج والرابع منه الشبيه بالمزيد فى كونه احد حروف
الزيادة قد يحذف دون ما به تم العدد وهو الآخر كقولك فى خدرنق
خدارق لكن الاجود حذف الآخر ثم حذف زائد العادى الخماسى
الرباعى وصل كما سوى حذفه اى الزائد منه ما دام لم يكن لينا آخره
اى بعد الحرف اللذين آخرهما فتقول سبطرى سباطر وفى فدوكس
فداكس بخلاف ما اذا كان لينا قبل الآخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس
فلا يحذف والسين والتاء من كمستخرج ازل اذا جمعته اذ بنيا الجمع

يقال اما غل فقل فيه مداع والميم من كستاع اولى من سواه بالبقاء لمزيته
على غيره باختصاص زيادته بالاسماء والهمزة والياء مثلا اى الميم
فى الاولية بالبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف بان كان فى اول الكلمة
لكونها فى موضع ما يدل على معنى فيقال فى الندد وبلندد الدد وبليد والياء
لا الواو للحذف نحو حيعت ما كحيزبون وهى العجوز الداهية لمزية الواو وباعنا
حذف الياء من حذفها بخلاف العكس فانه بقياها اولها بالانكسار ما قبلها
وقيل فيه حزابين فهو حكم حتما دخيتره والحاذف فحذف ما اراد من
زائدى سرندى وهما نونه والفه ولكل فيهما فان شاء يقول سريند
او سرادى ومعناه الشديد وكلما ضاهاه كالعلندى وهو البعير الضخم
فان شاء يقول علاند او علانده دى **هذا باب التصغير** عبترية سيبويه وبابه
وهو نقص نحو ضيغل ابضمه ففتحه فيا ساكنة لجعل الثلاثى اذا صغرته
نحو قذيعق قذاحى وهو ما يسقط فى العين والشراب فيجعل التبع فعيعل
بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة لجعلا لما فوق الثلاثى كجعل درهم دريهم
وجعل فعيليل قنيديلا وما به لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به الى الصلة

التصغير

التصغير صل طل فى سفرجل وخدرنق وسبطرى ومسلنقع والندد وبلندد
وحبربون وسرندى سفيرج وخديرق وخديرن وسبيطر ومسيلق والبيد
وبليد وحبيرين وسرينيد او سريد ومعاذ معوض بياء ساكنة قبل الطرف ان كان
بعض الاسم فيهما اى فى التكسير والتصغير المحذوف فيقال فى سفرجل سفاريج و
سفيريج وحائد اى ما كان خارج من القياس كلما خالف فى البناء بين اى باب
التكسير والتصغير كما رتبما التكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب
مغيربان للتلو اى الحرف الذى بعد ياء التصغير اذا كان من قبل علم
او علامة تانيث كطاية او مدة اى الف الفتح الفتح كعظيمة وحبيلى وحميرا
كذلك اى كالتالى بالتصغير السابق فى وجوب فتحه ما اى الحرف الذى مدة
افعال اى الفه سبق كاجمال اوالذى سبق مد سكران وما به الحق
من عثمان وحكسيكران ونحو عثمان والف التانيث حيث مدا وتامهم سكر
منفصلين عندنا فلا يحذف فان التصغير وان حذفا فى التكسير كقولك
فى خنصلو سفرجلة قريعصا وسفيرجة كذا الياء المزيد اخرا للنسب عند
منفصلا فلا يحذف كقولك فى عبقرى عبيقرى وكذا عجز المضاف

كقولك في امرئ القيس امير القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك
بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلان وهما الالف والنون على منفصلين
ظاهر يجعل فان الحاقا من بعد اربع كزعفران فيقال زعيفران وكذا ما
انفصل مما دل على تثنية او ما جمع تصحيحا بالجيم كما دل عليه من العلامة فلا
تحذفه كقولك في حمدان وظريفون وظريفات علاما حميدان
وظريفون وظريفات والف التانيث نحو القصر متى زاد على اربعة
لم تبق مدة لو بقيتا بل تحذف كقولك في قرقرى ولغيزى قريقر
ولغيغز وعند تصغير ما فيه الف مقصورة قبلها مدة نحو
حبارى خير احد فالمد فيقع بين الحبيرى فاذن ذلك بين حذف
الف التانيث فيقع الحبيرى وارده الاصل حرفا ثانيا اذا كان لينا قلب
عن لين فتقول بالياصير اذا صغر بقا ويبه بالواو رد الاصل نصب
وشذ في تصغير عيد عييد اذ كان الاصل عويد لانه من العود وحج
بقيد اللين ثاني متصل ربما القلب عنه ثانيا بها وما ياتي في البيت بعده
وحكم الجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الرد ما التصغير علم فيظهر في تصغير تكسير ميزان
موازين

موازين بمطلب الياء واو وفي تكسير عيد اعياد بالياء منه وخالا ورد فيها لا
بتغيير فيه الاول كقيم قييمة والالف الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كذا ما
الاصل فيه يجهل نحو عالج وعويلج كهو بيل في هابيل وكمل المنقوص على الحذف في
بعضه في التصغير برد ما حذف منه ما دام لم يحو غير الثا ثالثا كما علما
فقل فيها سوق وكسنة فقل فيها سنيهة بخلاف ما اذا احوى ثلاثة غير التاء
فالحكم كحيره فجاه ومن بتر حيم بصغر الكوثر بالاصل حذف لا تبيد الا حقيقة
والحق به تاء التانيث اذا كان مونثا ثلاثيا كالعطيف تعني المعطفا وكحميد
في حائد وحمان وحماد وحمود واحمد ومحمود في سوداء وقريطيس في قرطاس
فرع حكى سيبويه في تصغير ابراهيم واسماعيل بريها وسميعا بحذف الهمزة
منهما والالف والياء وحذف ميم ابراهيم ولام اسماعيل في شرح الكافية
ولا يقاس عليهما واختم بتاء التانيث ما صغرت من مونث معنى عاد سماها
لفظا كثلاثي كسن نعل فقل فيهما سنينة ونعيلة فيهما به ما دام لم يكن بالتا
يرى ذا لبس فان كان كخمس وبقر وخمس التي من الفاظ عدد المونث فلا الحقه
اذ يلتبس الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك التاء دون لبس

كقولهم في قوس قويس وفي ولد وليد الحكاية ثانيهما ثم لا ابا لك بفتح المثلثة اي زاد عليه
كقولهم في دوا ودى وقدام وقديديم وقد مر تقديمه وصغروا من المبنيات شذوذا
الذي والتي تشبيهما جميعا في الحاشية وفي جامع الفروع منها ذا وتي وتثنيتها
وجمعها كما في الحاشية وخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء اولها على حركته
الاصلية والتعويض من ضمه الالف في آخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون
واللويا واللتيات وذيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير تي
استغناء بتا واللاء واللاتي استغنى باللتيات واتفقوا على منع تصغير ذي
للالتباس **خاتمة** يصغر ايضا من غير المتمكن شذوذا افعل في التعجب نحو ما احيسنه
والمركب تركيب مزج كما سبق **هذا باب النسب** يا مشددة تكون للكرسي زائدة
في آخر الاسم للنسب وكل ما قبله كسره وجب كقولهم في النسب الى احمد احمدي
وشبهه اي مثل يا النسب ما في الشد يا وكونها للنسب ملحوظا حذف فاذا
كان قبل ثلاثة احرف نظرا في النسب الى الكرسي وشافعي كرسي وشافعي وبخاتي
من نحو البخاتي بخوي مساجد جيوي وان كان لفظها استعمله وحسن
للبس فان كان قبلها حرفان كعلي جاز الحذف والقلب كعلوي او حرف فيلي

في قوله

في قوله نحو حيي فتح ثانيه يجب وتا التانيث وبذته اي الفه لا تثبتا
بل احذفهما فقل في النسبة الى مكة مكي وفي العامة وفي خليفة خليفي ومن
من وجهين وان تكن مدة التانيث تربع اي تقع رابعة في اسم اي
ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للبا او مقصورة بالف وحذفها
اي كل منهما حسن لكن المختار التا في كقولك حبلى حبلي وحبلوي
وحبلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما ثبتا في
او رابعة متحركا ثاني ما هي فيه لقولك في جمزى جمزي وحيدى حيدي
وجمزي لشبهها اي مدة التانيث وهو الملحق والاصل عطف على
قوله لشبهها الخبر المقدم على مبتداه وهو ما لهما اي لمدة التانيث
من حذف وقلب ولكن للاصل قلب يعنيما اي مختار وكذا الملحق
كقولهم في ارطى وملهى ارطوي وملهوي والف الجائز
اي المتعدي اربعا ازل كما تقدم كذاك يا المنقوص خامسا
عزل يعني حذف كقولك في المتعدي متعدي والحذف ليا
اي يا المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك في القاضي

ناصى ويجوز القلب لقولك فاصنوى وحتم قلب الالف ياء ان تعين
كقولك شقوى الشقى والعمى فتوى وعموى وابو الا القلب حيث قلنا به
انقلبا عنها وفعل بفتح اوله وكسر الثانى سنة ومن الاسمين وفعل او بعدهما
افتح عند النسب فقلبت الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر اوله فلب كسرة عينه عند النسب
فتقول في نمر ودئل وابل نمرى ودؤلى وابلى وجوز قبل في النسب لى ما في آخره ياءان ثانيتهما
اصلية نحو الرمى مرموى بحذف اولى اليائين والاول احسن وقلب ثانيتهما واوا
بعد فتحة العين واختير في استعمالهم مرمى بحذف اليائين والاول
احسن لامن اللبس وكل ما في آخره ياء مشددة قبلها حرف نحو حيى فتح ثانيه
عند النسب يجب واردده واوا ان يكن عنده قلب فقل فيه حيوى وعلم
التثنية احذف للنسب ومثل ذا فيجمع تصحيح وجب فيحذف علامة كقولك
في زيدان وزيدين علمين زيدى ثم من اجرى زيدان علما مجرى
سلمان قال زيدانى ومن اجرى زيدون علما مجرى غسلين قال زيدينى
ومن اجراه مجرى عربون او الزمه الواو وفتح النون قال زيدونى وثالث
من نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبى بسكون ولكن شذ من هذا طائى

المنسوب

المنسوب الى طى وقياسه طيئى لكنه اى معقولا بالالف المقلوبة عن الياء
الساكنة وخرج بنحو طيب صيخ ومهيمن فلا يحذف ياؤهما الا تفاقا وطيب
مكون موصولة بما قبل الآخر فاورثت ثقلا بخلاف صيخ لفتحها وفى
مهيمن لانفصالها ومعتل بفتحتين في النسب الى ضيبلة بفتح اوله وكسر
ثانيه الصحيح العين المضاعف التزم فقل في حنيفة حنفى وفعلى بضمة
مفتحة في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقل في جهينة جهنى
واتخذوا في فعلى هو ياء من اليا من المثالين المذكورين بما التا اوليا منهما فقالوا
في عدى وضوع عدوى وضوى كما قالوا في ضرية وامية ضرى وامى
بخلاف صحيح اللام منهما فلا يحذف منه اليا نحو عقيل وعقيل عقيلى
وعقيلى وشذوا ما كان على فعيلة بفتح الفا وهو معتل العين كالطويلة
فقالوا فيه طويلى وهكذا تمموا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف
كالجليلة وهمز ذى مد بنا لا اى يعطى في النسب ما كان له في تثنيته لا نسب
فيه في قرا وصحرا وكسا وعلبا قرائى وقراوى وصحراوى وكسائى وكساوى
وعلباوى وعلبائى وانسب لصدر جملة اسنادية فقل في تأبط شرا تأبطى

وصدر ما رکب مزجا فقل في بعلبك بعلي وانسب لثان تمما اضافة
اما سبقت بابن واب او ام كحرى وبكرى وكلثومى في ابن عمر وابي بكر وام كلثوم
او ما له التعريف بالثاني وجب بان كانت اضافة معنوية كزبيرى
في ابن زبير في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي ختم الاول بحث هل الحق ما ذكره
المبرد في بنت كما قلنا بانه كنية ولم ادر من ذكر فيهما سوى هذا المفرد كالذي
ليس صدرا لما عرف بالثاني ولا بكنية كما في شرح الكافية وهو يقوى مجيء
الا ان يمنع انه كنية انسبن للاول طاحذفا الثاني ما دام لم يخف لبس
فقل في امرئ القيس امرئي فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد
الاشهل فقل فيه اشهلي وهذا بعضه نظري في القسم السابق واجبر برد
اللام ما منه حذف عند النسب جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح
او في التثنية فقل في غد غدوي وان شئت غدي وهو مجبور بالرد
بهذا اي بجمعي التصحيح او التثنية توجبه له بالرد بالنسب حتما فيقال في اخ
وعظة اخوي وعظوي لبن عبر وباخ اخا الحق فقل فيها بعد حذف ثانيها
اخوي وابن بنتا الحق فقل فيهما بعد حذف ثانيهما سوى كما نقل ذلك

في ابن

في ابن بعد حذف همزة هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب
القطبي ولولا من البصريين ابي حذف التاء منهما فقال اخوي وبنتي وهو الذي
اميل اليه لاجل اللبس وضاعف وجوبا الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين
عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلبنا المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا
كلائي ولاوي وفي نحو ولو لوي علما اما الذي ثانيه صحيح
فيجوز فيه التضعيف وعدمه ككمي وكمي وان يكن كشية فاعتلال اللام
ما الفا عدم تكبيره عند النسب اليه برد الفاء وفتح عينه التزم عند سيبويه
فيقال فيه وشوى واجاز الاخفش السكون فيقال وشيي اما غير المعتل
اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه
واحدا بالوضع اي بحسب وضعه علما فقل في فرائض فرضي بخلاف اذا شابهه
بان وضع علما فيقال في الانمار انماري وفي الانصار انصاري ومع فاعل
وفعال بصنعة فقد يد يفعل بصنعة نكرة في نسب اغنى عن اليا السابقة
فقيل ذو دور كقولهم لابن وتمار وطعم اي صاحب لبن وتمر وطعم وليس
في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه قوله تعالى

وما ربك بظلام للعبيد اى بذى ظلم وغيرها مما اسلفته من القواعد مقررا
على الذين ينقلونه من العرب فقصر ولا تقس عليه كقولهم فى الاصرد هرى
وفى امية اموى وفى البصرة بالفتح بصرى بالكسر وغيره لقربها الكسر لغة
فيهما او فى مرو مروزى وفى الرى الرازى وفى الحرم حرمى ولعظيم الرقبة
رقبانى **باب الوقف** تنوينا اثر فتح فى مذهب ومن نحا اجعل الفا وقفا كرايت
زيدا وابقها وتنوينا تلو غير فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا كجاء زيد
ومررت بزيد واحذف الوقف فى سوى اضطرار صلة غير الفتح فى الاضمار
اى الحرف الذى ينشا فى اللفظ عن اشباع الحركة فى الضمير وهو فى غير
الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كراميه ومررت به واثبت صلة الفتح
وهى الالف كرامتها اما فى القصر ونحو باثبات الجمع واشبهت اذا منونا
نصب فالفا فى الوقف نونها قلب وبه قرا السبعة واختار ابن عصفور
تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذى نقل فيه فرادا من الناس
والقراءة سنة متبعة وحذف بالمنقوص ذى التنوين عند الوقف
ما دام لم ينصب واولى من ثبوتها فاعلما كقراءة السبعة ولكل قوم هاد

وما لهم

وما لهم من دونه من وال باثبات الياء فيهما قراءة ابن كثير بخلاف المنصوب فانه
يبدل من تنوينه الفا فان كان منونا كقضت وادبا وثبت ياءه ساكنة ان
لم يكن صاحب للااعى وبخلاف غير المنون كما صرح به بقوله وغير ذى التنوين بالعكس
والمجزوم بالعكس فثبوت يائه اولى من حذفها فى منقوص محذوف العين نحو
مر اسم فاعل من اراه او حذف وقفا كيف علما كما فى شرح الكافية لزوم
رد الياء عند الوقف تحتم لئلا يكثر الحذف **فصل** وغيرها التانيث من محرك
سكنه عند الوقف وهو الاصل الوقف ودام التحريك بان تخفى الصوت
بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة ويخصه القراء تبعا للفقها بالاطباق واشمم الضمة
خطا عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك من غير تصويت او قف مضعفا
اى مشددا ما ليس همزا او عليلا ان قفا اى تبع الحرف المضعف الحرف الموقوف
عليه الموصوف بما ذكر محركا كما هنا جعفر وهذا وعلى خلاف الهمز كخطا
والعليل كالقاضى ويخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو واحرك امضا لا عند
الوقف من الوقوف عليه لساكن قبله تحريكه لن تحظلا اى يمنع نحو وتواصوا
بالصبر او احد النفس ولا تنقل الى متحرك كجعفر ولا ممتنع التحريك اما الثلاثة

كانسان واستفلال كغضب وحزقف واداء الى مثال لا نظير له كبئر مرفوعا او رجل
مجرورا لكنه استثنا ونقل فتح من سوى المهموز لا يراد نحو سمعت ما من المهموز كخبء
فراعه وكوقف نقل الفتح من سوى المهموز ابعد والنقل ان يعدم نظير ملازم
ح بان يكون المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن جاز
النقل في المهموز وان ادى الى ما ذكر لانه ممتنع ضعيف في ردا وكفوء هذا رد
وصرحت بكونه ثم لما قصد في الضابطة استثناها ان يكون الموقوف عليه غيرها
التانيث ليخل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان فقال
في الوقف تا تانيث الاسم هاء ان لم يكن بساكن صحيح وصل كسلمة وقناة
بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تا تانيث الفعل كقامت
واما تانيث الحرف كثمة وربت فاخترنا في شرح الكافية جواز ذلك فيها فقال
وربه وثمه قياسا على قولهم فيه لاه وقل فاء اي جعل المذكور هاء في الوقف
في جمع تصحيح المؤنث كقول بعضهم دفن البناه من المكرماه وفي ما ضاهاها
وغيره ذي بالعكس يعني كهيهاه وهلاه وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وجعل
التا هاء في الفعل عدم ذلك فصل وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف

اخر

اخره كاعط من سال ولم يعط فقل في الوقف عليهما اعطه ولم يعطه وقد تلحقه
ولكن حتما في جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد
كع او حرفين احدهما زايد كيع مجزوما فانه واجب فيقال عه ويعه فراح ما
وعوا وما في الاستفهام ان جرت حذف الفها وجوبا او لحقها الها ان نقف
نحو لم اسدلم الحق لم وذلك جائز ولكن حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا
باسم كقولك في اقتضى مقتضى م اقتضى اقتضاه ووصل ذي الها اجز كابن
في كل ما حرك تحريك بناء لزما عند الوقف عليه نحوها وثم افرد وكتابيه
ولزم صفة بنا احترز به مما لا يلزم بنا كالمنادى فلا يوصل بها ومثله
الفعل الماضي وشذ مجي ذلك كما قال وصلها بعضهم نحو باب بناء ادم شذ نحو
واضحى وعله وقوله فلما لم البنا استحسنا بيان الاحسنية الاقصا
فلا يعدم قوله ووصل ذي الهاء البيت المبين الموضع تكرارها وافقا مثل
وربما اعطى لفظ الوصل ما الوقف نثرا وفشا منتظما من الحاق الها نحو
لم يتسنه وانظر وغيره نحو هذا حيلو باب الامالة مر كما في شرح الكافية
ان فتحة لالف نحو الباء او الفتحة قبلها نحو الكرم لا الف المبدل من يا

فطرفا امل كالهدى وهدى كذا امل الالف الواقع منه الباء خلف في بعض
التصاريف دون تحرفه بمعهما او شذوذ لو نحو الحبلى بخلاف نحو قفا
فان الباء تخلف الفه بزيادة في التصغير كقفي وفي التكسير كقفي وشذ وكقول
هذيل في اضافته الى الباء قفي وثابت لما يليه هاء التانيث حكم ما الها
عليه من الاماله ذكرناه وهكذا امل الالف الكاينة بدل عين الفعل ان يؤل
ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فلت بكسر الفاء كما ضو خف
ودن وهو خاف ودان مال يقول فيهما خفت ودنت كذلك امل الفا
تالى الباء كبيان وكذا سابق الباء كباع كما في شرح الكافية والفصل بين الباء
وبين الالف المتاخرة اغتفر في جواز الاماله ان كان بحرف وحده كيبا
او بحرفين منها كجيبها ادركذلك امل ما اي الفا يليه كسر كعالم او يلي حرفا
تالي كسر ككتاب او يلي حرفا تاليا لكسر او سكون قد ولي ذلك السكون كسرا
كشملال فصل الهاء بين الساكن وبين الحرف التالية الالف كالا فصل
بعد لخفائها فقد هاك من يدلهم يصدا اي لم يمنع من اماله وحرف الا ستعلا
الحروف فهو مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او ياء عن الا مالة

بخلاف

بخلاف الخفي منهما كالكسرة المقدرة والفي اذ القصاص باء كذا يكف راء
غير مكسورة الاماله نحو غدا او عذاران وراشدان كان ما يكف من حروف
الاستعلاء بعد بالضم اي بعد الالف متصل بها كعاصم او بعد حرف
تلاها كواثق او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلا
اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا
انكسر كغلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع مرقلا تمنع الاماله وفي شرح الكافية فيه
فيها اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن تاليه يجوز ان تمنع وان لا تمنع فان اراد
علم تحتم بالاماله فهذا شانها في جميع احوالها كما سياتي فلا وجه لتخصيصه
بهذه الصورة والاشعار بتغاير لما قبله وان اراد بيان حتما لكن
متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله المراد فتامل وكف
حرف مستعل وكف راء ينكف بكسر راء فتاتي الاماله كغارما لا اجفوا
ولا تمل بسبب لم يتصل كلمن يد مال الدا الكف قد يوجبه ما ينفصل ككتابا
قاسم رتفا الف ابن عصفور في المسئلتين وقوا ابن هشام راد ابن على المقرب
لعوق الغرض المانع لذا قدم على المقتضي وابعد فالمقتضي هنا اذا وجد

لا يوجب الامالة كما قال في شرح الكافية والمانع اذا جاء وجب الكف فا
يعرف المقتضي واثباته بعد يشعر بانه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية
وقد اما للتناسب في رؤس الاي وغيرها بلا داع اي طالب للامالة
سواء كحاها دا كالفه الاخرة اميلت لتناسب الالف التي قبلها وكالف
تلا من قوله تعالى والقمر اذا تلاها اميلت وان كان اصلها واوا للتناسب
رؤس الاي وقل اما لم ما لم يتمكن تمكنا بان كان مبنيا دون سماع يحفظ
نحو الحجاج وداود ونحوهما من فواتح السور وغيرها وغيرنا لانها وان
كانا غير متمكن فيها ساو الفتح مثل كسر ذا في طرفا مل كلا بسر مال تكف
الكلف اي كسرة كذا امل فتح الحرف الذي يليه هاء التانيث في وقف
كرحمة ونعمة ونحوها اذا ما كان غير الف زيادة وتوضيح اذ معلوم ان الالف
لا تفتح **هذا باب التصريف** هو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من
بنية الى غيرها لغرض لفظي ومعنوي ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل الدال على
المبالغة نحرف وشبهه وهو المبنية من التصريف بحي عبر به هنا دون
التصريف للاشعار بانه لا يقبل بوجه بخلاف ما الواقي به فانه يوهم
نحو

نحو كثرة والمبالغة فيه دون اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل
الذي ليس بجامد بتصريف حري اي حقيق وليس اولى من ثلاثي يرى
فا بل يصير بيضا فلا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوى ما غيري بالحذف
بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد وق وبع ومنقى
حروف اسم خص ان تجردا من زايد نحو سفرجل وانتهى ثلث كرجل وما بينهما
اربع كجعفر وان يزد فيه فما سبعا عدا اي جاوزها جاء على ست كانطلاق
وسبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء تانيث كاكعشة اقال بعضهم وبغيرها
كقولهم كذنبان وغير اخر الثلاثي وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر وفق
وبخالف تبلغ تسعة وهي من الجملة ابنية نحو فرس عضد كبد عنق صرد
ودئل وسيأتي هنا الطيل ابل ضلع وسيأتي ان فعل مهمل وقد تسكين ثانيه
مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلثة وهي مع ما تقدم تتم ابنية فلم يكن
عنها شيء نحو فلس برد جذع وفعل بكسر الاول وضم الثاني اهمل لثقل الانتقال
من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فعلى التداخل العكس وهو فعل بضم
الاول وكسر الثاني بقل في الاسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول

يفعلل ومما جاء دئل للدويبة ورئم للسه ووعل للوعل وافتح وضمها الكرماني
من فعل ثلاثي مع فتح اوله نحو ضرب ظرف علم وهذه فقط ابنية الاصلية
كما ذكر سيبويه وزيد في اصوله عند بعضهم نحو ضمن بضم اوله وكسر ثانيه
والصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض
من انه جاءت افعال لم ينطق بها بفاعلها كزهي ولو كان فرعا للزم ان لا يجي
الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد استغنت بالفرع عن الاصل
الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كمذاكير ونحو ثلاث ودون
عن المفردات ومنتهاه اى الفعل اربع ان جرد اى من زائد بكونه واقله
ثلثة وان يزد فيه فما اى فمنتهاه ستا عدا بالهاء على حسب كانطلق واستخرج
لاسم مجرد رباعي اوزان هي فعلل بفتح الاول والثالث كثعلب فعلل
بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كقلفع وفعلل بضمهما
كدملج وفعل بكسر الاول وفتح الثاني وشد بالالام كفطحل وفعلل
بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب فان علا
بان كان خماسيا فمع كونه جاء بالوزن فعلل بفتح الاول والثاني وشد بل
اللام

اللام كسفرجل فعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش الاولى وشدهما
كجحمرش فعلل الا بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كقهبلس كذا فعلل بضم
وفتح الثاني وشد بالام الاولى وكسرها من اوزان الخماسي ابنية كخبعثن
وفعلل بكسر الاول وفتح الثاني وشد بالام الاخيرة كقرطعب وما غاير
ما ذكرنا الزيادة اي الزيادة وهما مصدر لزاد وا النقص او نحو انتهى كعلبط
اصله علابط ومحرنجم ومنطلق ومحبجب والحرفان ملزم مضاف بعض
الكلمة فاصل كضارب ضرب والذي لا يلزم شل فاحتج ببقية كحماس
حلي الحلي بعضن فعل بكسر الفا اي بما ضمنه من الحروف وهو الفا
والعين واللام قابل بابها الصرفي الاصول في وزن الكلمة فقابل با الفا
والثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل
وزاد اي بلفظه الكلي كقولك في مكرم مفعل ويستثني المبدل من تا الافتعال
كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سبق وضاعف اللام في الميزان اذا
اصل بعد ثلاثه بقي كراء الجعفر فعلل وزنه فعلل وقاف فستق فعلل وزنه
فعلل وان يك الحرف الزائد ضعف اصل كما حلتيت والا عدودن

فتجعل لما في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف من حروف فعل ولحكم ببناء صيصل
حروف سمسم ونحوه لانه لا يصلح اسقاط شي منها والخلف ثابت في
ما يصلح اسقاط ثالثه كلملم بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون الثالث زائد
مبدل من حروف مماثل الثاني والزجاج زائد غير مبدل وبقية البصريين
اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها القائل اربع مرات في البيت وهو هناء
وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسئول امان وتسهيل فالالف اكثر من اصلين
صاحب زائد بغير مين كالف حاجب بخلاف الف فالواو والياء كذلك
يكونان زائدين اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم تصدر
الواو مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير مضارع نحو صيرف وضيضب
وجوهر وعجوز فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا
مكررين كما هو في لولو لطائر ووعوعا بمعنى صوت او تصدر الواو
كورنتل والياء قبل اربعة كيستعور فاصلان وهكذا همزة وميم يكونان
زائدين ان سبقا ثلاثة فقط فاصلها تحققا كاصبع ومخدع فان
لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلاثة لم يتحقق اصالتهما فاصلهما كذلك

همزة

همزة آخر يكون زائدا اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصليين لفظها
دون حمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل
والنون في الآخر كالهمزة فيكون زائدا اذا وقع بعد الف قبلها
اكثر من اصلين كندمان بخلاف رمان ومجان وفي النون اذا كان
ساكنا في الوسط نحو غضنفر لا لاسناد اصالة الكوفي واعطى زيادة بخلاف
ما اذا كان متحركا نحو غرنيق ولا في الوسط عنبر والتاء تكون زائدة
في التانيث كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال والتفعل
وما صرف منها كاستخراج وتيمم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج
والاجتماع والتباعد وما صرف منها **تتمة** تكون السين زائدة
في الاستفعال والهاء تكون زائدة وقفا في ما الاستفهامية الا
المجرورة كلها وحيث مجي مه والفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقصه وفي
الامهات واهراق واللام تكون زائدة في الاشارة المشهورة
نحو ذلك وتلك وهنالك وفي طسل وامتنع بابقاء الصرف زيادة
بلا حجة تثبت كما بيناه ان لم تبن حجة على زيادة من اشتقاق فان

قبلت فحكم بزيادة نونى حنظل وسنبل لسقوطهما فى حظلت الابل واسبل الزرع
ومن نحو شمال لسقوطها فى شملت الريح ولا دهس وابنم وتا فى ملكوت وعفريت وسنبتى
قد مس واستطاع لسقوطها فى التمول والحبطا والاحسن والنبوة والملك
والعفرة والقدم والطاعة **فصل فى زيادة همز الوصل** لا يوصل بهمز سابق لا يبتد
الا اذا ابتدا به لانه جى به لذلك كاستثبتوا وهو لا يكون لمضارع مطلقا
ولا الماضى ثلاثى ولا رباعى بل لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو
انجلى واستخرج ولامر والمصدر منه نحو انجل واستخرج انجلا واستخراجا
وكذا امر الثلاثى كاخش وامض وانفذا وهو فى اسم واست وهو العجز
وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم سمع فحفظ ولم يقس عليه وسمع
ايضا فى اثنين وامرء وتانيث لهذه الثلاثة تبع وهو ابنة واثنا وامرءة
وفى ايمن القسم قال ابن هشام وينبغى ان يعد ال الموصولة وايم لغة
فى ايمن فان قالوا هى ايمن فحذفت اللام قلنا وابنم وهو ابن زيدت الميم
قلت وعلى هذا ينبغى ان يعد وام لغة فيه فاعلم همز ال المعرفة
كذا فابدا به مبتديا وبحالف همزها ما قبله فانه يبدل مدا فى الاستفهام

الذكرين

الذكرين او يسهل نحو الحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل
ان قلبك غاير **هذا باب الابدال** احرف الابدال عدها فى التسهيل
ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها تبدل من التاء فى الوقف
على نحو رحمة ونعمة فهاوت تسعة يجمعها قولك هدات موطيا
فابدل الهمزة اى حتما من واو ومن ياء حالكون كل منهما اخرا
اثر الف زيد نحو دعاء وكساء بخلاف نحو تفاوت وتباين لعدم
تطرفهما ونحو غزو وظبى لعدم تلوهما الالف ونحو واو وآى لاصالة
الالف وفى اسم فاعل ما اى فعل اعل عينا ذا اى ابدال الهمزة من
واو ومن ياء اقتفى كبايع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعتل
نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها
من حذف وقلب ونحو ذلك والاعتلال كونها حرف علة والمد الذى
زيد ثالثا فى الواحد همزا يرى بالابدال فى جمعه على مفاعل مثل
كالقلائد والصحايف والعجايز بخلاف الذى لم يزد نحو مفازة ومفاوز
حرفين ومسيرة ومساير ومثوبة ومثاوب كذلك يبدل همزا ثانى لينين

الكتنفى مثه مفاعل اى وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطهما كجمع شخص
نيفا على نيايف واولى على اوايل وسيدا على سيايد بخلاف نحو طواويس
وقد بن الفاعل جمع المحذوف المنوى بشخص شجا الكائنة وافتح ورد الهمز ابد
من الثانى للتنبين المكتنفين مد مفاعل بانها اعلالا ماسه كخضية وقضايا
اصلها قضائى فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فقلبت الياء المتطرفة لتحركها
وانفتاح ما قبلها والهمزة فى مثل هراوى اذا جمع جعل واوا لانه يعبر
هواى فيكره اجتماع الامثال فيفصل بما ذكر وقيل هراوى وهذا اولى
الواو بين ددا اذا كان منوالين فى بد كلمة غير شبه وقف الاشد كاواصل
اصله ووصل بخلاف ما اذا كان فى بد شبه وقف وهو كل ما كان ثانى
واو به منقلبة عن الف فاعل اذا اصله وافى فلا يرد همزا اصل ومد
ابدل ثانى الهمزتين من كلمة ان يسكن ذلك الهمزة ثم المذكور من
جنس الحركة التى قبله كان اصله اأثر وايمن بضم التاء اذ اصله أيمن
وايثار اصله إئثار وحقيقته الهمزة السكون لان فى غيره نقصا لا اثنا واليه
بطول ان ينفتح ثانى الهمزتين وكان اثر همز ذى ضم او فتح قلب واوا وان
اصله

اصله أأحد واوادم جمع ادم وياء ان كان المفتوح اثر ذى كسر ينقلب
ياء مثال اصبع من الام اصله ائمم فيقلب فتحة ذوا الكسر مطلقا
سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اى ينقلب ياء كاينه اى جعله
بين واليه وايم مثال اثمد من الادم وما يضم من ثانى الهمزتين
واوا الضم مطلقا سواء لم يكن لفظا اثر بان لم يكن اخر الكلمة كاوم مثال ابلم
من الام واوب جمع اب واوم مثال اصبع بضم الباء من الام فان كان اثر
اللفظ فذاك ياء مطلقا سواء اثر ضم ام فتح ام كسر وكذا سكون حاله كالقر
والقرى والقرىء قرا مثال برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القرء والثانى فى
الاخر سالمة لسكون ما قبلها وفى التانيث ساكنة لانها كياء قاض وفى
الثانى مقلوبة الفا وفى الاول نعلجها ما فعل بايد من تسكينها وابدال الضمة
قبلها كسرة وام نحوه وهو كل ذى همزتين الاول مفتوح والثانى مضموم
وجهين القلب والتصحيح فى ثانيه ام اى اقصد فصل وياء اقلب الفا كسرا
تلا لمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا ياء تصغير كغزال غزيل بواو ذا الى
القلب بالفعل ان كانت فى اخر بعد كسر كرضى اصله رضوان هو من الرضوان

بخلاف لواضة وسطا كعوض او كانت قبل تاء التانيث كشجية اصله شجوة
اذا هو من الشجو او كانت قبل زيادتى فعلان وهما الالف والنون كغزيان
مثل ظربان من الغزو دا اى القلب للواو ياء ايضا واو مجيئه فى مصدر الفعل
المعتل عينا الموزون بفعال كصام صياما بخلاف المصدر اوان معتلا
كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال كحال والفعل بنية اى من المعتل
عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذى عين اعل وساكن
قبل لام الف فالحكم بذا الاعلال اى قلب الواو ياء قبله حيث عن نحو دار
وديار وثوب وثياب بخلاف ذى العين الصحيح كطول وطوال والساكن
المتحرك بتلك فى الجمع الف كما قال وصححوا فعلة فقالوا كوزة وكوزة وفى فعل
وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اعلى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح
حاجة وحوج والواو ان كان لاما رابعها فصاعدا او افقا بعد فتح بالقلب
كالمعطيان اصله المعطوان وكذا رضيان اصله رضوان ووجب
ابدال الواو بعد ضمة اى لحدها بدلا من الف كبويع وياء ساكنة مفردة
فى غير جمع كموقن بذا اى القلب واوا بها اعترف كما قال الصاد اذ اصله ميقن

لانه

لانه من اليقين بخلاف المتحركة كهيام والمدغمة كحيض والكاينة فى جمع لكن
لها حكم اخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل ياء الساكنة
فى جمع كما يقال بيض على جمع ابيض واوا اثر الضم رد اليا متى الفى
لام فعل كنهو الرجل اذا كمل نهيه اى عقله اصله نهى او الفى لام اسم من
قبل تا التانيث كتا بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل
مرمية كذا يرد الياء واوا لوقوعها اثر ضم اذا الياء فى كسبعان بضم الياء
صيره اى بنا فى من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكن
الياء عينا لفعلى بضم الفاء الكائن وصفا فذاك بالوجهين الاعلال والتصحيح
وقلب الضمة كسرة عنهم يلفى كطوبى وكيسى مؤنث اكيس بخلاف فعلى
اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى للشجرة فصل فى نوع من الابدال
من لام فعلى بفتح الفاء حال كونه اسما اتى الواو بدل يا كالتقوى اصله تقيى
لانه من وقيت بخلاف فعلى الوصف كصدى وقوله غالبا جاذا البدل
لانما احترازا من نحو ريا بمعنى الرايحة بالعكس اى بعكس ابدال الواو
بدل الياء وهو ابدال الياء بدل الواو جاء لام فعلى بالضم حال كونه وصفا

كالعليا بخلاف اسماء كمروى وكون قصوى الوصف المصحح نادرا لا يخفى على

اهل الفن **فصل** في نوع منه ان يكون السابق من واو ويا ساكنا متصلا

في كلمة واحدة ومن غير عروض عروضا قلبت الواو ادغم معا بعد القلب في اليا

الا كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا كاخوان وكان السابق

الساكن عارضا كروية مخفف رؤية وقوى مخفف قوي وشذ بيطر

غير ما نقد وسما كاعلال العارض السابق في ضيطر وزنة مع استيفا

الشروط في ضيطر وضيون ولا اعلال لا بقلب اليا واوا في قولهم هو جهو

عن المنكر من يا واو واو محركين بتحريك اصلي اي كان اصلا الفا ابدلت

ان وقعا بعد فتح متصل **فصل** وان تحرك الثاني لما كبايع وقال الاصل

بيع وقول بخلاف ما اذا لم تحركا كالبيع والقول او حركا تحريكا عارضا

كجيل وتوم مخفف جيئل وتوءم او وقع بعد فتح كعوض او بعد فتح منفصل

كان يزيد وعفي ولم يحرك ثانيهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال

واو وياء غير اللام كبيان وطويل وهما اي اللام الياء والواو ولا تكف

اعلالهما بابدالهما الفا بالكلية بل يقع بعدهما غير الف او ياء التشديد فيهما قلب

كيخشون ويمحون الاصل يخشيون ويمحوون والالف المبدلة يحذف وقت لا التقاء

الساكنين وصح عين مصدر على فعل بفتح العين وماض على فعل بكسرها

حالكون كل منهما ذا اسم فاعل على فعل كاعيد اي كصدره وهو عيد

وماضيه وهو عيد واحول وان يبن اي يظهر تفاعل اي معناه وهو

التشارك من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جواب فان لم

تعل كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه تفاعل

كارتاب واقتاد فانهما ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا

وان الحرفين معتلين في الكلمة ذو الاعلال احق بان تحرك كل واو تفتح

ما قبله صح الاول واعل ثان كالجوى والحيا والهواء وعكس وهو اعلال

الاول وتصحيح الثاني قد يجيء كالغاية والثاية وعين ما آخره قد زيد

فيه ما يختص الاسم واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان

والحيدى والصورى **فصل** وقبل يا اقلب ميما النون اذا كان ساكنا

سواء كان في كلمة او كلمتين كمن بث انبذ اي من قطعك اطرحه **فصل**

في نقل الحركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل التحريك

من ذى لين آت مبين فعل كابين واقم واقام الاصل ابين واقوم بخلاف
ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كاقوم واقوم به
ولا مضاعفا كابيض او نحو اهواء مما هو بلام علة فان كان فلا نقل
حملا للاول على شبهه افعل التفضيل وصونا للثانى عن التباسه بما
ماض من البضاضة بحذف الفه للاستغناء بتحريك الباء وبعلة الثانى
من توالى اعلال ومثل فعل فى ذا الاعلال وهو النقل للعقبة القلب اسم
ضاها مضارعا وفيه مرسم اى علامة من علامات امثاله وزنا او زيادة
كبيع مثال المحلى من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف الحاق
لونه وزيادته كابيض واسود وبخلاف غير المضارعة كقال ومفعل
صحح كالمفعال كالمقول والمسواك والف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال
كاقام واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلب
الفا فالتقا ساكنان فحذف ما ذكر ثم الحقت التا كاقال والتا لزم عوض من
الالف وحذفها بالنقل عن العرب ربما عوض وتقدم ذلك فى ابنية
المصادر وما الافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا من نحو مبيع

ومصون

ومصون الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الياء والواو فالتقى
ساكنان فحذف الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب
يائه واوا وندر تصحيح مفعول ذى الواو فقيل فرس مقوود ومدووف ذى
اليا اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبنى من فعل المفتوح
العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان نحو باب الاجود ففعل فيه معدو
واعلال نحو الاجود افعل فيه معدى بخلاف المبنى من فعل المكسور
ما كرضى والمعتل اللام بالياء كرمى كذلك فاوجبنا التصحيح والاعلال
وذا بمعنى صاحب حال عاملها اجاء المفعول بالضم من ذى الواو سواء كان
لام جمع او فرد بعن وابوو عاو وعنى ورمى هنا ببانيه وتاح
نحو ثم بالاعلال فى نحو تم الذى هو الاصل ونحو بيام فى نوام شذوذه
نحى اى نسب فصل فى نوع من الابدال الذى فى اللين فا
حال من ذى المبدا فى فعلا نا فى افتعال ابدلا كاتصر
واتصل كذا اتصار بمعنها وشذ ابدال
الفا ان فى افتعال ذى الهمزة كاتزر والفصيح ايتزر واما قوله تعالى

افتعل من الاجل يشال للذي الحسرة في العجلة وليس مما نحن فيه **فصل** طاء
مفعول ثان ثاء افتعال مفعول اول لكونه رد بمعنى صير ثاء افتعال طاء
اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى
واطعن واضطلم فان وقع فاؤه دالا او ذالا او زاء او الحواقان وازدد
واذكر فانه دال لا يبقى اي صار ادال اصل هذه الامثلة ادتان وازتد واذتكر
فصل في حذف فاء امر او مضارع مضارع من معتل الفاء كوعد احذف
فاء يعد عد وفي مصدره كعدة ذاك المحذوف اطرد وعوض عنه التاء آخر
وحذف همزة افعل استمر في مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف
لاجتماع الهمزتين ويكرم ونكرم المحمولة عليه طردا للباب وفي وبلي يصف
بكسر الصاد اي اسمي الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظاء
وظلت بكسرها في ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى للماضي المضاعف المكسور
العين المسند الى الضمير المحرك استعمل الثاني على حذف العين بعد
حركتها الى الفاء والاول على حذفها بلا نقل واما الثالث فانه الاصل من
الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف في اقررن بكسر الراء الاولى على حذفها
بلا نقل

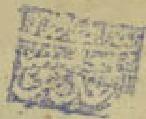
ولا نقل بعد نقل حركتها على قياس ما تقدم في ظللت فيما يظهر ولما قال
بعض الشارح ان المحذوف الثانية ثم نقلت كسرة على الاولى فبعيد
وقرن بفتح القاف في اقررن نقلا اي نقله ابن القطاع وقرأ
به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن وبالكسر قرأ الباقون
هذا باب الادغام يكون الدال عبر به ايثارا للتخفيف وان قال
ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما عبر به
عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك كما يؤخذ
من كلامهم اول مثلين محركين في كلمة ادغم بعد تسكينه في الثاني وجوبا
كرد برد لكن بشرط ثلاثة ان لا يتصدر اولهما كما في الكافية نحو ددن
وان لا تكون الكلمة على اوزان هي فعل بفتحة فضمة كمثل صفف
وفعل بفتحتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة نحو كلل وفعل بضمتين
نحو لبب وهو ما ثبت على صحة الالباب يمنع الرجل من الاستحجار وما
اسرف الرقل ابعة وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم كجسس وان
لا يكون ملحقا حركة احد المثلين عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة

الى الصاد وان لا يكون ملحقا كهيلل فان كان كذلك ضويم في الصور كلها
وشذ في ما استوفى شروط الادغام مثل الل السقا اذا تغير ونحو
كالحمد لله العلي الاجلل فك ببخل عن العرب فقبل ولم يقس عليه واذا
كان المثلان يائين لازما تحريك ثانيهما نحو حيي فاياه افكك وادغم اي
يجوز لك كل منهما دون حلة من الادغام ويحيى من حي عن بينة كذلك
يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدرين في الكلمة نحو تتجلى فالفك
فالفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل فقال اتجلى كذلك يجوز الوجهان
اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك واضح ومن ادغم نقل
حركة الاولى الى الفاء واسقط الهمزة وقال ستر يستر وما بتائين من
فعل مضارع ابتدى قد يقتصر فيه على تا واحدة وهي الاولى ويحذف
الثانية كما قال في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لان الا
الاولى لمعنى وهو المضارعة دونها كتبين العبر اصله تتبين وفك
الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه بضمير
الرفع اقترن لئلا يلتقي ساكنان نحو حللت ما حللته وقف بالنون
واصله

واصله فك الفك وحل وقف جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم
وهو الامر تخيير بين الفك والادغام فقف نحو واغضض من صوتك
فغض الطرف وفك افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير
صيغة المعهودة نحو واحبب البنا ان يكون المقدما والتزم الادغام
ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة
من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذف الف ها تخفيفا وكانه
قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام النظم على ما اراده من علمي النحو
التصريف قال وما بجمعه عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها
قد كمل بتثليث الميم نظما اي منظوما على جل المهمات اي معظم المقاصد
النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى
جمع مختصرا بكسر الصاد من الكافية الشافية الخلاصة اي الفاظه
منها وزاد كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو
ثلثها حجما وعلة ذلك ما ذكر بقوله كما اقتضى اي لاجل اقتضى الناظم اي
طلبه غنى يجمع الطالبين بلا خصاصة اي بغير فقر يحصل لبعضهم وذلك

لابما فعل اذ الكافية لكبرها يعرض عنها هم كثير من الناس فلا
يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فشبه الجهل بالفقر
من المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي من
شرح هذا البيت ولم ار من تعرض له فاحمد الله واشكره عودا
على بدء مصليا ومسلما على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الى الناس
ليدعوهم الى دينه مويدا بالمعجزة وآله الغر الكرام جمع اغر وهو
من الخيل الابيض الجبهة اي آله المتميزين لشرفهم على ساير الامة غير من
يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر بين الخيل لشرفه على غيره
منها ويجوز ان يكون اراد بالآله امته كما هو بعض الاقوال فيه
وفي الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من آثار الوضوء الكرام
جمع كريم اي الطيبين الاصول والنعوت والطاهرها البررة
جمع بار اي ذوي الاحسان وهو الفضل في حديث الصحيحين بان
تعبد الله كانك تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب
بمعنى الصحابي وهو من اجتمع به صلعم مومنا المنتخبين من الامة
اي المصلين

اي المصلين على غيرهم منها كما ورد وذلك في احاديث الخيرة بفتح
اليا ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره
الله تعالى يقال فلان خيرة الله من خلقه وقد تمم الله تعالى باكمال هذا
الشرح المحرر من حشائن التحقيق والتشحيح بالوشي المحبر محررا لا بل هذا القول
مظهر الدقائق واستعملنا الفكر فيها اذ ليا الليل حين يحتر بادراج المعاني حين
الكلام قال ودل معتمدا في حمض الاراء الطف المعاني لينبه اولي الالباب
لما انحل فيه مما خالف الشرح في بيان حكم وتاويل وتعليل بحسب الاطلاع
له ولانهم سهوا او عدم الاغراء السبيل وادري انا فعلنا ذلك عمدا لامر هم
جليل وربما نقص حرفا وما قبله الغربي لخلا لا او تو ضيحا و كشفا وما دري
ان ذلك لنكتة تدق عن نظره و تخفى فلذلك قلت يا مستفيد الطالع هذا
الله فاق نظام الدر والجوهر لا تعد منه حرفا او كلمة والتحجبا به اظهر
وروض الدهر اذا اشكل ببدو و بالانكار لا تبدل فليس باتنا بعد شانا لم
نقل الا في المصنف في اعصر فدونك موثقا كانه سبيكة عسجد او درر منضد
برز في ابان الشباب وغير عن صدر اولي الالباب وقد قال ابن عباس رضي الله عنهما





ما اوفق عالم علما او هو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا ورضي الله
عن اصحاب رسول الله اجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وقد تم تسويد هذه النسخة بيد اقل الخلائق عملا واكثرهم
ذللا في كمال الاستعجال والسرعة نظرا الى التماس بعض احبائي واخلائي

بامر بعض اصدقائي في ثمانية عشر من شهر جمادى الثاني
من شهور سنة وانا العبد الجاني احمد ابن
حاجي علي حامدا شاكرا ومصليا على
محمد واله النجباء النقباء
في سنة سبع وثلثين
ومائتين بعد
الالف من
الهجرة
[illegible]
[illegible]



الف الف التحية ما دام الاثنان زوجا والنيران يدوران بحضرة [illegible]

١٢٣٧